جامعة الجيلالي بونعامة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام وإتصال

تأثير الدراما التلفزيونية على التواصل الأسري لدى الشباب الجامعي

دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة خميس مليانة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبة:
❖ خيرة فكايري

إشراف الأستاذ:
❖ سمير دحماني

السنة الجامعية: 2018-2019

الشكر والتقدير

أتقدم أولاً بالشكر والتقدير لله سبحانه وتعالى صاحب الفضل والمنة علينا في إتمام هذه الدراسة.

ثم نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في إتمام هذه الدراسة.

ونخص بالشكر والتقدير /

أ . **دحماني سمير**...الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته... أدامه الله نبراساً في مسيرة التعليم.

كما لا أنسى شكري إلى **الوالدين العزيزين** اللذان دعماني وساندني بدعائهما ودعمهما لي، إلى كل من ساندني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

الإهداء

أهدي هذا البحث المتواضع:

إلى منبع فخري وعزتي إلى الذي طالما غمرني بكل معاني السعادة ولم ينقطع عطاؤه المعنوي والمادي لحظة واحدة حتى يوصلني إلى هذه المكانة إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد... **أبي الغالي**.

إلى الحنونة التي سهرت الليالي لأسمع دعواتها الطيبة تصعد في همس إلى السماء، والتي منحتني كل الحب والتشجيع في كل يوم كنت أتخاذل فيه.... **أمي الحنونة**.

إلى إخوتي **جميلة، حمزة، ياسين، محمد، عبد الحق**، و أخر العنقود..... **إيناس**

..إلى كل من حمل لي ذرة ود ومحبة في قلبه

...إلى كل من يذكره قلبي ولم يذكره قلمي

....إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد

إلى كل هؤلاء أهدي خلصة بحثي وثمرة جهدي، وأتمنى أن يفيد

ولو بقدر قليل كل من يطلع عليه.

خـيـرة

خطة الدراسة

I - الإجراءات المنهجية للدراسة

I-1- إشكالية الدراسة

I-2- أهداف الدراسة

I-3- أهمية الدراسة

I- 4- أسباب اختيار الموضوع

I- 5- مفاهيم الدراسة

I- 6- منهج الدراسة و أدواته

I-7- مجتمع الدراسة و عينته

I-8- الدراسات السابقة

I- 9- حدود الدراسة

I- 10- صعوبات الدراسة

II - مشاهدة الدراما التلفزيونية و تأثيرها على التواصل الأسري

II -1 - ماهية الدراما

II -1-1- مفهوم ونشأة الدراما

II -1-2-أنواع الدراما وأهميتها

II -1-3-أشكال الدراما وقوالبها الفنية

II – **2–ماهية التواصل الأسري**

II – 2–1– مفهوم التواصل الأسري

II – 2– 2– وسائل إرساء التواصل الأسري و عوامل غيابه

II – 2– 3–أهمية و مجالات التواصل الأسري

II – **3 –ماهية الدراما التلفزيونية**

II – 3– 1– مفهوم و نشأة الدراما التلفزيونية

II – 3– 2– أشكال الدراما الدراما التلفزيونية

II – 3– 3– البناء الفني في الدراما التلفزيونية

III – **مشاهدة الدراما التلفزيونية لدى طلبة جامعة خميس مليانة و أثرها على التواصل الأسري لديهم**

III – 1– العادات و الأنماط المتبعة من طرف الشباب الجامعي في مشاهدة الدراما

III – 2– دوافع مشاهدة الدراما لدى الشباب الجامعي

III – 3– ظروف العلاقات الأسرية لدى الشباب الجامعي

III – 4– انعكاسات مشاهدة الدراما على التواصل الأسري

خاتمة

مقدمة:

شهد العصر الأخير تنامي هائل لتكنولوجيات الإعلام والاتصال، حيث برزت في حياة الإنسان بشكل واضح، فتجاوزت الحدود والأقاليم، وهي تتمثل في جميع الوسائل التي تعتمد على مخاطبة حاستي السمع والبصر أو الاثنتين معا، وتتميز هذه الوسائل بتعدد أشكالها ومضامينها وأنواعها بما يتيح الفرصة للمتلقي بأن يختار الوسيلة التي يفضلها، كأن ينتقي مجلة اقتصادية من بين عدد من المجلات، أو يختار برنامجاً محدداً من بين برامج الإذاعة أو التلفاز، بما يتماشى مع اهتمامات وظروف وميول كل فرد أو جماعة، وأصبح بإمكان الكل حتى في أكثر البلدان انغلاقا على المحيط الخارجي، بمقدورهم إن توفرت لديهم الإمكانيات التعرض إلى سيل من الوسائل الإعلامية، سواء على شاشات التلفزيون أو الحاسوب أو الهاتف، أو الإذاعة، وغيرها من الوسائط المتعددة وتعرض هذه الوسائل العديد من الأعمال والبرامج منها الأعمال الدرامية التي تستخدم كافة مفردات لغة الصورة والعناصر المرئية واللونية والضوئية في التصوير والإخراج والمونتاج التي تستخدم الإبهار والتشويق.

وإذا كان الجمال في الفن هو كسر المدرك والبحث عن صيغ ممثلة برؤية إبداعية وإذا كان الفن هو عملية ابتكار على ما هو كائن، فإن الدراما أجدر الفنون التي يمكن بواسطتها خلق الأوضاع الإنسانية، بل قد تكون أقوى أشكال الفنون تعبيرا عن العلاقات الإنسانية، ذلك لان الدراما من شانها أن تترك للمشاهد حرية التأويل فيما ورائيات النص الذي يشاهده وما يحدث أمامه، على مستويات لا حصر لها، عما تتسم به الدراما من احتواء لمقومات العالم الواقعي، وكل ما يمكن أن تواجهه من المواقف الحقيقية في الحياة، كما تعد الدراما أحد أهم أنواع النصوص الفنيّة والأدبيّة التي يتم تمثيلها، صياغتها وترجمتها إلى أعمال فنية أخرى غير مكتوبة، بل مرئية أو مسموعة، كأفلام السينما، أو المسلسلات التلفزيونيّة، أو الحلقات الإذاعيّة أو المسرحيات

تجمع الدراما في العادة عددا من الحالات التي تسيطر على مجريات القصّة والتي تكتنف الإنسان خلال المواقف التي يتعرّض لها في حياته، ومن هذه الحالات حالة الجدية وحالة الحزن وحالة الضحك وحالة الخوف وغيرها من المشاعر والأحاسيس التي تخالج الإنسان في مختلف مراحل حياته، سواء كانت سعيدة أو الحزينة شريرة، أو طيبة، فالدراما تجمع بينهم جميعهم في قالب من السحر والجمال.

وقد وصلت تكنولوجيا الإعلام والاتصال لكل جوانب الحياة، لتصل للأسرة وهي الممثلة الأولى لثقافة المجتمع وتراثه وعاداته وتقاليده وقيمه ومعتقداته، كما أنها المدرسة الاجتماعية الأولى حيث تصبغ سلوكه بصبغة اجتماعية، وتشرف على النمو الاجتماعي فهي كذلك الوحدة الأساسية في بنيان المجتمع.

ومن هذا المنطلق حاولنا تسليط الضوء في هذه الدراسة على تأثير الدراما على التواصل الأسري لدى الشباب الجامعي، والبحث في عادات وأنماط المشاهدة، ودوافعها، كما أننا حاولنا كذلك معرفة انعكاسات الدراما على الشباب الجامعي.

وتناولنا ثلاثة محاور أساسية وهي الدراما بصفة عامة والدراما التلفزيونية، والتواصل الأسري حيث تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة أطر حسب التقسيم الأكاديمي، بداية من الإطار المنهجي بداية من إشكالية الدراسة وأهداف الدراسة، ثم أهمية البحث، أسباب اختيار الموضوع، مفاهيم الدراسة، منهج الدراسة وأدواته، مجتمع البحث وعينته، الدراسات السابقة، حدود الدراسة، إلى صعوبات الدراسة.

وبعده تناولنا الإطار النظري للدراسة، ثم التطبيقي أو الميداني، فبعد تطبيق المعارف النظرية والتطرق إلى أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون من قبل، توصلنا بدورنا إلى نتائج معينة، وما هي إلا تكملة لما توصلت إليه الدراسات من قبل.

I – 1– إشكالية الدراسة:

برزت في السنوات الأخيرة ظاهرة مشاهدة الدراما عبر مختلف وسائل الإعلام والاتصال التي أصبحت في متناول اليد، ويصعب تخيل الحياة الحديثة بدون هذه الوسائل، إذ دخل التلفزيون كل بيت وبل في كل غرفة هناك جهاز تلفزيون، وحل الهاتف الذكي محل عضو من أعضاء الانسان، فلا ننام إلى بتصفحه ونحمله أينما ذهبنا وحللنا، أصبح المؤنس الغالي وجهاز الحاسوب واللوحة الالكترونية، إذ تحول العمل من دون هذه الأجهزة أمر شبه مستحيل فهي تقتصر الجهد والمال والوقت، فلم يعد هناك أمية لمن لا يعرف الكتابة أو القراءة بل أصبحت الأمية أمية لرقمية، وشباب الجزائر ككل الشباب في العالم يملكون أجهزة الكترونية تعددت استخداماتها لديهم فهناك من يستخدمها للدراسة أو للعمل وأو للاتصال أو للتسلية أو لمشاهدة ما يحلو له من أعمال درامية سواء مسلسلات أو أفلام أو برامج، فالدراما قدمت للجمهور عالم من السحر والجمال، فهي تمثيل لامع لواقع معين، في زمان ومكان معينين، لآلام جماعية ومعاناة شعبية، ولثقافة أمة ومشكلاتها الاقتصادية والدينية والسياسية في عصر من العصور فالدراما تقدم العلاقات الأسرية وما يفعله الناس ببعضهم البعض، في حلة جميلة.

والأسرة تعد أصغر مؤسسة اجتماعية، ولها دور فعال في بناء المجتمعات وقيامها فالمشروع الأسري الناجح هو عماد الحياة الاجتماعية السليمة وإن من أهم أدوات استقرار الأسرة هو التواصل والحوار، إذ أن التواصل الأسري الإيجابي مفتاح سحري لسعادة الأسرة يجلب لها التفاهم والتودد والتكامل وعلى النقيض من ذلك فإن التواصل الأسري السلبي مفتاح الشقاء في الأسرة يجلب لها الخصام والصدام والجفاء، ثم الضياع والتشرد والانحراف وهذا البنيان يتأثر بالتغيرات المختلفة عبر العصور التي مرت بها وبالتقدم التقني الذي يمس جميع المجالات، من خلال التفاعل بين هذه التقنيات الحديثة وبين فئات المجتمع التي توجد فيه فالأسرة اليوم بدورها أيضا تتعرض للكثير من العوامل المؤثرة عليها، وخاصة من وسائل الإعلام

والبرامج الدرامية المعروضة عليها، التي أصبحنا نشاهدها في الآونة الأخيرة وما تنقله لنا حول التواصل داخل الأسرة، التي أخذت تسري سريان النار في الهشيم

ومن هذا الطرح تتبلور لدينا الإشكالية التالية:

كيف يؤثر التعرض للدراما على التواصل الأسري لدى الشباب الجامعي الجزائري؟

ومن اجل الإجابة عن هذا التساؤل تتفرع التساؤلات التالية:

- ✓ ما هي العادات والأنماط المتبعة من طرف الشباب الجامعي في مشاهدة الدراما؟
- ✓ فيما تتمثل دوافع مشاهدة الدراما لدي الشباب الجامعي؟
- ✓ كيف هي ظروف العلاقات الأسرية لدي الشباب الجامعي؟
- ✓ ما هي انعكاسات مشاهدة الدراما على التواصل الأسري؟

I – 2– أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واســـعا، تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، لذلك تمثلت أهداف دراستنا فيما يلي:

– التعرف على العادات والأنماط المتبعة من طرف الشباب الجامعي في مشاهدة الدراما.

– تحديد دوافع مشاهدة الدراما لدي الشباب الجامعي.

– التعرف على ظروف العلاقات الأسرية لدى الشباب الجامعي.

– التعرف على انعكاسات مشاهدة الدراما على التواصل الأسري.

I – 3 – أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة، في تسليط الضوء على نقطة مهمة، تشكل علامة فارقة في تكوين الشباب ونشأته وهي الأسرة وتأثير الدراما في التواصل بينها، إذ من خلال الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية نحاول معرفة نوعية هذا التأثير ومستوياته، ومن ثم يصلح للتطبيق فيما ينتهي إليه من نتائج وتزداد كذلك أهمية هذه الدراسة باعتبارها ستخلص لتقديم توصيات ونتائج تساعد على فهم الواقع والمستقبل الإعلامي لعلاقة الدراما بالشباب الجامعي وتأثيره على الأسرة.

I – 4 – أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار هذا الموضوع جاء نتيجة لعدة أسباب ذاتية منها وموضوعية:

I – 4 – 1– الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية والميل الشـــخصـــي لمعالجة ودراســـة المواضـــيع المرتبطة بالدراما وتأثر الشـــباب الجامعي بها.
- المساهمة في انجاز دراسة علمية تبقي موضوع إفادة للطلبة مستقبلا.
- فضول التقرب من جمهور الشباب الجامعي من اجل معرفة كيف يتأثرون بالدراما وانعكاس هذا التواصل داخل الأسرة.
- السعي إلى تنمية المعارف النظرية والميدانية المتعلقة بموضوع التخصص.

I – 4 – 2– الأسباب الموضوعية:

- ارتباط الموضوع بتخصصي الاتصال وعلاقات عامة.
- وجود نقص نوعا ما على مستوى هذه الدراسة التي تبحث في الموضوع.
- الفائدة العلمية للمشكلة قد تعتبر هذه الدراسة ذات منفعة علمية لما تقدمه من وصف للموضوع.
- إبراز الجوانب الايجابية والسلبية للدراما وتأثير ذلك على تواصل الأسري لدى الشباب.

I – 5 – مفاهيم الدراسة:

I – 5 – 1– تعريف التأثير:

لغة: لفظة تأثير جاءت من مصـــدر "أثر" ويعني أحدث وقعا وترك صـــدى، كأن نقول أحدث تأثيرا بالغا في نفوس الحاضرين، وتشير لفظة الأثر كذلك إلى الانطباع الذي نتركه. [1]

[1] بن عامر سامية: تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على مدارس بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيظر، 2013، ص25.

اصطلاحا: ذلك التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الإعلامية، التي قد تعمل على لفت انتباهه حول شيء معين فيدركه، وعليه قد تضيف إلى معلوماته أشياء جديدة تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد يتصرف بطريقة مختلفة أو يعدل من سلوكياته السابقة.[1]

التعريف الإجرائي: المقصود بالتأثير في هذه الدراسة، هوا تأثير الدراما سواء بالسلب أو الإيجاب على الشباب الجامعي بجامعة خميس مليانة المتابع للدراما.

I – 5 – 2– تعريف الدراما:

لغة: كلمة دراما هي كلمة يونانية الأصل، وهي مشتقة من الفعل اليوناني القديم –spaua–بمعنى اعمل.[2]

اصطلاحا: شكل من أشكال الفن القائم على تصور الفنان لقصة، تدور حول شخصيات تتطور في أحداث متتالية، هذه القصة تحكي نفسها عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات يعرضها ممثلون يقلدون الأشخاص الأصليين في أقوالهم وأفعالهم، فالدراما تشمل المسلسلات والأفلام والرواية والمسرحية وغيرها من النصوص المكتوبة.[3]

إجرائي:

هي كل ما يشاهده طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا وطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة خميس مليانة، من مسلسلات، أو أفلام، أو برامج، على التلفاز أو الهاتف المحمول أو التكنولوجيا الحديثة.

---

[1] مالية مالكي: تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال ما بين 3و 5 سنوات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2019، ص 10.

[2] عدلي رضا: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 35.

[3] حمودة عبد العزيز، البناء الدرامي: دار الفكر العربي، 1981، ص 75.

I – 5 – 3– تعريف التواصل الأسري:

ويقصد بالتواصل الأسري " التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة، التي تنقل أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم واهتماماتهم وهمومهم إلى الآخرين في الأسرة، وتشمل هذه اللغة الكلام والحركات والتعبيرات والإرشادات والإيماءات، وغيرها من الرموز اللفظية وغير اللفظية التي يقوم عليها التفاعل والتوافق بين أفراد الأسرة، وتجعلهم سعداء أو أشقياء في حياتهم فالتواصل الجيد مفتاح سحري لسعادة الأسرة، كما يعني التوحد بين الأفراد والتفاعل حتى يصبحوا صحاب لغة واحدة ومفاهيم موحدة ن أو على الأقل مفاهيم متقاربة[1].

إجرائي:

هوا التواصل الحاصل بين الأولياء و أبنائهم من الشباب الجامعي، الذي يحدث بسبب متابعة الدراما ورد فعل الأباء من هذه المشاهدة.

I – 5 – 4– الشباب الجامعي:

تعريف الشباب:

لغة: جاء في قاموس المحيط أن الشباب تعني الفتية كالشبيبة والشباب بالكسر فمن المعني اللغوي نستنتج أن مرحلة الشباب نقيض مرحلة الهرم لما لها من خصائص نفسية وسلوكية ومزاجية إضافة إلى خاصية النشاط.[2]

[1] ماجد رجب عبد السكر: التواصل الاجتماعي أنواعه ضوابطه أثاره ومعوقاته، الجامعة الإسلامية غزة، 2011، ص7.

[2] الفيروز أيادي: قاموس المحيط، ترتيب الطاهر أحمد الزاوي، الدار العربية للكتاب، ط 3، 1980، ص556.

اصطلاحا: هي الفترة العمرية التي يصبح فيها الفرد مؤهلا للقيام بأدوار اقتصادية واجتماعية وسياسية في المجتمع وهي الفترة التي تقع ما بين 18 و30 سنة على اعتبار أن معظم المجتمعات العربية يعتبر فيها الفرد البالغ من العمر 18 سنة فأكثر هو الشخص المنفرد بذاته له الحق في استخدام بطاقته الشخصية والانتخابية.

الشباب الجامعي: هوا ذلك الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلية في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي[1].

إجرائيا: يقصد به طالب جامعة خميس مليانة، ذكرا أو أنثى، والذي يدرس إما بكلية العلوم والتكنولوجيا أو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تم اختياره من المحيط الجامعي، يتراوح عمره بين 18سنة و30 سنة.

I – 6 – منهج الدراسة و أدواته.

يعد المنهج في البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسة، فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة، والإشكالية العلمية المعالجة[2] وجدير بنا إلى أن نشير إلى التنوع الكبير لمعنى هذا المفهوم، نذكر أهمها:

---

[1] عبد الله بوجلال: القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، رسالة دكتورا عبن مليلة، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، 2000، ص108.

[2] تسعديت قدوار: أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2010 ص19.

انه مصدر بمعني طريق، مسلك، وهي مشتقة من الفعل نهج، بمعني طريق أو سلك أو اتبع والمنهج والنهج تعني الطريق الواضح.[1]

كما يعرفه "موريس أنجرس" بأنه: "مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من اجل الوصول إلى نتيجة"[2].

أما **اصطلاحا** فيمكن تعريفه بأنه: "الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث في تقصيه للحقائق العلمية في فرع من فروع المعرفة وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية"[3].

وعرفه عبد الرحمان البدوي بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة"[4].

أما نوع المنهج المختار فيفرضه موضوع البحث، والهدف من الدراسة، وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى وصف تأثير الدراما على التواصل الأسري لدى الشباب الجامعي، وهي بذلك تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية، فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو منهج المسح الميداني بالعينة الذي "يعتبر جهدا عمليا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموع الظواهر موضوع البحث، من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة"[5].

---

[1] غازي عناية: منهجية البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص17.

[2] موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر، الجزائر 2006، ص 98.

[3] غازي عناية: مرجع سبق ذكره، ص18.

[4] احمد بن مرسلى: مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009 ص282.

[5] سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، مصر، ط3، 1999، ص98.

أدوات جمع البيانات:

الاستمارة: الأداة المستخدمة في جمع البيانات الميدانية في هذه الدراسة هي الاستمارة، لأنها تناسب غرض الدراسة، وتتميز بخصائص تسهل على الباحث والمبحوث اقتصاد الوقت والجهد، وهي "عبارة عن شكل[1] مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع معين أو موضوعات ترتبط بموضوع الدراسة"[2]، ولقد تم تصميم الشكل النهائي للاستمارة من خلال المرور بعدة مراحل من الاستفادة من الدراسات السابقة إلى ملاحظات الأستاذ المشرف.

وقد شملت الاستمارة على أربعة محاور تمثلت في:

- ✓ _ عادات وأنماط مشاهدة الدراما.
- ✓ _ دوافع مشاهدة الدراما.
- ✓ _ ظروف العلاقات الأسرية في ظل مشاهدة الدراما.
- ✓ _ انعكاسات مشاهدة الدراما على التواصل الأسري.

وقد تم توزيع الاستمارة على أفراد العينة في الكليتين العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية واسترجاعها في الحين مع العمل على توضيح كيفية ملء الاستمارة وتوضيح الأسئلة بطلب من أفراد العينة.

---

[1] شون ماكيراد: بحوث الإعلام، دار الأرام، الأردن، ط4، 2004م، ص173.

[2] المرجع السابق، ص173.

I – 7 – مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث على جميع العناصر، ومفردات المشكلة أو الظاهرة المدروسة انطلاقا من موضوع الدراسة، الذي يبحث في تأثير الدراما على التواصل الأسري لدي الشباب الجامعي، وبالتالي تم تحديد مجتمع البحث في شباب جامعة خميس مليانة.

ومجتمع البحث في العلوم الإنسانية، هو: "مجموعة العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركه تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري البحث عنها"[1]، ونظرا لاستحالة دراسة كل مجتمع الدراسة يلجأ الباحث دوما إلى العينة كأسلوب لإجراء الدراسة بدلا من المجتمع الكلى، والعينة تعرف على أنها "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة الأصلي"[2]، حيث تم اختيار نوعين من أنواع العينات:

العينة الحصصية: وتتم بواسطة سحب عينة من مجتمع البحث، بانتقاء نسبة معينة لكل فئة وعنى ذلك أن هناك حصصا يجب احترامها ونسبة مئوية معينة[3]، حيث قمنا بتقسيم العينة في هذه الدراسة إلى حصص حسب الجنس وحسب الكليات.

وقد اعتمدنا أثناء التوزيع على أسلوب **العينة القصدية**، حيث تستخدم عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده، ويقوم الباحث هنا على اختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة، يبني[4]

---

(1) أحمد بن مرسلي: مرجع سبق ذكره، ص 286.

(2) محمد عبد البديع السيد: اثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2009 ص 355.

(3) أحمد بن مرسلي: مرجع سبق ذكره، 290.

(4) العابد السيد على: بن يحي عبد الرؤوف، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، 2016، ص 15.

على مسميات أو معلومات مسبقة كافية أو دقيقة، تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها للعلم أن كل الأسلوبين ينتميان إلى نوع العينات غير الاحتمالية. [1]

تحددت عينة الدراسة في 100 مفردة، وتوزيعها على الكليتين العلوم الإنسانية والإجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا بالتساوي، وتقسيم العينة حسب الجنس إلى 25 ذكر في العلوم الإنسانية والإجتماعية، و25 أنثى في نفس الكلية، تقابلها نفس النسبة في كلية العلوم والتكنولوجيا، وهذا هو المقصود بالتوزيع الحصصي .

I – 8– الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة في البحث العلمي، هي المجال الواسع الذي يمكننا من فهم الموضوع والاستفادة مما توصل إليه الباحثون من قبل، ويكون الاقتراب من الدراسات السابقة أو كما يسميها البعض الأدبيات السابقة، إما نظريا أو منهجيا أو الاثنين معا، يشترط في هذه الدراسات التي يتناولها الباحث أن تكون ذات علاقة بالموضوع.

دراسة الطالبة: خذيري لبنى: تأثير التعرض للدراما التلفزيونية الأجنبية على إدراك الشباب الجزائري للواقع الاجتماعي[2].

تمثلت إشكالية هذه الدراسة: في كيف يؤثر التعرض للدراما الأجنبية في إدراك الشباب لواقعهم الاجتماعي؟

واندرجت تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات كانت كالآتي:

---

[1] العابد السيد على: مرجع سبق ذكره، ص 15.

[2] خذيري لبنى: تأثير التعرض للدراما التلفزيونية الأجنبية على إدراك الشباب الجزائري للواقع الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي تبسي تبسة، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، 2016.

- ✓ ما هي عادات وأنماط تعرض الشباب للدراما الأجنبية؟
- ✓ على أي مستوي (سلوكي وجداني معرفي) يؤثر التعرض للدراما الأجنبية على إدراك الشباب الجزائري لواقعهم الاجتماعي؟
- ✓ ما هو تقييم الشباب لهذه الدراما في معالجتها للواقع الاجتماعي؟

حيث استخدم الباحث في الدراسة، المنهج الوصفي، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن أفراد العينة يتم اعتمادهم على الدراما الأجنبية أثناء تعرضهم لمشكلة اجتماعية كما أنهم يحسون بالغموض وتضارب الأفكار، ويمكن تسيير ذلك إما لتناقص القضايا المعروضة، كما بينت أن الدراما الأجنبية تعكس الواقع الاجتماعي من خلال محاكاتها الواقعية والموضوعية لقضايا تخص هذا الواقع وإبرازها وعرضها على المشاهد وفي نتيجة أخري توصلت الدراسة إلى أن تأثيرات الدراما الأجنبية أو السلوكية منها من خلال الاهتمام والتفاعل والمشاركات بالقضايا التي يتم عرضها فيها، عن طريق التفاعل مع الآخرين ومحاولة حل مشاكلهم أو الانضمام إلى جمعيات المجتمع المدني وإنما يدل على شدة التأثير على فكر وسلوك الشباب على حد سواء.

دراسة الطالبة: راضية زوقاغ، أثر الفيس بوك على التواصل الأسري للتلميذ الجزائري[1].

وقد تمثلت إشكالية الدراسة كالاتي: كيف يؤثر الفيس بوك على التواصل الأسري للتلميذ الجزائري والذي تتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما طبيعة استخدام التلميذ للفيس بوك؟
- ✓ ما هي الآثار الناتجة عن استخدام الفيس بوك؟

[1] راضية زوقاغ: اثر الفيس بوك على التواصل الأسري للتلميذ الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، 2017 .

وتم الاعتماد في هذه الدراسة، على المنهج الوصفي من اجل جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع محل البحث، أما النتائج التي توصلت إليها فتمثلت في أن الفيس بوك ساهم في التقليل من المشاهدة الجماعية للبرامج التلفزيونية بصفة دائما، وأيضا الفيس بوك ساهم في عزل التلاميذ في غرفة واحدة، في حين يري البعض انه أثر على علاقاتهم الاجتماعية، بينما البعض أكدوا على انه قلل زياراتهم العائلية كما اتفق أغلبية المبحوثين أن موقع الفيس بوك ساهمت في التقليل من الحوار مع أفراد العائلة.

دراسة الطالب: صالح محمد حميد، أثر مشاهدة المسلسلات الدرامية التلفزيونية التركية في القنوات العربية على قيم الفتاة الجامعية اليمنية[1].

إشكالية الدراسة كانت كالآتي: ما أثر مشاهدة المسلسلات الدرامية التلفزيونية التركية في القنوات العربية على قيم الفتاة الجامعية الجزائرية؟

ومن هذه الإشكالية تنبثق تساؤلات الدراسة تنبثق تساؤلات وفرضيات الدراسة التالية:

- ✓ ما دوافع من مشاهدة الفتاة الجامعية اليمنية للمسلسلات الدرامية التركية؟
- ✓ ما أثر المسلسلات الدرامية التركية المعروضة في القنوات الفضائية العربية على قيم الفتاة الجامعية اليمنية؟
- ✓ ما مدي معرفة الفتاة الجامعية اليمنية بخطورة المسلسلات الدرامية التركية المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم؟
- ✓ ما القيم والمفاهيم التي تبثها المسلسلات الدرامية التركية من وجهة نظر الفتاة الجامعية اليمنية؟
- ✓ ما موقف الفتاة الجامعية اليمنية من المضامين الاجتماعية والإنسانية المختلفة التي تطرحها المسلسلات الدرامية التركية؟

[1] صالح محمد حميد: أثر مشاهدة المسلسلات الدرامية التلفزيونية التركية في القنوات العربية على قيم الفتاة الجامعية اليمنية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة صنعاء اليمن، 2016.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات المسحية الوصفية، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن البرامج الأكثر تتبعا هي برامج المنوعات والأفلام والمسلسلات وأن مسلسل واد الذئاب هو المسلسل المفضل لدى الطالبات، والتأثيرات السلبية التي نجمت عن هذه المسلسلات، تمثلت في قيم الفتاة الجامعية اليمنية من حيث تأثيره على تغير التقوى والالتزام الديني وخدش الحياء، وقد عززت هذه المسلسلات مجموعة من القيم الغير الإسلامية، وتمثلت في العلاقات العاطفية خارج عن إطار الزواج، ومظاهر التعري والإثارة، والمحتوي القيمي السلبي في المسلسلات التركية تمثل في الخيانة والغدر والإساءة للتقاليد الاجتماعية.

دراسة الطالبتان: نفين فوزية ونجوى عدنان: تحت عنوان أثر الدراما المدبلجة على القيم الأخلاقية لدي طلبة جامعية النجاح الوطنية المسلسلات الكورية نموذجا[1].

وتمثلت إشكالية الدراسة، في سؤال اتجاهات كلية جامعة النجاح الوطنية نحو مشاهدة الدراما الكورية ومعرفة أثر ذلك على القيم الأخلاقية لديهم وقد تفرعت أربعة تساؤلات تحت هذه الإشكالية:

- ✓ ما هي أنماط المشاهدة لطلبة جامعة النجاح الوطنية للدراما الكورية؟
- ✓ ما هي دوافع مشاهدة طلبة جامعة النجاح للدراما الكورية؟
- ✓ ما هو تأثير الدراما الكورية على القيم الأخلاقية لدي الشباب من وجهة نظر طلبة النجاح الوطنية؟
- ✓ ما هي سمات الدراما الكورية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح؟

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تعتبر الدراما الكورية أكثر احتشاما والتزاما في التمثيل.
- يتأثر طلبة جامعة النجاح بالدراما الكورية بشكل متوسط.

---

[1] نفين فوزية ونجوى عدنان: اثر الدراما المدبلجة على القيم الأخلاقية لدي طلبة جامعية النجاح الوطنية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص الصحافة الالكترونية والمكتوبة، جامعة النجاح الوطنية، 2018.

– يتابع طلبة جامعة النجاح الدراما الكورية بشكل كبير.

– يخالف مضمون الدراما الكورية العادات والتقاليد والأحكام الإسلامية بشكل عام.

– تعتمد الدراما الكورية على عنصر جذب الشباب والقصص الروحية.

– يعتبر التأثير السلبي للدراما الكورية على القيم الأخلاقية للطلاب أكثر منه على القيم الايجابية بالرغم من التزام المضمون الكوري لطرحه.

– تأثر الدراما الكورية على الفتيات بشكل اكبر منه على الذكور.

دراسة الطالب: سديرة أسامة: تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدي الطالبات الجامعيات[1].

وتمثلت إشكالية الدراسة، في كيف تؤثر الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات الجزائريات؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية مجوعة التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما هي عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات لمتابعة الدراما التركية؟
- ✓ ما هي دوافع الطالبات الجامعيات لمتابعة الدراما التركية؟
- ✓ ما هي انعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات؟

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت نتائج الدراسة في أن معظم أفراد العينة يقبلن على مشاهدة الدراما بغية التعرف على العادات وتقاليد المجتمع التركي وتمثلت القيم السلبية لمشاهدة الدراما التركية لدى الطالبات، في تشجيع العلاقات المحرمة ونشر الرذيلة والخيانة بين الأزواج، أما فيما يخص القيم الايجابية فتمثلت في زيادة التعاون ونشر قيم التآخي والتسامح، وتنمية السلوكيات الايجابية كالعلاقات الأسرية والاهتمام بالمظهر والصداقة.

[1] سديرة أسامة: تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدي الطالبات الجامعيات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016.

I – 8–حدود الدراسة:

إن أي باحث يرسم هدفا محددا، من اجل تحقيقه ضمن حدود معينة تكون في متناول وإمكانيات الباحث النظرية والمنهجية والمادية، وهذه الدراسة لا تخرج عن نطاق هذا التقليد، وبالتالي نحاول رسم حدود بهذه الدراسة من خلال الإشارة إلى النقاط التالية:

الحد المكاني: أجريت الدراسة في نطاق جغرافي محدد ويتمثل في جامعة خميس مليانة بولاية عين الدفلى.

الحد البشري: والمتمثل في المجتمع الأصلي من الطلبة الشباب الذين يزاولون دراستهم بجامعة خميس مليانة وبالكليتين العلوم والتكنولوجية والعلوم الإنسانية والإجتماعية، إذ تمثلت عينة الدراسة في 100 عينة.

الحد الزمني: تمت الدراسة في المجال الزمني يتمثل في اقل من سنة في فترة الموسم الجامعي 2019/2018 في شهر مارس الماضي، حيث تم توزيع الاستمارة في مدة يومين.

I –9 – صعوبات الدراسة:

إن كل بحث علمي تواجهه متاعب وصعوبات، وهذا الأمر لا مفر منه ولكن بفضل الإصرار والعزم على مجابهة هذه الصعوبات تغلبنا وبمشيئة الخالق عليها وأهم هذه العراقيل هي:

- نقص المراجع وصعوبة إيجادها.
- قلة الأطر المرجعية ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث وجوهره.
- عدم انتظام العام الدراسي بسبب المشاكل التي عرفتها الجامعة والإضرابات وكذلك المشاكل السياسية التي عانت منها البلاد.
- صعوبة ضبط خطة البحث.

II – مشاهدة الدراما التلفزيونية و تأثيرها على التواصل الأسري

II –1 – ماهية الدراما

II –1–1 مفهوم ونشأة الدراما

II –1–2 أنواع الدراما وأهميتها

II –1–3 أشكال الدراما وقوالبها الفنية

الدراما هي تمثيل لامع لواقع معين، في زمان ومكان معينين، لآلام جماعية ومعاناة شعبية ولثقافة أمة ومشكلاتها الاقتصادية والدينية والسياسية في عصر من العصور، وما إن حل القرن العشرين حتى تألقت الدراما وارتقت إلى قمة الإبداع، لاسيما في أعمال أبسن النرويجي لتغدو الدراما بوتقة تفرغ فيها النظريات الاجتماعية والفلسفة والأدبية، ويتهاوى كل تحديد منطقي لها، وتصبح الفن التمثيلي الوحيد الذي يحتل أفاق الأدب والفكر، فالدراما تقدم العلاقات الأسرية وما يفعله الناس ببعضهم البعض.

II -1 – ماهية الدراما :

II -1-1 مفهوم ونشأة الدراما :

أ- مفهوم الدراما:

لغة: إن الدراما من بين الفنون التي نالت مكانة وحيزا كبيرا لدي الدارسين أو الأدباء، سواء أكانوا شعراء أم كتاب، وباعتبار أنها جنس وفن أدبي كغيره من الفنون، فهي تحمل مفهوما لغويا فجاء في قاموس المورد الحديث: dra-ma مسرحية الفن أو الأدب المسرحي، حالة أو سلسلة أحداث تنطوي على تضارب عنيف أو مشوق بين قوى مختلفة.[1]

فالدراما تعني إذا الفن المسرحي أو مجموعة من الأحداث وتضاربها فيما بينها، كما وردت كلمة دراما في معجم المصطلحات الأدبية في باب الدال مشتقة من كلمة يونانية، تعني يفعل أو يسلك، عرفها أرسطو باعتبارها محاكاة لفعل إنساني، وهو تعريف يضل محتفظا بجدواه والدراما تفترض مسرحا وممثلين وجمهورا لكي تكتمل خبرة تذوقها[2].

---

[1] إبراهيم فتحي: معجم المصطلحات الأدبية، التعاضدية العمالية، صفاقس، الجمهورية التونسية، ط 1، 1986، ص15.

[2] رمزي منير البعليكي: المورد الحديث انجليزي عربي، دار العالم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص370.

وتجسد مفهوم الدراما في معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، بأنها تقليد أدبي يختلف عن المأساة أو الملهاة وتعالج الدراما مشكلة من مشاكل الحياة، والدرامية نزعة تلازميه بنية عمل تخيلي ما كتعارض مع الغناء الملحمي[1].

وقد شاع لفظ الدراما في اللغة اليونانية، ومنها انتقل إلى سائر اللغات الأخرى، وهذه الكلمة انتقلت إلى اللغة العربية كلفظ لا كمعني. فالدراما ليست من لغة العرب، وإنما هي لفظ يحمل معاني اصطلاحية، واصلها في العرف الأجنبي أن تكون: مسرحية حوارية يقوم بها شخص واحد أمام الجمهور، ثم ظهرت فنا مسرحيا لإبراز الشعائر الدينية النصرانية، ثم صارت عرفا لأدب المسرح، إلا أنها جامعة لطرفي عمل المسرح، وهما التراجيديا والكوميديا وأصبحت تقتضي مسرحا، وجمهورا. إنها حوار، وفعل، وحركة، ولابد في الدراما من مكان واضح وزمان معروف، وإنسان تعرف من خلاله ما حدث في ذلك المكان، ومن علاقة بين الحاكم والشعب، ومن مظاهر متنوعة لحياة الشعب ومجرى الأمور[2].

اصطلاحا: أشار أرسطو بأن الدراما «تحاكي الفعل الإنساني» وهو تعريف ظل يستخدم بشكل مستمر وتفترض الدراما وجود مسرح وممثلين وجمهور وذلك لممارستها على الوجه الأكمل، فالمسرحية يجب رؤيتها وسماعها وليس مجرد قراءتها، وفي عصر النهضة اتسعت العناصر الدرامية وتطورت وتأكدت بطرق مختلفة وعديدة للغاية حتى أن الدراما في يومنا هذا تحمل فقط شبها باهتا ببدايتها. ويتشابه التعريف السابق مع تعريف أحد القواميس المهمة للمصطلحات الأدبية فهو يرى أن الدراما: «هي عمل أدبي كتب بطريقة الحوار من أجل التمثيل بواسطة ممثلين أمام جمهور على المسرح، والأشياء الجوهرية لكل أشكال الدراما هي القصة [3]

---

[1] رمزي منير البعلكي: مرجع سبق ذكره، ص370.

[2] حسن مرعي: كيف تكتب تمثيلية تلفزيونية، رشاد برس للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 2004، ص 161.

[3] عبد المجيد شكري: الدراما الإذاعية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط2، 2003، ص 13.

و الحدث الذي يطور القصة، والممثلين الذين يجسدون شخصيات القصة، وبهذا المعني فإن اصطلاح دراما يشمل كل شيء من التراجيديا إلى الميلودراما ومن الكوميديا العالية إلى الفارس، وأكثر تحديداً فإن الدراما بوجه عام هي مسرحية واقعية جادة في حين أنها ليست في أهمية التراجيديا العظمى ولا يمكن تصنيفها على أنها كوميديا، وبمعنى أوسع تشير الدراما إلى تأليف وأداء المسرحيات ومنذ عصر النهضة استمرت الدراما في تطوير أشكال وأساليب جديدة، وفي القرن الثامن عشر أصبح النثر هو السائد ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى متطلبات جمهور الطبقة الوسطي الناهضة لموضوعات وأفكار أكثر معاصرة، ورغم الاستمرار في التجريب والتجويد فإن عناصر الدراما الرئيسية ظلت أساسا كما هي، ظلت الدراما كما عرفها أرسطو «محاكاة لفعل إنساني وتقدم من خلال حوار لتسلية وتعليم الجمهور.[1]

الدراما هي: "فن يعبر عن أفعال الإنسان كانت كلمات أو مواقف أو أحداث، تدور بين شخصيات وتكون عن طريق حوار أو بشكل صامت، وهاته كلها تعني حركة أو صراعا والكاتب يضعها في شكل قصة، وتصل الأحداث فيها إلى الذروة أي التزام، فيجعل لها حبكة ويستوجب ذلك زمان ومكان".[2]

وفي تعريف أخر: "هي شكل من أشكال الفن، القائم على تصور الفنان لقصة، تدور حول شخصيات، تتطور في أحداث هذه القصة على نفسها، عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات، وحوار الأحداث، يأخذ شكلا فالحبكة لها شكل وهدف وتلتزم بالخلفية والزمان والمكان" [3].

---

[1] عبد المجيد شكري: مرجع سبق ذكره، ص 13-14.

[2] أحلام شكال: النزعة الدرامية في ديوان " الناس في بلادي"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات: جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص 19.

[3] رضا عدلي سيد محمد: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص37.

هي نوع من النصوص الأدبية، التي تؤدي تمثيليات في المسرح أو السينما أو التلفزيون أو الإذاعة وأخذت من اللغة الإغريقية Opapa وتعني العمل، وتهتم بقصص الحياة وبالتفاعل الإنساني، وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقي، أما في روما فكانت الدراما أدب يقرا على المسرح، فكان الأداء ارتجاليا دون الاعتماد على أي نص. [1]

الدراما: هي مسرحية جادة، لا يمكن اعتبارها مأساة ولا ملهاة، وفيها معالجة لمشكلة من مشاكل الحياة الواقعية.[2]

أو هي حكاية تصاغ في شكل حدث لا سرد وفي كلام، له خصائص معينة، ويؤديها ممثلون للعرض على الجمهور.

وأظن أن أي باحث يريد الحديث عن الدراما، لا يستطيع أن يتجاوز أرسطو، خاصة انه يعتبر أول من وضع قواعد الدراما، واحد الرواد الأوائل في نقد وتحليل الدراما، ولسنا هنا في معرض نقل كل أرائه ومناقشتها ولكننا نختار هنا تعريفه الذي تناول فيه الحديث عن المأساة أو التراجيديا، والتي تعتبر الصيغة العليا من الدراما، ويقول أرسطو، " فالمأساة إذن هي محاكاة فعل جليل كامل، له عظم ما، في كلام ممتع تتوزع أجزاء القطعة عناصر التحسن فيه، محاكاة الفاعلين ولا تعتمد على القصص، وتتضمن الرحمة والخوف لتحدث تطهيرا لمثل هذه الانفعالات، ويمكن الإشارة هنا إلى أرسطو، استخدم في التعريف كلمة مأساة، وهي الصيغة العليا للدراما، وفي هذا تضييق للتعريف وانه يمكن أن تستعمل في مكانها كلمة دراما لأنها تشمل كل الأجناس سواء كانت مسرحية أو تلفزيونية[3].

---

[1] يوسف الشاروني: مع الدراما، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 2، 1989، ص208.

[2] ماجد مراد: الشخصيات المعاصرة بين الواقع والدراما التلفزيونية، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص95.

[3] مروة جمال الدين: الدراما والمجتمع، القاهرة، ملتزم للطبع والنشر، دار الفكر العربية، 2010، ط1، ص37.

ويطيب لبعض الدارسين والمهتمين أن يطلق لفظ الدراما على المواقف المحزنة، والتي تنبثق فيها الابتسامة من خلال الدموع، كشعاع يضيء بين سحابتين ممطرتين، وهنا تكون الدراما وسيط بين التراجيدي والكوميدي، أو هي تراجيدي مخففة بقليل من الكوميدي، ولعل هذا المفهوم هو السائد عند العامة حيث يرون أن الدراما، هي تعريف مختص بالتمثيليات ذات الطابع القريب من التراجيدي.

والدراما بما أنها تشير إلى نوع من الفن، فلا بد وأن تتوفر لها عدة مقومات وشروط كي يتسنى لنا أن نطلق عليها اسم دراما، فهي كسائر الآثار الفنية الأخرى، يجب أن تكون هيكلا كاملا، وان تتكامل فيها الوحدة، ويجب أن تحتوي على العرض والمعقدة والحل والذي لا نصل إليه كما أننا لا نصل إلى أي أمر من أمور الحياة، إلا من خلال مفاجآت أو أحداث طارئة.

ومادامت الدراما هي فن المواقف القصوى، فان العقدة هي الوسيلة التي عن طريقها يدخلنا المسرحي في هذه المواقف، ويخرجنا إذا أراد منها، لذا فإنها تطلب الفعل النهائي الذي يمثل الحقيقة النهائية، ويقينا أن الدراما أسرع إلى معالجة الشر منها إلى معالجة الخير، وأسرع إلى معالجة الإخفاق منها إلى معالجة النجاح، والأدب على وجه العموم [1].

ب –مولد ونشأة الدراما:

قال تعالى في القران الكريم"وَاتْلُ عليهم نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) لَئِنْ بَسَطْتَ إلى يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إليك لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ[2]

[1] عز الذين عطية: الدراما التلفزيونية مقاوماتها وضوابطها الفنية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الاسلامية غزة 2010، ص 35.

[2] سورة المائدة: الآية 27_29.

جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (29)فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِين(30)"[1]، إن هذا المشهد في وصف حالة الصراع الأولي التي جرت على الأرض وأول وصف للشخصيات التي تورطت في هذه الأحداث عبر حوار متبادل، تعبر فيه هذه الشخصيات عن أفكارها ومشاعرها، الأولية وإنما يعقبه خط أخر تتطور

فيه الأحداث في اتجاه آخر، حيث تبدأ الآيات في وصف مشاهد المحاكاة التي سجلت على هذه الأرض[2] قال تعالى "فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31)"،[3] وهنا تصف الآية الكريمة أول مشهد تمثيلي تم على مسرح الحياة، حيث يبعث الله غرابا حيا إلى غراب ميت فجعل يبحث في الأرض ويلقي التراب على الغراب الميت ليعلم ابن ادم كيف يواري سوءة أخيه، ومحاكاة لما حصل بينهما في مشهد تمثيلي حي أمام نظر أخيه القاتل، والذي بدوره يقلد ويحاكي ما جري أمامه في استكمال للحدث، وبتحليل بسيط لهذه الحادثة نجد أنها تعتبر أول مسرحية صامتة في التاريخ يتم تمثيلها على مسرح الحياة، أبطالها اثنان من الغربان يقومان بتمثيل هذا المشهد التعليمي الصامت والذي يحاكي ويقلد الصراع بين ابني ادم بشكل درامي مقفولا بخاتمة تحمل رسالة للمتفرجين.

لابد أن البداية الأولي للدراما كفن تمثيلي، نشاء عن هذا الميل الغريزي للمحاكاة الإنسان فالدراما مرتبطة بالإنسان، والإنسان مرتبط بالأرض منذ هبوط ادم عليه السلام من الجنة، فلا بد أن تكون الدراما مرتبطة بالإنسان منذ هذا الوقت وحتى الآن إذا فمن الطبيعي أن تكون الدراما قد نشأة من نشأة الإنسان على الأرض[4].

---

[1] سورة المائدة: الآية 29_30.

[2]عبد العزيز حمودة: البناء الدرامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1999، ص15..

[3] سورة المائدة: مرجع سبق ذكره، الآية 31.

[4]عادل النادي: مدخل إلى فن كتابة الدراما، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط2، 1994، ص7

ومما لاشك فيه أن الدراما بدأت بالمسرحية، إذ تعددت النظريات والآراء حول نشأتها و اختلفت وجهات نظر حولها، فالبعض يرى أن الدراما أول ما ظهرت كانت في الطقوس التي تقام في احتفالات انتهاء السنة وقدوم سنة جديدة، والتي كانت ترمز لانتصار قوة الحياة على الموت، والبعض يرى أنها نشأة من الطقوس التي يكرم فيها الموتى لينالوا الأبدية، ولكن يكاد يتفق الجميع على أن نشأة الدراما ترجع إلى عبادة الإله دينيسيوس وذلك بإقامة المسرحيات المصحوبة بالأغاني والرقص، لا تعرض إلا في أعياد هذا الإله كطقس من طقوس عبادته إذ أشار المؤرخون والنقاد إلى أن هذه المسرحيات يؤديها مجموعة من المنشدين وتسمى الجوقة، بمصاحبة الناي في مهرجانات أعياد الإله دينيسيوس "اله النبيذ" وكانوا يرتدون على ظهورهم جلود الماعز أثناء قيامهم بالأغاني والرقص[1] ، ويرجع أصلها عند اليونان كما يشير المؤرخون والنقاد إلى نوع من الرقصات الغنائية، تؤديها مجموعة من المنشدين وتسمى الجوقة، بمصاحبة الناي في مهرجانات أعياد الإله " دينيسيوس" اله النبيذ، وكانوا يرتدون على ظهورهم جلود الماعز، أثناء قيامهم بأداء الأغاني والرقص، ويعتبر المسرح اليوناني هو أصل الفكر الدرامي الأوربي، والفلسفة الفكرية للدراما اليونانية، ولعل أقدم المسرحيات التي عرفها الأدب الغربي، هي المسرحيات الإغريقية، وكان لنشأتها في بلاد اليونان علاقة بعقائدهم، وكان اليونان القدماء يؤمنون بتعدد الإلهة، وأنها هي القوي الخفية التي تحرك كل مظاهر الكون ولذا فإنهم يقدسونها وتملقوها بالعبادة، وتقديم القرابين في طقوس احتفالية خاصة، يمثلون فيها عن طريق الرقص والأناشيد الجماعية ويعبرون فيها عن حزنهم وابتهالهم للإلهة، أن تعود إليهم في أوائل الربيع واحتفالات أخرى في بداية الشتاء كما أنهم جسدوا الإله في احتفالاتهم حيث يقوم احد الممثلين بتمثيل دور الإله دينيسيوس وكانت الجوقة تشير إليه وهي تقوم بأداء الغناء، وبعد فترة من الزمن يخرج احد الكورس ويبدأ في إلقاء منولوجا ليتم بعدها إدخال الحوار ويمكن القول أن الدراما ولدت عندما يخرج احدهم من صفوف الكورس وتلي منولوجا، قد يحسن تصحيحه[2]

---

[1] عادل النادي: مرجع سبق ذكره، ص7.

[2] رضا عدلي سيد محمد: مرجع سبق ذكره، ص37_39.

كما يلي، ولدت الدراما عندما خرج اثنان من صفوف الكورس وجعلا يتحاوران، أو أن الفرد الأول جعل من الكورس رفيقا له يخاطبه واختراع الحوار على هذا النحو، وفي كلتا الحالتين إنما هي المجابهة التي تصنع المسرحية كما نعرفها[1].

ويري بعض المؤرخين، أن الدراما كانت موجودة من العصر الفرعوني قبل سنة 300 ق م مستدلين على ذلك ببعض الرسوم الفرعونية التي تجسد الكهنة وهم يلبسون أقنعة يمثلون بها الآلهة، حيث اشتهرت الحضارة المصرية بأسطورة "ايزيس" و"أوزوريس" تلك الأسطورة التي قد حكت الصراع بين الخير والشر، وفي الأخير يمكن القول انه مهما تزاحمت المناقشات وتباينت الآراء، فان المسرح اليوناني كانت له بصماته الواضحة في بداية الدراما ومهما كان القول هنا وهناك فإنه لا يستطيع أي دارس للدراما أن يتجاوز هذه الحقيقة ولا أن يتخطى هذه البدايات الأولي للدراما، ولا يغفل الدور الرائد لليونان في ذلك، ولا يسعه إلا أن يسلم بما قاله "أفلاطون أن اثنه امة مسرحية "[2].

II -1-2 أهمية وأنواع الدراما

أ- أهمية الدراما:

تكمن أهمية الدراما فيما يلي:

- لا تكتفي في إثارة الشفقة في داخلنا، بل إنها أيضا تثير فينا الإحساس بالإعجاب، وهو بدوره يسمو بالروح ويجعلها جديرة بالبطولة. [3]

---

[1] رضا عدلي سيد محمد: مرجع سبق ذكره، ص40.

[2] اريك بنتلي: الحياة في الدراما، ترجمة جبرا إبراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، القاهرة، 1982، ص 76.

[3] ارنست فيشر: ضرورة الفن، ترجمة اسعد حليم، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1998، ص241.

– كما تثير فينا الشعور بالخوف حين تكشف لنا عن مدي ضعفنا أمام ماسي الحياة فيدفعنا هذا الشعور إلى التفكير المتزن والتأملات الرزينة حيث يشعر بضعفه أمام هذه القوي الطائشة العمياء.

– كما تكتسب الدراما أنها تجسد فظاظة الفعل ونحن كبشر نميل إلى الشعور بأن الحياة يعوزها العنف، فنسعى جاهدين إلى محاولة رؤية ما نفقده في هذه الحياة، نميل إلى السأم فيلذ لنا أن نؤخذ بإثارات الغير.[1]

– تعتبر الدراما من الأدوات المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وهي الوظيفة المرتبطة بنقل التراث ودعم الروابط، من خلال ما تعرضه من العادات والتقاليد والأعراف والنظم والقوانين التي تحكم المجتمعات، كما تعتبر الدراما من الأدوات المؤثرة في أحداث التغيير الاجتماعي والارتقاء بالمجتمعات، عن طريق قيامها بدورهم في رفع وعي الأفراد نحو طموحاتهم، وتغيير أسلوب الحياة للأفضل، ومسايرة مستحدثات وإيجاد أساليب جديدة في التفكير من اجل دفع عملية التنمية المستدامة في المجتمعات.

– تمثل الدراما جسر للتواصل بين الشعوب ببعضها البعض، فالدراما بحكم انتشارها وتوزيعها على المستوي الدولي، وتجاوزها حدود اللغة، من خلال عملية الترجمة والدوبلاج واعتمادها على أساس الصوت والصورة كوسيلة رئيسية للتعبير، تشكل وسيلة من وسائل الاتصال الثقافي والحضاري مثلها مثل السياحة والمعارض والكتب.

– نجحت الدراما في جذب اهتمام المشاهدين، وذلك من خلال طرحها لقضايا مهمة تمس حياة المجتمع وتسلط الضوء عليها، حيث باتت مؤثرة في علاج هذه القضايا وأكثر قوة في تصوير مشكلات المجتمع واكتساب سمة خاصة من خلال تطرقها إلى التاريخ العربي والإسلامي ومعالجتها لقضايا الإنسان المعاصر[(2)].

[1] اريك بنتلي: مرجع سبق ذكره، ص 12.

[(2)] ارنست فيشر: مرجع سبق ذكره، ص241.

– تعتبر الدراما من أكثر الوسائل التي لها دور كبير في مجال التسلية والترفيه، باعتبارها أحد الوظائف الأساسية للعملية الاتصالية، ويعتبر الترفيه نمطا اتصاليا مهما وضروريا في حياة الإنسان، ونجد انتشار الدراما الكوميدية في السنوات الأخيرة، في تزايد مستمر فهي تلقي إقبالا واسعا من قبل الأفراد، لما يحتاجون من أعمال ترفيهية وتسلية خاصة في أعباء الحياة وضغوطاتها، مما يضاعف دور الدراما في مساعدة الجمهور على قضاء وقت الفراغ ومساعدتهم على الخروج من ضغوط الحياة .

– ومن الناحية الاقتصادية، توفر صناعة الدراما العديد من فرص العمل حيث إنها تحتاج إلى تخصصات عديدة من الفنيين لأداء أعمال تخصصه، وتعتمد صناعة الدراما على مجموعة كبيرة من الصناعات والحرف الأخرى، كما تنتج عنها أنشطة اقتصادية أخرى منها إنشاء دور العرض السينمائي، والقنوات الدرامية المتخصصة والإعلان والأفلام والمسلسلات.

– إن مشاهدة الدراما خاصة المرئية، يترك المرء نفسه طواعية أمام سيل الصور المتدفق وتوهجها لا يستطيع أن يمنع نفسه عن متابعتها أو صدها أو تحدي سحرها، ويترك لذاته ولوج الحلم والاندماج مع الدراما المعروضة وينتشي بذلك الخدر اللذيذ الذي يدغدغه، ويسمو به فوق الواقع وفوق العالم، عندئذ يحرره اللاشعور من الكوابح العرفية، بينما تكبت ملكاته العقلية المنطقية[1].

II -1-2- أنواع الدراما :

يمكن تقسيم الدراما من حيث الوسيلة إلى دراما سمعية ودراما مرئية: [2]

[1] مروة جمال الدين: مرجع سبق ذكره، ص 18_19.

[2] اريك بنتلي: مرجع سبق ذكره، ص15.

أ –**الدراما السمعية:** تتوفر لدى الإنسان وسائل تعابير متعددة، منها ما هو لفضي(صوتي) أي سمعية وأخرى بالصورة أي لغة مرئية، والدراما كفن تعبيري منذ انطلاقتها الأولى اعتمدت على جوقة الإنشاد (صوت) مع الأداء التمثيلي (صورة)، والدراما لا يضيرها بأي وسيلة يتم عرضها، سواء كانت وسيلة سمعية، أو مرئية مادامت تحتضن في ذاتها شروط العمل الدرامي، وإلا فإننا إن قصرنا الدراما على ما هو مرئي، فإننا حينها سنقصر الدراما على شريحة المبصرين فقط وإن الدراما لا يمكنها أن تتحقق لدى الذين لا يبصرون، وكذلك بالتالي لن يكون هناك دراما مكتوبة، أي إن المسرحية أو السيناريو قبل التجسيد لن يعتبر بحسب هذا الرأي دراما فأداء الدراما (صوريا) أي عرضها بصورة مرئية ليس شرطا ليكسبها صفة الدرامية، ولا اعتقد أن احد يختلف معنا في هذا، وإلا لخرجت الدراما الشعرية والإذاعية من دائرة الأعمال الدرامية ومن هنا يمكن تقسيم الدراما السمعية، إلى الشعر الدرامي والدراما الإذاعية. [1]

أ_ 1_ الشعر الدرامي: من المعروف أن الأنواع الأدبية هي عبارة عن صيغ فنية عامة لها مميزاتها وقوانينها الخاصة، وهي تحتوي على فصول أو مجموعات، ينتظم خلالها الإنتاج الفكري على ما فيها من اختلاف وتعقيد والشعر الدرامي كأحد أنواع الشعر له قوانينه الخاصة فهو عبارة عن عمل وتمثيل نجد فيه أشخاص من لحم ودم يتحركون أمامنا، وموضوع هذا النوع من الشعر الإرادة الإنسانية، معترضة إما للأحداث الخارجية، وإما للعواطف الإنسانية، فالدراما في الواقع عبارة عن معركة، وذلك بخلاف القصيدة الغنائية التي تعبر بشكل مباشر عن عواطف الشاعر دون أن تحمل غرضا اجتماعيا فهي ليست تعليمية أو روائية ولا يهم الشاعر فيها سوي التعبير عن نبض داخلي غامض، مستعينا بذلك في حصيلته من اللغة الشعرية بإيحاءاتها وموسيقاها ودلالتها التاريخية، دون أن يعرف بالضبط ما سيضطر في قوله إلى قوله إلا بعد أن يقوله بالفعل[2]

---

[1] اريك بنتلي: مرجع سبق ذكره، ص15.

[2] أسامة فرحات: المونولوج بين الدراما والشعر، الهيئة العامة المصرية للكتاب،1998، ص21.

أما في القصيدة الدرامية فيتحدد شكله، رغم أي تغيرات قد تطرأ عليه أثناء الصياغة على هيئة خط عام أو سيناريو يشمل القصيدة كلها[1] .

وبصورة أوضح فإن الشعر الدرامي هو "عبارة عن تمثيل صوري عبر الكلمات لحادث تاريخي أو خيالي من الحياة الإنسانية، والشاعر في هذا النوع يمحى تماما، ونحن نشهد منظرا كما لو عملناه بأنفسنا في مكان عام إذ تمضي الأحداث نفسها أمامنا، وتمر الأشخاص أمامنا فنراهم أمام أعيننا، فنراهم حينا يتكلمون وحينا يعملون، وعلى العكس من ذلك في الأنواع الأخرى، حيث نجد الشاعر يفرض نفسه بيننا وبين الحقيقة إذ انه يقص أو يصف هذا التمثيل[1].

وقد ارتبط المسرح منذ ظهوره بالشعر، وأكثر الأنواع الشعرية صعوبة وتعقيدا، فانه لا يزدهر إلى في امة قد وصلت إلى الإنتاج الفكري والفني، فهو عند اليونانيين لم يصل إلى درجة الكمال، إلا حوالى القرن الخامس قبل الميلاد، إذ أن الشعراء يتناولون فيه تأليف الحياة لا في مظاهرها الحسية وأحداثها المادية، ولكن في روحها الدفينة، كأهواء النفس والإحساسات والحركات الإرادية التي تعبر عن المظاهر الخارجية المرئية وذلك يحتاج إلى المعرفة بالقلب الإنساني، ولا تتوفر هذه المعرفة إلا في عصور تزدهر فيها الفلسفة، بحيث يمكن ملاحظة النفس الإنسانية وتحليلها، وذلك أيضا يحتاج إلى إدراك علمي وخبرة فنية دقيقة، هي نتيجة صبر وجهد طويل، إن الشعر الدرامي يحدد الوقت الذي يرقي فيه الفرد والمجموع إلى مراتب التفكير[2].

أ_ 2_ الدراما الإذاعية: [3]"الراديو مسرح الخيال" مقولة لا يمكن لأي احد منا أن ينفيها، حيث إننا على أمواجه نتخطى حدود الزمان والمكان، ونحلق بخيالنا في عوالم لا حصر لها، وعلى الرغم من ظهور وسائل

---

[1] أسامة فرحات: مرجع سبق ذكره، ص21.

[2] فينسنت، ترجمة وتعليق د حسن عون، نظرية الأنواع الأدبية، منشأة المعارف بالإسكندرية، ط2، 1978، ص31_33.

[3] عبد المجيد شكري: الدراما الإذاعية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2000، ص8.

أخرى كالسينما والتلفزيون، إلا أنهما لم تستطيعا أن تؤثرا على تلك الحميمة الخاصة التي يمتاز بها الراديو مع مستمعيه حيث انه يمكن أن يصطحبهم إلى أماكن لا يمكن للسينما أو التلفزيون أن تنقلهم إليها، واعتماد الراديو على حاسة السمع يجعل إمكانية التخيل تنطلق بلا حدود، بعكس الصورة التي تحد من إمكانية التخيل لدي المشاهد وتكتفي بان تجعل المشاهد يجلس أمامه مبهورا، مسلوبا من الخيال الفعال كما في الراديو.

فالراديو لا حدود له من ناحية المكان والزمان، وكذلك نوعية المواقف والشخصيات التي يقدمها، فالكاتب هنا يستطيع أن يتحرك بحرية كبيرة، ويستطيع أن ينتقل بنا عشرين ألف سنة إلى المستقبل، بمجرد استخدام نقله موسيقية أو مؤثر صوتي، انه يمكن أن يقدم لك شخصية في غرفة النوم، ثم ينتقل بهذه الشخصية إلى ابعد الأماكن، فالراديو ليس له حدود مرئية، ويعتبر الراديو من وسائل الإعلام القومية، وهو أكثر أجهزة الإعلام انتشارا التي يمكن أن تصل إلى جميع السكان بسهولة، متخطية حواجز الأمية وحواجز الجغرافية، ويستطيع أن يصل إلى مختلف الجماعات والفئات والمستويات، وغير ذلك من الجماعات المختلفة، التي قد يصعب الوصول إليها بوسائل إعلام أخري، ولا يحتاج الراديو إلى مجهود من جانب المستمعين، حيث أن أغلبية الناس أصبحوا مشغولين وليس لديهم وقت فراغ للقراءة، فالراديو هو الوسيلة السهلة التي تجعلهم على علم بالأحداث والمجريات.

وبالحديث عن ظهور الدراما الإذاعية فهي ليست كشفا جديدا يستمد وجوده من شيء غير مسبوق، ولكن شانها شان كائن صغير ينمو في أسرة كبيرة جذورها إلى العائل الأول، وهي " دراما المسرح" فكانت تقلد الصغير كما يقلد الصغير والده الكبير، إلا إن تبنت الدراما الإذاعية من خلال العديد من التجارب، وعلى مر السنين ومن خلال الصواب والخطأ في تلك التجارب، تبينت ملامحها الخاصة بها، وبدأت تعمقها وتبلورها وعندما نقول الدراما الإذاعية " فنحن لا نعني الحديث عن التمثيلية الإذاعية وحدها، فالتمثيلية الإذاعية بمختلف أشكالها دراما إذاعية، ولكن هذه الدراما تتوسع لتشمل العديد من الأشكال البرامجية التي تدخل الدراما الإذاعية في جوهر بنائها، فهناك الدراما الوثائقية، والبرامج البيوجرافية، وبرامج السرد الدرامي والأداء الدرامي، والقراءة

الدرامية التي نجد لها مثالا في احد أشكال المسرح فيما يعرف بالمسرح المفسرين آو مسرح المنصة آو مسرح الغرفة آو القراءة المسرحية آو مسرح القراءة، بل نجد أشكال برامجية أخرى تستوعب وجود الدراما، بما يطلق عليها المؤثرات الدرامية، مثل المجلة الإذاعية، وبرامج المنوعات، والتحقيق الإذاعي بل وبرامج الإخبارية والأغنية الدرامية، والاوبيرت الإذاعي، والديالوج الغنائي الدرامي والمونودراما الإذاعية وأنها أشكال برامجية متنوعة تتسع وتتسع لتقدم لنا فنا إذاعية دراميا، له خصوصيته وسحره وروعته، وهو فن خلقه وجود الراديو.

والإذاعة باعتمادها على حاسة السمع فقط، تتطلب عملا دراميا خاصا بها، يمكن أن يوحي للمستمع بكل ما يريد للعمل أن يقوله بالكلمة، وكان إن بدأت الجهود نحو تحقيق هذا الهدف وبذلت جهود كثيرة، فأول تمثيلية إذاعية في العالم من إذاعة لندن عام 1924، وقد كانت بعنوان (خطر) حيث لأول مرة يكتب كاتب درامي، عملا دراميا يعتمد على الكلمة فقط، ويشكل عن طريق الحوار، دراما متفاعلة تخاطب المستمع عن طريق أذنه[1].

ب_ الدراما المرئية: من الممتع أن يقرا قصيدة من الشعر، أو رواية ما، أو حتى مسرحية عظيمة مثل (هاملت)، لكن ليس ثمة متعة أعظم من مشاهدة رائعة درامية، وقد أخرجت إخراجا بارعا فالذي يضاع إليها له شان كبير من الناحية الحسية الآنية، أهمها ذلك التجسيد النهائي الحاسم، الممثل الحي.

الدراما المرئية تشتمل على عدد كبير من المجالات ذات أهمية كبير في حياتنا وتمثل كل واحدة منها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، وهو المسرح، خيال الظل (الدمى)، السينما التلفزيون، وكل واحد من هذه المجالات يشكل عالما بحد ذاته، من حيث المميزات والخصائص، وأسلوب العرض، إلا أنها كلها تتحد[2]

---

[1] المرجع السابق ص 11_13.

[2] عبد المجيد شكري: الدراما المرئية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص5.

في الأصل والبنية الدرامية والتكوين وسنعرض كل واحد منها باختصار، بهدف توضيح الصورة أمام القراء والدارسين المعنيين بتعرف على الدراما، خاصة انه اختلط في أذهان الكثيرين مفهوم الدراما، وضل المصطلح لدى الكثيرين مقتصرا على مفهومه على التمثيليات والمسلسلات التلفزيونية.

ب_1_ الدراما المسرحية[1]: لقد تعرضنا سابقا للحديث عن المسرح، حين تكلمنا عن منشأ الدراما، حيث أول الفنون الدرامية ظهورا كان المسرح، والذي شكل ظاهرة رافقت الانسان البدائي برغم فقر وسائله التعبيرية وقلة محصوله من أوليات الكلمات الأساسية المنطوقة، كانت وسيلته الشائعة في التعبير عن أعمق مشاعره هي الحركة الرتيبة الموزونة، ذلك لان الطبيعة من حوله كانت تتحرك حركة إيقاعية، وقد ولدت المسرحية حين احتاج الإنسان القديم أن يتواصل مع من حوله من أفراد قبيلته وينقل إليهم ما كان يحدث من مغامرات الصيد وكيف تغلب على الحيوانات فوجد أن أفضل وسيلة يمكن أن تنقل تجاريته ويحكي لهم قصته هو أن يقف أمامهم ويمثل لهم ما حدث معه، وعلى الرغم من أن المسرح الفرعوني هو الأسبق في تاريخ المسرح، كما يرى العديد من المؤرخين، إلا أن احد لا يستطيع أن ينكر أن البداية الحقيقة للمسرح، بصورة هي الأقرب لما نعرفه اليوم، كانت في بلاد لإغريق، وجاء أرسطو ليستنبط قواعد المسرح ويقننها وهو صاحب ابسط وأدق تعريف للمسرح، انه هو ذاته الذي حدثنا عن أسس المسرحية من خلال الوحدات الثلاث المعروفة، وحدة الموضوع وحدة الزمان، ووحدة المكان ولقد مرت الدراما المسرحية بمراحل عديدة بدا بالكلاسيكية الإغريقية القديمة والرومانية، والتي كانت تتصف بالاتزان وعدم الإسراف العاطفي، والتمرد على المنطق، ومن ثم ظهور الميلودراما الضيقة المليئة بالأحداث، الغير الخاضعة للمنطق، ومع ظهور طبقة الموظفين وأصحاب المهن ظهرت المسرحية الدرامية البرجوازية، ومن ثم بدأت الواقعية بالظهور، بشقيها الواقعية الغربية المتشائمة والواقعية النقدية المتفائلة، التي سادت المجتمع الاشتراكي ثم تتابعت الأشكال ثم تتابعت الأشكال والمذاهب المسرحية

[1] عبد المجيد شكري: الدراما المرئية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص5_7.

كالطبيعة، والرمزية والسريالية، والمسرح الملحمي، وكذلك المستقبلية، والسريالية، والتعبيرية، والتكعيبية والباتافيزيقية، أو فلسفة العبث، وظهر مسرح الغضب[1].

ب_2_ دراما الدمى وخيال الظل: منذ وجد الانسان على هذه الأرض، تفنن في صنع مختلف الأشكال التي استخدمها في حياته اليومية لتساعده على مجابهة الحياة من الحصول على طعامه إلى الدفاع عن نفسه ضد أخطار الطبيعة كما تعلم صنع أدوات لتسليه وتمتعه فصنع من العصا البوص الناي، ثم دق الإيقاع على خشب مجوف ثم على طبلة صنعها بنفسه، وقد عرف كيف يصنع الأقنعة فاستخدمها في السحر، وفي الرقص على الإيقاعات التي علمتها إياه الطبيعة، كما تعلم صنع الدمى لتمثيل الحوادث التي تحصل معه، فكانت المواد الخام متوفرة معه، كان هناك الصلصال والطين وعظام الحيوانات والحجر والخشب وأوراق الشجر

بل لقد صنعت مثل هذه الدمى لأغراض العبادة لدى الشعوب البدائية.

وقد عرفت العرب قبل الإسلام صناعة الدمى والتماثيل" الأصنام" كتجسيد للآلهة وقد كانت تصنع أحيانا كثيرة من " العجوة" فيعبده العربي وان جاع أكله، والحضارة الفرعونية عرفت هذا النمط من الألعاب وقد عثر على نماذج كثيرة منها في المقابر الفرعونية سواء دمى من الحيوانات أو دمي من البشر، وكانت تصنع أما من الخشب أو العاج أو الصلصال والعظام والبرونز، وهي كانت رموزا للعبادة أو لعبا للأطفال حسب بعض الاحتمالات.

وعرف الإغريق اللعب المتحركة(الارجوزة)، واستخدمت العرائس في البلاد الكاثوليكية لتمثيل ميلاد المسيح، وكان بعضها تحفا فنية رائعة، ومنذ القرن الخامس عشر، شاعت في أوروبا دمى ذات ملابس أنيقة كان الملوك يتبادلونها كهدايا، كما استخدمت كوسيلة من نشر " موضات" الملابس، وقد اشتهرت العديد من[2]

---

[1] المرجع السابق: الدراما المرئية، ص5_90.

[2] مختار السوفي: خيال الضل و العرائس في العالم، دار الكتاب العربي،القاهرة،1968، ص81.

المدن في القرن السابع عشر مثل (سوفنبرج) بألمانيا في صناعة العرائس، وكذلك اشتهرت باريس بصناعة دمي، متحركة وجميلة وذات ملابس أنيقة، ولا ننسى أن نشير إلى تصل صناعة الدمى في الموروث الشعبي الذي العديد من الشعوب، كصناعة العروس المحشوة بالقطن للأطفال، وصناعة العرائس من عجين الخبز

أثناء صناعة الخبز أو الكعك، والدمى الثلجية لدى سكان الاسكيمو والبلاد المثلجة، وصناعة العروس الورقية ووخز عينها بدبوس، أو حرقها في النار كتجسيد لعين الحاسد، وقد حاول الانسان في كل مراحل صناعته للدمى، أن يجعلها كأنها كائن حي تتحرك وتسمع وتري ويحدثها ويتكلم معها[1].

ب_ 3_ الدراما السينمائية:

السينما هي ميدان سحري تتحد فيها عوامل كثيرة منها البيئي والسيكولوجي لخلق أفق مفتوح أمام الدهشة

والإيحاء، وهي فن جماعي له لغته الخاصة والتي أساسها الصورة سواء صامتة آو ناطقة، وتعتبر السينما هي الفن السابع في سلسلة النون الإنسانية، حيث جاءت قبلها ستة، فنون العمارة، والرسم، والنحت، والموسيقي والرقص، والشعر وهي سحر يأخذ الألباب، وتتوحد معه شخصيات المشاهدين، حيث يتضح فيه التجاوب والتقمص الوجداني، او التجاوب بشكل كبير، حيث يتوحد المشاهد مع الشخصية المحورية بصفة أساسية والتي يشاهدها على الشاشة، ويصبح جزء من ذلك العالم الذي يعرضه الفلم السينمائي.

ظهرت السينما في عام 1895، وان كان يمكن أن نرجع إلى بدايتها إلى ما دون العالم الفنان ليوناردو دافينشي من ملاحظات في كتابه السحر الطبيعي عام 1558، من خلال مكتشفه الذي عرف حينها بالغرفة المظلمة

والتي عليها قامت التطورات المختلفة على نظرية التصوير[2].

---

[1] مختار السوفي: مرجع سبق ذكره، ص83_81.

[2] حمودة عبد العزيز: مرجع سبق ذكره، ص77.

ويعتبر شهر ديسمبر عام 1895 تاريخ المولد لفن السينما وهو اليوم الذي افتتح فيه الأخوان لوميير أول عرض سينمائي لهما، في الصالون الهندي في الجراند كافيه في باريس، بأول آلة ميكانيكية تعرض الصور المتحركة على ستارة من قماش.

لقد تم تحويل الفيلم من تابع للمسرح إلى فن بصري مستقل، عندما بدأت الكاميرا تتحرك، قبل ذلك لم تكن إمكانيات السينما مدركة، فالكاميرا جامدة على غرار جمهور المسرح، كانت تحدق في خشبة المسرح، التي تدور فوقها أحداث مسرحية المصورة السينمائية، والحركة كانت مقتصرة على الممثلين فقط ضمن المساحة المسرحية .

وان كانت السينما تقوم في كثير من أحيان كثيرة على تقنيات الخدع السينمائية، فان أساسها يقوم على خدعة كبري هي من أهم مميزاتها وسماتها، والتي لازمتها منذ بدايتها الأولى، ونعني بها خدعة توهم الحركة أو الرؤية، هذا الخداع تشترك فيه ثلاثة عناصر، هي الكاميرا او آلة التصوير السينمائي، وآلة العرض والعين البشرية ذاتها، فنظرية الفلم السينمائي تعتمد على ظاهرة علمية تعرف باستدامة الرؤية، والتي جوهرها إن الصورة المتكونة على شبكة العين لأي جسم تبقي منطبعة على الشبكة لفترة 1/12 من الثانية، بعد زوال الجسم المكون للصورة، وهذا ما يشعرنا باستمرار الحركة حين توالى هذه الصور، وهذا هو ما ينطبق على السينما، وذلك أن شريط السينما أو الفيلم، يحتوي سلسلة من الصور المتواثبة الثابتة، التي تختلف كل واحدة منها عن سابقاتها اختلافا طفيفا، ومن ثم تعرض هذه الصور عبر آلة عرض على شاشة بيضاء، وهذه الآلة تعمل من خلال حركتها وعرضها على للشريط، على إبقاء كل صورة من صور الفلم الثابتة على الشاشة فترة زمنية وجيزة تتراوح بين 16/1من الثانية في الفلم الصامت، و24/1 من الثانية في الفلم الناطق، وهكذا كلما دارت 24 صورة أو إطار في الثانية، خلقت لدي المشاهد وهما بان هناك حركة، إن مهمة العين هنا أو دورها في[1]

[1] نجيب شهيب: المدخل إلى السينما والراديو والتلفزيون، دار المعتز، عمان، 2003، ص30.

عملية الخداع هذه، هي ملئ المسافات البيضاء التي تقع بين أول صورة أو إطار، والصورة والإطار الذي بعدها، إذ أن العين كلما أوضحنا تحتفظ على شبكية بالمنظر لفترة وجيزة، قبل أن تعرض الصورة التالية، فتسد الفراغ أو المسافة بين المنظرين وطولها جزء من الثانية.

وضمن هذا المحيط الغريب الذي يحيط بالمنفرج في ساحة العرض، هذا المحيط المتغير ما بين الإضاءة والإعتام، وغزو الصور المتدفق، يجلس المتفرج ويترك نفسه لهذا الغزو الزاحف نحو حواسه وذهنه بعنف لتأخذه بسهولة إلى الأهداف التي أبدعها وعالجها ببراعة مخرج _ ساحر _ يعرف جيدا كيف يتحكم في رؤيته ويوجهها التوجه السليم [1].

الدراما التلفزيونية: يعتبر التلفزيون اليوم من أكثر أجهزة الاتصال الجماهيري، انتشارا وتأثيرا يخاطب العين والأذن معا، بالصوت والصورة والحركة، فالعين تجذبها الحركة أكثر من أي حاسة أخرى، والتلفزيون يعني مشاهدة الصورة المنقولة لاسلكيا، وألان سلكيا أيضا عن طريق التلفزيون السلكي، أو تلفزيون الكابل كما يعني التلفزيون حرفيا الصورة القادمة من بعيد، وهو وسيلة لنقل الأخبار، والأفكار والمعلومات والثقافة والفنون والعلوم فالتلفزيون جهاز عائلي، أو اسري يجمع الأسرة، ويدخل غرفة النوم، ويقدم رسالته العائلية، إلى خليط من الثقافات ومختلف الأعمار، وقد اعتبر ظهور التلفزيون، كوسيلة اتصال بصرية جديدة واسعة الانتشار، ثورة كبيرة من الثروات التقنية التي حققها القرن العشرين، إذا أن الاعتماد على. الصورة سيصبح فيما بعد من اهمم عوامل الاتصال الجماهيري، والتلفزيون بوصفه الوسيلة الإتصالية الأسرع والأكثر قربا من المتلقي، بل والأكثر حميمية، فهو قادر على التأثير وخلق جيل ايجابي، مرتبط بوطنه أرضه مهتم بقضايا أمته، وهو قادر على[2]

[1] المرجع السابق، ص 30_ 37.

[2] مخناش فؤاد: طبيعة النص المسرحي الإذاعي بالجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران01 أحمد بن بلة قسم الفنون،2014، ص69_ 70.

تنبيه ملكات الإبداع والخلق والتذوق الفني، واقتحام.

فهي نوع من النصوص الأدبية، التي تؤدى تمثيلا في التلفزيون وتهتم القصص الدرامية غالبا بالتفاعل الإنساني، وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقى وفن الأوبرا فالدراما التلفزيونية هي تلك الأعمال التي تكتب خصيصا للتلفزيون، وان كان التلفزيون يرتبط بالجماهير التي يتوجه إليها، فان موضوع التمثيلية التلفزيونية

ينبغي أن تعبر عن حياة الجماهير ومشكلتهم، لما يتميز بها هذا الجهاز من قدرة على الإيحاء ولفت الانتباه والإقناع وهذا ما يرتبط مع أهداف المدرسة في الفن والتحليل الوظيفي للإعلام، حيث أنه من الضروري أن ينبع موضوع التمثيلية التلفزيونية من العلاقات التي تجمع الأفراد بالمجتمع[1].

II -1-3 أشكال الدراما وقوالبها الفنية

أ_ التراجيدية: تعتبر التراجيدية أعظم صـــور الدراما، وكلمة تراجيديا تعني أغنية الماعز التي تعيد إلى الأذهان النشيد الذي كانت تردده جماعة الراقصين في الكورس عند تقديم القرابين "الماعز" على المذبح للإله ديونيسـيوس (إله النبيذ)، ومن هنا يمكن القول أن التراجيدية كما وردت. في كتب العرب الأولي مترجمة هي نوع من الشـــعر الغنائي، اســـمه الديثورمبوس كان ينشـــده فريق من الناس يحكون فيه أطرافا من حياة الإله دونيسوس، وتراجيدي تعني تمثيل البؤس بالنسبة للأشخاص أصحاب المكانة المشهورة، وتستمد من الماضي التاريخي أو الأسطوري مادتها فهي بطولة كالملحمة، وموضوعاتها مغامرات الملوك أو الرجال المشهورين أما فيما يختص بالمادة التي تعتبر أسـاسـا التراجيدي، فقد اظهر فيها أرسـطو عنصـرين متميزين، فهي كما يرى قائمة على الإحساس بالشفقة والإحساس بالخوف، فالتراجيدية هي محاكاة لفعل مهم كامل له حيز مناسب[2]

[1] مخناش فؤاد: مرجع سبق ذكره، ص69_ 70.

[2] مروة جمال الدين: مرجع سبق ذكره، ص 20.

بلغة بها متعة وبطريقة الفعل لا بطريقة السـرد، بهدف إثارة الشـفقة والفزع لكي تصـل بهذين الشـعورين إلى درجة النقاوة والصحة[1].

وكاتب الدراما المأساوية يضطرب حتى الجذور من كيانه، فهو ينقل إلينا هاجسه المأساوي بما فيه من الم وحتى الإغماء، وتعتبر المأساة ناقصة ولم تصل إلى غايتها إن هي عجزت عن إيصال هذه الهواجس والاضطرابات إلينا.[2]

أ_ الكوميديا: النظرة الكوميدية على عكس من النظرة التراجيدية، فصاحبها يختار أن يضحك من الحماقات بدلا من أن يبكي عليها، والموقف الكوميدي قد يكون مؤلما لمن يهمه الأمر ولكنه عادة يكون مؤلما بالنسبة للمشاهدين، والكوميديا تعني في اللفظ اليوناني القديم أغنية العيد إذا كانت تغني في الأعياد الدينية مدحا في الإلهة وشكرا على عدم إلحاقهم الضر بالناس[3]

وأما معناها الحالي فقد كان أول ظهوره في القرن السابع عشر، وهو عبارة عن حبكة تضمن شخصيات من طبقة اجتماعية متواضعة في عرض متشابك من المفارقات والمتناقضات والمفاجئات التي تكشف عن طبائع الناس وعادات المجتمع ونقائض نقدية ساخرة ودعابة محببة على أن تنتهي نهاية سعيدة، ولم تكن حوادثها مستمدة من التاريخ بل مبتكرة من كونها ممكنة ومعقولة لكي تصبح صورة معبرة وصادقة عن حياة المجتمع والناس، ويصف علماء النفس الهزل إلى ثلاثة أنواع، الفكاهة، والنكت، والكوميديا، ويرون أن هذه الأنواع الثلاثة تقابل في حياتنا النفسية: الوجدان، والنزوع، والإدراك[4].

---

(1) مروة جمال الدين: مرجع سبق ذكره، ص 20.

(2) عز الدين عطية المصري: مرجع سبق ذكره، ص 81_83.

(3) سامية أحمد على: الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار الحر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 170_171.

(4) فينسينت: مرجع سبق ذكره، ص245.

وقد جاء تعريف أرسطو للكوميديا شاملا للتفاصيل المكونة للكوميديا، ويقول إنها محاكاة لأشخاص أردياء أي اقل منزلة من المستوي العام، ولا تعني الرداءة هنا كل نوع من السوء أو الرذيلة وإنما تعني نوع من أنواع خاصا فقط، هو الشيء المثير للضحك والذي يعد من أنواع القبح[1].

ب_ الميلودراما: الميلودراما مصطلح يتكون من كلمتين يونانيتين هما ميلو ودراما وبهذا تكون الترجمة الحرفية للمصطلح، دراما غنائية، فمدلول هذا المصطلح عند نشأته كان يطبق على المسرحيات الغنائية التي ابتكرت لتماشيه، ولكن يشير الآن إلى لون درامي مختلف تماما، وهي المسرحية التي يكتنفها أحداث مفزعة، وتقوم على شخصيات مسطحة، ودافع وانفعالات مبالغ فيها، ومصادفات معتمدة يستهدف منها إثارة التوتر، كما يطلق عليها اسم الدراما الشعبية وهي مسرحيات بسيطة التركيب تقوم على المبالغة، وتظهر الصراع بين الخير والشر وتنتصر دائما للضعيف وأحداثها مكررة ومعروفة، والميلودراما هي اللون الذي يمزج بين عنصري(التراجيديا والكوميديا، ويكون الغرض منها أساسا التأثير على المشاهد وإثارة مشاعره، بحيث تتطور الميلودراما من موقف جاء في البداية يحافظ على انفعال المتلقي بتصعيد الخطط التي تديرها القوي الشريرة ثم الحل السعيد في النهاية بتحطم هذه القوي وانتصار قوي الخير، وهذا ما نلاحظه في اغلب أفلام والمسلسلات[2].

ت_ الفارس أو المهزلة: كلمة مهزلة(farce) كما جاء تعريفها في معجم أكسفرد للمسرح: " كلمة مهزلة تطلق على مسرحية كاملة الطول، تعالج موقفا عبثيا يعتمد عادة الخيانات الزوجية ومن هنا نشأة عبارة (مهزلة مخدعيه)، وهي متفرعة عن الكوميديا وهي عبارة عن مسرحية هزلية يسودها المرح والمزاح الخفيف، والفارس نوع متطرف من الكوميديا يثار فيه الضحك على حساب الاحتمالات وعلى الأخص الحركة[3] المبالغ فيها، أو

---

[1] فينسينت: مرجع سبق ذكره، ص245.

[2] سامية أحمد على: مرجع سبق ذكره، ص 175_177.

[3] فينسينت: مرجع سبق ذكره، ص250.

الاشتباك الجسماني، فهي نوع من المسرحيات الهزلية الوضيعة، وهي قائمة على نوع من الهزل الشعبي، وقد وجدت منذ بداية الدراما الكلاسيكية في اليونان، ولو أنه لا يوجد تاريخ مكتوب له[1].

ث_ التراجكوميدية: المسرحية التراجيكوميديا: وتعني الملهاة الباكية، وهي شكل من أشكال الدراما تلتقي فيه العناصر التراجيدية والكوميدية، حيث تتميز بمزج من الحوادث المأسوية والمشاهد الجادة ولابد أن تنتهي كسائر أشكال المسرحية التربوية نهاية سعيدة، والواقع أن بعض التراجيديات الإغريقية تتكشف عن عناصر كوميدية ولكن هذه العناصر تضل هامشية بالقياس إلى الصفة التراجيدية الغالبة على تلك الآثار، وخلال عصر النهضة

اتخذت التراجيكوميديا مفهوما جديدا فأصبحت تعني كل المسرحية لا تنتهي بالموت بل بمشارفة بعض أبطالها عليه، ويمكن استقصاء كلمة " تراجيكومدية " عودة إلى روما القديمة، ولكن يبدو أم استعمالها لم يعم حتى عصر النهضة. ولعل أفضل تعريف لها في أشكالها الباكرة هو قول سوزان لانجر عنها: " إنها مأساة متفاداة

" كان الإيطاليون في النهضة يتحدثون عن (المأساة ذات النهاية السعيدة)، كما ابتدعوا التراجكوميدية الريفية وهي شبه مأساة نهايتها السعيدة ضمنية فيها، كالكوميدية الرومانسية[2].

ج _ السايكودراما:

انطلاقا من التأثر بالمدارس النفسية والسلوكية، وبمنجزات علم النفس نشا ما يعرف بالدراما النفسية أو ما يسمي (بالسايكودراما)، والتي نراها في أعمال معاصرة كثيرة، حيث أن هذه النوعية من الدراما،" تنطوي على النظر إلى الانسان، في ضوء تأثره بمختزناته الباطنية التي تحتوي على تجاربه، وانطباعاته، وردود أفعاله ومن ثم تهتم هذه الإعمال بالكشف عن الانطباعات الدقيقة التي توجه الانسان، أو تهتم بمعاملة الشخصية [3]

---

[1] فينسينت: مرجع سبق ذكره، ص250.

[2] عز الدين عطية المصري: مرجع سبق ذكره، ص 97.

[3] اريك بنتلي: مرجع سبق ذكره، ص90.

على أنها نتيجة وقائع خاصة، وغرائز فطرية، وتجارب موروثة. والنقاد أصبحوا لا يمتدحون الكاتب بسبب العقدة بل صار المدح اليوم للشخصيات التي يصنعها، ويمتدحونها لأنها كائنات إنسانية حقيقة آو بعبارة أخري كائنات إنسانية نصدق وجودها[1].

ح_ المونودراما:

تركيبة درامية من المونولوج والمناجاة والجاذبية، على هيئة مسرحية قصيرة تأسست بنيتها على صور متشظية لصراع نفسي يدور بداخل شخصية واحدة، متعددة الأصوات، وهي مستدعاة أو مستعادة من موقف أو مواقف ماضية من حياة الشخصية المونودرامية نفسها محمولة على صوت واحد هو صوت تلك الشخصية نفسها، لذا تستعيد الشخصية المونودرامية صورا مما جري بينها والآخرين وتعيد إنتاجها بالتشخيص الذهني، بهدف إعادة تقييم النتيجة التي أسفر عنها صراعها[2].

[1] اريك بنتلي: مرجع سبق ذكره، ص90.

[2] عز الدين عطية المصري: مرجع سبق ذكره، ص 293.

II – 2 ماهية التواصل الأسري

II – 2–1 مفهوم التواصل الأسري

II – 2– 2 وسائل إرساء التواصل الأسري و عوامل غيابه

II– 2– 3 أهمية و مجالات التواصل الأسري

II – 2 ماهية التواصل الأسري

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع، وهي المسؤولية عن التربية بكافة أنواعها وأشكالها ولكي تنجح الأسرة في تحقيق أهدافها وبناء جسور التواصل والحوار الصادق البناء مع الأبناء، لابد أن يكون قائما على أسس ورؤى سليمة وبيئة تفاهم من خلال خلق ثقافة الحوار المفتوح لتنجح الأسرة في تحقيق أهدافها.

II – 2-1 مفهوم التواصل الأسري :

اختلف الكثير من العلماء والباحثين في تحديد مفهوم التواصل الأسري، نظرا لما يشغله الموضوع من أهمية في أوساط المجتمع، إذ تعتبر الأسرة من أقوى المؤسسات الاجتماعية المؤثرة في بناء شخصية الفرد وسلوكه، وهذه جملة من التعريفات التي توصلنا إليها:

يعرف التواصل الأسري بأنه: " أكثر من مجرد تبادل الكلمات بين أفراد الأسرة، فله مكوناته مثل تعابير الوجه ولغة الجسد ونبرة الكلام، وهو حالة يتم من خلالها تبادل المعلومات اللفظية وغير اللفظية بين الأسرة [1]".

ويقصد بالتواصل الأسري أيضا " التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة، التي تنقل أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم واهتماماتهم وهمومهم إلى الآخرين في الأسرة، وتشمل هذه اللغة الكلام والحركات والتعبيرات والإرشادات والإيماءات، وغيرها من الرموز اللفظية وغير اللفظية التي يقوم عليها التفاعل والتوافق بين أفراد الأسرة، وتجعلهم سعداء أو أشقياء في حياتهم فالتواصل الجيد مفتاح سحري لسعادة الأسرة، كما يعني التوحد بين الأفراد والتفاعل حتى يصبحوا صحاب لغة واحدة ومفاهيم موحدة ن أو على الأقل مفاهيم متقاربة. [2]

---

[1] إيمان فوزي شاهين: أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الطائف، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 49، يصدرها مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، 2017، ص 223، يوم 20/02/2018، ساعة 20:30.

[2] ماجد رجب عبد السكر: التواصل الاجتماعي أنواعه ضوابطه أثاره ومعوقاته، الجامعة الإسلامية غزو، 2011، ص7.

II – 2- 2 وسائل إرساء التواصل الأسري وعوامل غيابه:

أ- وسائل إرساء التواصل الأسري:

من اجل عدم الوقوع في المشاكل الناجمة عن التواصل السلبي داخل الأسرة، يجب نهج سبل تأسيس تواصل قوي وصادق من خلال:

- الحرص على حسن العشرة بالمعروف وكف الأذى، حتى يشعر الجميع بالفائدة الملموسة للتواصل، والحرص على أداء الواجبات قبل المطالبة بالحقوق، فيؤدي الآباء واجبهم تجاه الأبناء ويبذل الأبناء ما فرض عليهم من واجبات وتؤدي الزوجة حق زوجها والزوج حق زوجته.
- العناية بإقامة الدين في الأسرة وصرح الأخلاق، والحياة الجادة المنتجة لجميع أفرادها فالتذكير بالصلوات الخمس تواصل ومرافقة الأبناء ُاللعب معهم تواصل أو مرافقة الأب لأبنائه في الذهاب للمسجد معا تواصل.
- استثمار التباعد الذي يحدث بسبب السفر أو عمل بعض أفراد الأسرة بإرسال رسالة أو الهاتف أو التواصل الالكتروني، فقد يوفق الإنسان في التعبير عن مشاعره وتقوية التواصل مع أفراد الأسرة أكثر مما يكون عند التقارب.
- عقد مجلس أسرى كل أسبوع لمناقشة شؤون كل أفراد العائلة والمشاركة الفعالة والتسامح وإبداء النصائح لبعضهم البعض مما يجعلهم ينتظرون هذا اللقاء.
- اختيار الأوقات المناسبة في الحوار والتواصل مع أفراد الأسرة.
- إنصات الآباء لحديث الأبناء وفهم مشكلاهم ومناقشتهم بأسلوب مرن ومناسب لعقولهم وعدم إهمالهم، وهذا ما يزرع الثقة في نفسهم ويجعلهم يتكلمون بصراحة مع أباءهم[1].

[1] رويم فايزة، غربي صبرينة: الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح، ورقة قسم العلوم اجتماعية، ايام10/09 أفريل 2013.

- مرافقة الأهل لأبنائهم لزيارة بيت الجدة أو زيارة الأقارب والأهل أو لشراء بعض الأشياء أو الذهاب في رحلات [1].

وفي الأخير: ليبذل الوالدين الجهد لإيجاد القاسم المشترك بينهم وبين أبنائهم وخاصة أننا نمر بمرحلة تتسم بالتغيير والتطور مرحة تتطلب منا إيجاد انجح السبل التي تسهم بشكل أو بأخر في خلق علاقة بناءة لتكون جسر متين تعبر عليه الأجيال القادمة بأمان[2].

ب _ عوامل غياب التواصل الأسري: إن العوامل التي تفضي إلى غياب التواصل الأسري هي:

- عدم تربية وتعود الوالدين على قيم وثقافة التواصل، فيعيد إنتاج ذلك مع أبنائه.
- هيمنة القيم السلبية تجاه الأبناء كضرورة انصياع الأبناء لقرارات ورغبات الوالدين دون مناقشتهما في ذلك.
- ضغوطات العمل والمتطلبات الأسرية المرهقة للآباء قد تجعلهما يهملان تتبع وتربية أبنائهم وبالتالي ينعدم التواصل مع الأبناء[3].

- **مجالات التواصل الأسري: يتخذ التواصل الأسري أشكالا مختلفة لعل أهمها:**

- **أ-التواصل الزوجي:** ويقصد به تواصل الزوجين معا وتفاهمهما حول حياتهما الأسرية، وتبادل مشاعر الحب والاحترام بينهما، هذا التواصل يعد من أبرز وأهم مجالات التواصل الأسري لأهمية الزواج في بناء الأسرة ودور العلاقة الزوجية في استقرار وتماسك الأسرة[4] .

---

[1] رويم فايزة: غربي صبرينة. مرجع سبق ذكره.

[2] ماجد رجب عبد السكر: مرجع سبق ذكره، ص70.

[3] جنادي لمياء: التصورات الاجتماعية للمواطنة عند أساتذة التعليم المتوسط، قضايا ومشكلات المجتمع في عالم متغير، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص133.

[4] عبد الكريم بكار: التواصل الأسري، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر،2009، ص45.

- **ب-التواصل الأمومي:** تواصل الأم مع الأبناء، فتواصل الأم الجيد مصدر استقرار الأبناء النفسي ومصدر إشباع حاجاتهم ونمو شخصيتهم.
- ج-**التواصل الأبوي:** يعد تواصل الأب مع أبنائه احد الركائز الأساسية التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية وبناء شخصية الابن فإذا تفاهم الأب مع أبنائه بأسلوب جيّد كان تفاعلهما الأسري ايجابيا والعكس صحيح.
- **د-تواصل البنوة:** يكون من الأبناء إلى الآباء، حيث يدير الأبناء الحوار لاسيما في الكبر ويسمى هذا التواصل ببّر الوالدين إذا كان جيدا وعقوق الوالدين إذا كان التواصل منعدما[1].

[1] عبد الكريم بكار: مرجع سبق ذكره، ص45.

II – 3 ماهية الدراما التلفزيونية

II – 3– 1 مفهوم و نشأة الدراما التلفزيونية

II – 3– 2 خصائص الدراما التلفزيونية

II–3– 3 أنواع الدراما التلفزيونية

II – 3– 1 مفهوم ونشأة الدراما التلفزيونية :

أ– مفهوم الدراما التلفزيونية:

فهي نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلا في التلفزيون وتهتم بالقصص الدرامية غالبا بالتفاعل الإنساني وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقى وفن الأوبرا فالدراما التلفزيونية وهي تلك الإعمال التي تكتب خصيصا للتلفزيون.

وقد أصبحت الدراما التلفزيونية مادة الترفيه الرئيسية، في مختلف القنوات المختلفة، وأصبحت المادة الأكثر رواجا ومشاهدة، وربما تأثيرا، وبالرغم من وجود تفاوت نوعي وكمي، في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية من مجتمع لأخر، أو من شريحة إلى أخري، فان الأبحاث الإعلامية تؤكد أن الشرائح المختلفة، من جمهور المشاهدين تقبل على مشاهدة المسلسلات وبغض النظر عن السن والمستوى التعليمي والاقتصادي، وقد ادى غنى اللغة التعبيرية وتنوع عناصر التجسيد الفني وتكملها، في المادة التلفزيونية وبساطة بنية مضمونها وشكلها ولغتها، وظروف التعرض لها وسهولته، ومقدرتها على الاستهواء والاستحواذ، وخلق الإحساس بالمشاركة هذه العوامل مجتمعة جعلت من التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر مقدرة على نشر المعلومات، وتكوين الآراء والمواقف والاتجاهات.[1]

ب_نشأة الدراما التلفزيونية:

ظهرت الدراما التلفزيونية مع تطور الفن الدرامي المسرحي في " برودواي" حيث برز التلفزيون كوسيلة جديدة للإعلام والاتصال، وأيضا كوسيلة ثقافية جديدة، حيث انتقل الفن الدرامي من خشبة المسرح إلى[2]

[1] زينب سعيدي: النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة محمد خيضر، 2011، ص 97.

[2] خذيري لبني: مرجع سبق ذكره، ص 28

شاشة التلفزيون، كما يؤرخ ظهور الدراما التليفزيونية إلى الخمسينيات من القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكي حيث أصبح التلفزيون وسيلة جماهيرية حقيقة وتلقب هذه المرحلة من وجهة نظر الإنتاج الدرامي التلفزيوني(بالعصر الذهبي)، لأن التلفزيون في الخمسينيات كان يبث تمثيلية أصلية، عن طريق النقل المباشر للتمثيليات المسرحية، ذات النوعية الجيدة، وتميزت هذه المرحلة بإبداع فني، سواء من حيث مضمون التمثيليات أو الممثلين أو الممثلين أو الكتاب[1].

II -3- 3 أشكال الدراما التلفزيونية:

أ-التمثيلية التلفزيونية:

هي وحدة كاملة يتوفر فيها عناصر الدراما الأساسية وتدور حول فكرة منطقية واضحة وتقدم بواسطة شخصيات شبيهة بشخصيات الحياة يوفر لها الكاتب ما يجعلها مثيرة للاهتمام ويجري على ألسنتها حوار واضح فيه سمات الحقيقة. ولا بد للمشاهد أن يفهمها على النحو الذي قصده المؤلف. حيث الفكرة الغامضة تنتهي في أذهان المشاهدين إلى عدم وجود فكرة على الإطلاق ويتراوح مدة عرض التمثيلية التلفزيونية إلى العديد من الشخصيات التي تقوم بالأدوار حتى لا يتشتت ذهن المشاهد في تتبع الشخصيات وينشغل عن مشاهدة أحداث التمثيلية.[2]

ب-المسلسل التلفزيوني:

هو تمثيلية طويلة تقدم على شكل حلقات مسلسلة يستغرق عرضها متكامل من خمس أو سبعة أو ثلاث عشرة حلقة أو أكثر تتراوح مدة الحلقة الواحدة في الغالب بين عشر دقائق ونصف ساعة وتنتهي كل[3]

[1] خذيري لبني: مرجع سبق ذكره، ص 28

[2] محمد محمد عمارة: دراما الجريمة التلفزيونية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 56.

[3] مني الصبان: فن المونتاج في الدراما التلفزيونية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2001، ص 18.

حلقة بسؤال مجهول وتؤدي كل منها الحلقة التالية في تسلسل منطقي ويعتبر عنصر التشويق من أهم عناصر المسلسل بحيث يظل المشاهد مشدودا إلى الحلقة التالية سواء كان هذا الجذب أو بالتعلق الحدثي. إثارة التساؤل والتخمين عما سيحدث بعد ذلك للبطل او البطلة ويكفي للمسلسل شموله على بطل او اثنين لأن قلة الشخصيات الرئيسية تساعد على التركيز كما تساعد على ربط الحلقات بعضها البعض.

المسلسل التلفزيوني هو شكل رمزي عميق يعكس الوعي الاجتماعي من خلال نماذج الحية ونظرا الطبيعة سير المسلسلات البطيئة نسبيا، فإنها وفقا لفرضية التراكم تشكل الوعي قطرة قطرة وقد يتوحد معها الجمهور سواء مع الشخصيات والأحداث والدلالات القيمية او مع كل هذه العناصر او بعضها

ت_السلسلة التلفزيونية

هي مجموعة حلقات تعالج معاني متباينة تضمها فكرة واحدة أو موضوع واحد وكل حلقة فيها قائمة بذاتها بحيث يمكن للمشاهد متابعة بعضها دون الأخر وليس هناك ضرورة لتتابع الحلقات بانتظام وكل حلقة فيها تعالج قصة محكمة كاملة الأحداث وتعتبر التمثيلية قائمة بذاتها لها بنائها الدرامي وبهذا يستطيع المشاهد الاكتفاء بمشاهدة حلقة أو أكثر من حلقات السلسلة دون انتظار لمتابعة الحلقة التالية لأن كل حلقة قائمة بذاتها ومن أمثلتها في التلفزيون السلسلة الشهيرة " هي وهو".

والعلاقات الوحيدة التي تكون بين الحلقات هي وجود شخصية رئيسية تقوم بالبطولة وكل الحلقات، أو أن الموضوع الأساسي في كل الحلقات الواحد أو على شكل تمثيلية أي أن الحدث يتصاعد حتى يصل إلى الذروة الرئيسية مع نهايتها. [1]

[1] مني الصبان: مرجع سبق ذكره، ص 18.

ث- الفيلم التلفزيوني:

هو عمل ينتج خصيصا للعرض في التلفزيون وتتوافر فيه العناصر الدرامية ويقدم واقعة واحدة في فترة زمنية تتراوح بين تسعين إلى مائة وعشرون دقيقة. ويتضمن الفيلم التلفزيوني توجيها غير مباشر للمشاهدين كما يهتم بالقصص الدرامية او الروايات رفيعة المستوى التي تتناول موضوعات تهم قطاعا كبيرا من الجمهور ويشبه إلى حد كبير التمثيلية أو المسلسل فيما يتعلق باللقطات أو المناظر الخارجية.[1]

البناء الفني للدراما في التلفزيون:

إن من قيود التلفزيون أنه لا يمكن أن يزيد عن فردين على شاشته، كما أننا لا نستطيع أن نزيد الكلام إلا أن التلفزيون يستطيع أن يتجاوز حدود الوقت والمكان، فالتلفزيون يمكن أن يعير الأماكن بمرونة خلال دقائق أو حتى مع المشاهدة، كذلك فاستخدام التكنيك الالكتروني يتسع للوقت والمكان وبالتالي يمكن تغيير الأماكن والوقت بسهولة ويسر، ولعل أهم ما يعني الكاتب في التمثيلية التلفزيونية هو كيف يشد اهتمام المتفرج؟ والإجابة على ذلك هي أن يبدأ قصته عند درجة غليان محددة، أي أن يبدأ بقمة في درجة معينة من الاشتعال.

ومن أهم نقاط البناء الفني للدراما في التلفزيون ما يلي:

1-اختيار الموضوع:

فمن أبرز واجبات كاتب الدراما التلفزيونية أن يدرس مشاكل الناس وأن يكون متفهماً للمناخ النفسي للعصر الذي يعيش فيه، حتى يستطيع أن يعبر عن الناس، خلال زمن محدد. [(2)]

[1] جورج لوثر: ترجمة عزت النصري، دليل التأليف التلفزيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص 203.

[(2)] محمد عبد الحميد: الاتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري، القاهرة دار الكتب للنشر، ط 1، 1982. ص 136.

إن النماذج الرائعة للفن تسر الجمهور، ويأتي ذلك بأن يقود الكاتب الجمهور بأفكار قريبة من معتقداته الفلسفية، وتعبر عن آراء هذا الجمهور، ويجب ألا تتنافى مع ثقافته الموروثة. فالكاتب الجيد يستطيع أن يغير وجهة نظر الجمهور من خلال فقرة معينة في المادة الدرامية.

فالهدف الأساسي للدراما هو تحريك عواطف الجمهور، وهذا لا يعني أن ينسى الكاتب الجانب الفكري، لأننا بمجرد أن نكسب المتفرج نستطيع أن نغير أفكاره. والعواطف لا تتنافى مع الفكر، وإنما هي الوسيلة إلى هذا الفكر، والكاتب الكبير هو الذي يستطيع أن يطوع الأفكار المجردة إلى فكرة يدخل بها إلى الجمهور، بشرط أن يتفهم هذا الجمهور الذي سيعرض عليه الفكرة، يضاف إلى ذلك أن الدراما التلفزيونية يجب أن تعالج حياة الرجل البسيط، وهذا لا يعني أننا نعالج موضوعات قليلة الشأن، بل أنها قد تعالج جوانب على أبعاد كبيرة من القيم العاطفية والفكرية والفلسفية. [1]

2-الحبكة:

تعد الحبكة في المسرح أو التلفزيون من أهم الأسس التي يقوم عليها موضوع المسرحية أو التمثيلية، وللحبكة بناء قائم بذاته يمكننا معرفتها من خلالهِ، وهذا البناء يعتمد أساساً على الصراع، إذ لا حبكة بدون صراع، وللصراع صور شتى، فإن أبسط المسرحيات، التي تجد فيها الصراع قائماً بين الخير والشر (البطل وغريمه) وقد يقوم الصراع بين البطل والقدر، أو بين البطل وقوانين المجتمع.

تتبع الدراما التلفزيونية نفس قواعد الحبكة في المسرحية، وتتأثر الحبكة في التلفزيون بمشكلتي الوقت والمساحة، وبالتالي يجب على كاتب الدراما التلفزيونية أن يراعي هاتين النقطتين في إعداد حبكة الرواية. ففي التمثيليات القصيرة، يجب أن تدور الرواية حول عدد محدود من الشخصيات وأن تعتمد على حبكة بسيطة[2]

---

[1] محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص137.

[2] ابتسام محمد بدر كلاب: اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في الفضائيات العربية بحث مقدم لنيل شهادة البكالورياس، الجامعة الاسلامية، غزة، 2010، ص 34.

وسهلة ومرنة، حتى تتفق مع الوقت المخصص للتمثيلية. أما في التمثيليات الطويلة، فيمكن أن تعتمد الرواية حبكة قوية، تساندها حبكات فرعية تساعد في تصعيد الحوار الدرامي، ويجب أن يأخذ الصراع في التمثيلية التلفزيونية إيقاعاً سريعاً يتمشى مع طبيعة التلفزيون وارتباط المشاهدين به. ومن هنا يجب أن تفتح التمثيلية التلفزيونية بالصراع، فالنقطة الهجومية في تمثيلية التلفزيون يجب أن يأتي سريعاً ويجب أن تحضر معها أو لحظة هامة في الموضوع، ويجب أن يتطور الموضوع بإيقاع سريع. وعلى الكاتب أيضا أن يخبر المشاهدين (في نفس لحظة الصراع) من هؤلاء الناس يكونون، ويوضح أماكنهم، ويبين المواقف والأحداث التي يتضمنها الصراع[1].

أما عن نوع الصراع في الدراما التلفزيونية، فبسبب ألفة وموضوعية التلفزيون، يكون الصراع بين الأشخاص عادة أكثر تأثيراً عن ذلك الذي يكون بين الأشخاص والطبيعة، أو بين المجموعات وبين قوى خارجية.

وبالنسبة للتعقيدات فالدراما التلفزيونية تسمح بأقل عدد ممكن من العقد تقدم من خلال بناء المواقف التي تقع فيها الشخصيات الرئيسية. إن كل عقدة في الدراما التلفزيونية يجب أن تحرك الشخصيات والمواقف وتقربها إلى الذروة وآخر عقدة يجب أن تكون هي الأزمة. أن الصراع في التلفزيون يجب أن يكون مهماً ومثيراً ومشوقاً للمشاهدين وعدم إنهاء الصراع بهزيمة البطل أو ترك التمثيلية دون نهاية.

أما ذروة التمثيلية فإنها آخر صدام شديد بين البطل وخصمه الصدام الذي لابد أن ينهزم فيه أحدهما.

والحل فهو الجزء الذي يكمل فيه الكاتب رسم جميع الخطوط التي بدأت بها قصته والذي يتحدد فيها مصير الشخصيات. وأحسن الحلول هو ما كان واضحاً موجزاً يمكن تصديقه. [(2)]

[1] ابتسام محمد بدر كلاب: مرجع سبق ذكره، ص 34- 35.

[(2)] محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 140.

3-الشخصيات:

على كاتب الدراما التلفزيونية ألا ينقل شخصيات الرواية من الحياة اليومية كما هي، فالحياة اليومية في تكوينها العادي المألوف حياة غير درامية، والحياة اليومية مملة وليس بها ما يشد المتفرج فهي مكررة. إذن على الكاتب أن يختار شخصيات درامية يمكن أن يبنى عليها صراع، كما أن على كاتب الدراما التلفزيونية أن يقدم الشخصية في لحظة أزمة، ولا يركز فقط على موقف لشخصية فردية، ولكن يركز على شخصيات قليلة تبنى عليها تمثيلية. وعلى الكاتب ألا يستخدم الشخصيات التي لا تحتاجها التمثيلية فلو أن الشخصية ضرورية يجب أن يضعها في النص والشخصية غير الضرورية يجب أن تُستبعد فوراً من النص. ولو ظهر أن هناك شخصيات كثيرة ضرورية فلابد من أن يعيد التفكير في التمثيلية ذلك أن الرواية يجب أن تروي بأقل عدد ممكن من الشخصيات[1].

ويستطيع الكاتب أن يقود اهتمام الجمهور إلى تفاصيل ترجع إلى داخل الشخصية، فكاميرا التلفزيون يمكن أن تركز عين الجمهور على العناصر الأكثر تأثيراً في مشاعر الشخصية. وعلى الكاتب أن يراعي انتشار الكاميرا وحجم شاشة التلفزيون، لا يمكن أن تظهر شخصيات كثيرة في نفس الوقت وبقدر متساوٍ من التأثير. يضاف إلى ذلك أنه رغم أن الحبكة الجيدة عنصر محرك للتمثيلية إلا أنه يجب على الكاتب أن يراعي العلاقات بين الشخصيات في الدراما بحيث تخدم الشخصيات الحبكة وتخدم الحبكة الشخصيات.

يجب على الكاتب التلفزيوني أن يتجنب مشاهد المجاميع. فلا مساحة ديكورات الاستديو ولا حجم الشاشة الصغيرة تسمحان بذلك. فالمجاميع من ناحية تحتاج إلى التصوير من بعد وهذا يفقد التلفزيون أهم مميزاته وهو الاقتراب من موضوعه، وكذلك لا يمكن أن تزدحم الشاشة بعديد من الشخصيات بل إن من[2]

---

[1] ابتسام محمد بدر كلاب: مرجع سبق ذكره، ص 34- 35.

[2] عدلي سيد محمد رضا: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة،1992، 144.

المستحب إلا يظهر في الكادر الواحد سوى اثنان أو ثلاثة في المرة الواحدة، أما إظهار شخصيات أكثر منذلك فقد يدعو المخرج إلى الارتباك إذ يستدعي ذلك العديد من القطعات المتوالية من وجه لوجه وتجميع وتفريق دائمين لبيان رؤية كل شخصية عن قرب، أما أن تعبر عن جماهير عريضة بخمسة أو عشرة أشخاص ففيه فشل أكيد فالتلفزيون لا يقبل الأسلوب الانطباعي كالمسرح فقد يتقبل الجمهور فكرة إظهار عشرة أشخاص لبيان مجموع أكبر، أما في التلفزيون فلن يقبل المتفرج هذا منك إلا إذا كنت تقدم له دراما انطباعية أو تعبيرية الأسلوب من أولها على مستوى عال من العمق.

فالبناء الدرامي السليم يقوم على شخصيات رئيسية، تكون ذات أبعاد محددة، وتعطي تبريراً منطقياً لتصرفاتها في ظل الأحداث التي تمر بها، ولكي يضمن كاتب السيناريو منطقية تصرف الشخصيات بما يقنع المشاهد بها، فإنه يبنيها من خلال أبعاد ثلاثة وهي: البعد المادي والجسماني، والبعد الاجتماعي، والبعد النفسي. فالاهتمام برسم الشخصيات من خلال هذه الأبعاد يقصد به الشخصيات الرئيسية، أما الشخصيات الثانوية فلا يركز عليها إلا من خلال صفات محددة فقط، بينما الشخصيات النمطية فالاهتمام الأساسي بها يتركز على صفاتها الخارجية

4-الحـــوار:

يجب أن يقدم الحوار الموقف، وأن يكون متناسباً مع الشخصيات ومع المواقف أي أنه يجب أن يكون درامياً، ويتمشى مع الحوار في الحياة الحقيقية، ولكن ليس نقلاً مباشراً لحوار الحياة الدرامية، ويجب أن يتجنب الحوار التكرار وأن يشرح ويقدم الأفكار والشخصيات بما يخدم خط الحبكة.

ويجب على كاتب الحوار للدراما التلفزيونية أن يراعى عنصر الرؤية عند إعداد الحوار فاللقطات المقربة Close up واللقطات الطويلة Long shot جعلت من الممكن اختصار الحوار لوصف الشخصيات أو [1]

[1]عدلي سيد محمد رضا: المرجع السابق، 150.

الأماكن، وعلى الكاتب أن يجعل الحوار في الحد الأدنى، وأن يجعل الصورة هي التي تعبر أولاً. كما أن أي شيء يمكن أن يعرض على التلفزيون في لقطة مقربة، يجب ألا يوصف وتجدر الإشارة إلى أن اللقطات المقربة، يجب أن تستخدم عند الحاجة فقط، وعندما تكون هي أحسن الطرق المؤثرة في المشهد[1].

وباختصار فإن الحوار في الدراما التلفزيونية، يجب أن يقدم الشرح الضروري الذي يساعد على تفهم المواقف والشخصيات. وهناك ثلاث قواعد يجب مراعاتها عند كتابة حوار التمثيلية:

أ- أن يكون لكل عبارة هدف.

ب- أن تميز الشخصيات كل عن الأخرى بأكثر ما يمكن من عبارات الحديث.

ت- أن تبتعد عن الأحاديث الطويلة.

خلاصة القول إن الحوار التمثيلي في التلفزيون يجب أن يبعد عن العبارات الخطابية وأن يقتصر فقط على كل ما هو ضروري بما يساعد على تطوير الأحداث إعطاء المعلومات الضرورية للمشاهد، (كما أن أفضل حوار للدراما التلفزيونية هو حوار المدرسة الطبيعية، فهو أكثر صلاحية لأنه يناسب الإطار التسجيلي للتلفزيون، الذي يوحي للمشاهد بأن كل ما يراه وثيق وله صلة بالحياة، وموضوعات الساعة. وأهم مميزات هذا الحوار تكمن في التشابه الظاهري بينه وبين الحوار اليومي، بما فيه من تفكك وانتقال غير منطقي من موضوع لآخر، وجمل ناقصة، وكلمات حائرة. ولكن على المؤلف الذي يتبع هذا المذهب في معالجة الموضوعات العادية المأخوذة من الحياة، وألا ينسى أن الدراما الحقيقية هي التي لها مغزى إنساني عام

أما بالنسبة للغة التي يكتب بها الحوار فإن الأعمال الدرامية العادية التي تعالج مشاكل وقضايا اجتماعية، فيفضل حوارها بالعامية لكن بعيداً عن الإسفاف والابتذال في الألفاظ. أما إذا كانت الأعمال[2]

---

[1] المرجع السابق، 144.

[2] محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 140_141.

الدرامية دينية أو تاريخية، فلابد أن تكون بالفصحى، نظراً لمكانة التاريخ في وجدان الشعوب، وأن تكون الفصحى بعيدة عن التقصير والصور البلاغية المتكلفة. [1]

[1] المرجع السابق،ص 141.

III- مشاهدة الدراما التلفزيونية لدى طلبة جامعة خميس مليانة و أثرها على التواصل الأسري لديهم

البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس / النسب	التكرار	النسبة
الذكر	50	%50
أنثى	50	%50
المجموع	100	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس كان بالتساوي بنسبة (50%) لكل من الذكور والإناث.

هذه النتائج المتساوية لم تأتي بمحض الصدفة، فالعينة في هذه الدراسة عينة حصصية، أي تقسيم أفراد العينة إلى حصص والحصة هنا هي الجنس، لهذا كانت التكرارات و النسب متساوية.

الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن / النسب	التكرار	النسبة
18 سنة إلى 22سنة	49	%49
23 سنة إلى 27سنة	48	%48
28 سنة فأكثر	03	%03
المجموع	100	%100

تدل البيانات في الجدول أن أغلب أفراد العينة يتوزعون على فئة السن من (18سنة إلى 22سنة)، و الفئة من (23سنة إلى 27سنة) بنسبة (49%) و (48%)على التوالي، أما بالنسبة للفئة الأخيرة فقد قدرت ب (3%)

من هذه النتائج نستخلص أن أغلب أفراد العينة صغار السن، وهذا يعود إلى أن الجامعة استقبلت هذا العام أعداد هائلة من الطلاب المولودين في(2000)، رغم وجود في جامعة خميس مليانة مختلف الفئات العمرية، وأحيانا تتجاوز(50سنة)، خاصة في طور الماستر للذين درسوا النظام الكلاسيكي.

الجدول رقم(3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية

الكلية / النسب	التكرار	النسبة
كلية العلوم والتكنولوجيا	50	%50
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية	50	%50
المجموع	100	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية، حيث تم توزيع أفراد العينة على الكليتين بالتساوي، (50%) لكل كلية، وهذا نتيجة للعينة المختارة للدراسة، وهي العينة الحصصية، أي تقسيم أفراد العينة إلى حصص والحصة هنا هي الكلية، لهذا كانت التكرارات والنسب متساوية.

المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة الدراما لدى الشباب الجامعي.

إن مشاهدة الدراما ظاهرة اتصالية انتشرت في السنوات الأخيرة وسط الشباب الجامعي، وخاصة مع توفر وسائل الاعلام الاتصال التي تعرض عليها الدراما في كل مكان وزمان، فاتبع الشباب مجموعة من العادات والأنماط الخاصة بالمشاهدة، سنحاول في هذا التحليل معرفة أهم هذه العادات، والاختلاف بين الذكور والاناث، وبين كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية فيها.

الجدول رقم (4): يوضح ساعات مشاهدة الدراما حسب متغير الجنس.

الجنس / الساعات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	19	%38	23	%46	42	%42
من ساعة إلى ساعتين	21	%42	13	%72	34	%34
أكثر من ساعتين	10	%20	14	%28	24	%24
مجموع	50	%100	50	%100	100	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع متغير السن لدى أفراد العينة حسب ساعات مشاهدة الدراما، إذ أظهرت البيانات المتحصل عليها، بالنسبة للفترة لأقل من ساعة على (38%) عند الذكور، وبالنسبة للفترة من ساعة إلى ساعتين على (42%)، وهي أعلى نسبة بين الفترات، في حين تحصلت الفترة أكثر من ساعتين على (20%)، أما بالنسبة لإناث فقد تقاربت النسب بالنسبة للفترتين من ساعة إلى ساعتين بنسبة (36%) و (38%) للفترة أكثر من ساعتين، في حين أن معظم الإناث يفضلن مشاهدة الدراما لأقل من ساعة بنسبة تفوق النصف وهي(52%)،

من هذه القراءة نستنتج أن أفراد العينة من الإناث هم من يتابعون الدراما لساعات طويلة، لشغفهم بالدراما المعروضة، حيث تعتبر الإناث من الأوفياء والدائمين لمتابعتها، و أيضا إلى مكوث الإناث في البيت أكثر من الذكور، إذ لديهم أوقات فراغ أكثر خاصة في العطل و نهايات الأسبوع، و لأنهم كذلك يرون فيها متنفسا من ضغوطات الحياة اليومية، على عكس الذكور الذين يخرجون من المنزل و بصفة دائمة ويقصدون أماكن مختلفة لترويح عن النفس، والتخلص من ضغوطات المنزل و العمل.

الجدول رقم(5): يوضح ساعات مشاهدة الدراما حسب متغير السن:

السن / الساعات	18سنة إلى 22سنة		23سنة إلى27سنة		28سنة فأكثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	11	%22.4	24	%50	20	67%	31	%31
من ساعة إلى ساعتين	23	%46.9	09	%18.75	01	33%	33	%33
أكثر من ساعتين	15	%30.7	15	%31.25	00	00%	30	%30
مجموع	49	%100	48	100	03	100%	100	100

يتضح من الجدول أعلاه توزيع متغير السن لدى أفراد عينة البحث حسب ساعات مشاهدة الدراما حيث تدل البيانات في الجدول، أن أفراد العينة من (18 سنة إلى 22 سنة) يشاهدون الدراما لأقل من ساعة بنسبة (11%)، في حين أن الفترة من ساعة إلى ساعتين تحصلت على أعلى نسبة ب (46.9%)، و أقل نسبة هي اقل من ساعة ب(22.4%)، أما بالنسبة الفترة العمرية من (23سنة إلى 27سنة) فقد اتفق نصف (50%)أفراد العينة أن ساعات المشاهدة المفضلة كانت اقل من ساعة وبنسبة (31.25%) في حين

بقية أفراد العينة والمقدرة نسبتهم ب (18.75%) يفضلون مشاهدة الدراما لأقل من ساعة، أما في ما يتعلق بأفراد العينة من (28سنة) فأكثر، فان معظمهم يشاهدون الدراما لفترات لا تتجاوز الساعتين.

يعود متابعة الدراما لأقل من ساعة لمفردات العينة الأصغر سنا وهي النسبة الأكبر، بسبب أن أفراد العينة يدرسون في السنوات الأولى ولديهم وقت فراغ أكثر من غيرهم، ولشغفهم بالدراما وحبهم لمتابعتها وتأثرهم بها، خاصة أنهم في مرحلة عمرية حساسة، تتسم بتغيرات جسمية وعقلية تعتبر أهم مرحلة في حياة الفرد وهي تحدد شخصية الفرد في المستقبل، كما أنها تحدد خياراتهم في المستقبل وتكون اتجاهاتهم.

أما للمفردات البالغ أعمارهم (23سنة) فأكثر، فان معظمهم في طور الماستر أو موظفين أو لديهم عائلات وأسر وانشغالهم بالحياة والأمور المنزلية.

الجدول رقم (6): يوضح ساعات مشاهدة الدراما حسب متغير الكلية:

الكلية / الساعات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	17	%34	14	%28	31	%31
من ساعة إلى ساعتين	18	%36	19	%38	37	%37
أكثر من ساعتين	15	%30	17	%34	32	%32
مجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن توزيع أفراد العينة لساعات المشاهدة حسب متغير الكلية كان كالاتي: نتائج الجدول كانت متقاربة جدا، حيث نرى أن معظم أفراد العينة من كلية العلوم والتكنولوجيا يشاهدون الدراما من ساعة إلى ساعتين بنسبة (36%)، ويشاهدونها لأقل من ساعة بنسبة (34%)، وبالنسبة لأكثر من ساعتين يشاهدونها بنسبة (30%)، وفيما يتعلق بكلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية فإنهم يشاهدون الدراما بنسبة(38%)من ساعة إلى ساعتين وهي اكبر نسبة، و بنسبة (34%) لأكثر من ساعتين و بنسبة (28%) لأقل من ساعة.

من خلال القراءة الكمية للجدول، وجدنا أن النتائج كانت متقاربة جدا، لكن الكلية التي تشاهد الدراما بكثرة هي كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، في حين أن كلية العلوم و التكنولوجيا يشاهدون الدراما، ولكن

بنسبة اقل من العلوم الإجتماعية والإنسانية، رغم أن هذه النسبة ليست كبيرة ، وهذا بسبب أن كلية العلوم و التكنولوجيا لديهم ضغط في الدراسة أكثر من كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية والمواد التي يدرسونها مثل الرياضيات، و الفيزياء، و الكيمياء، تحتاج إلى تركيز و مراجعة يومية، كما أن المقاييس المتعلقة بدراستهم تجبرهم على حضورها لأن المحاضرة تكمل الدرس، على عكس الكلية الأخرى التي ليس من الضروري حضور المحاضرة لفهم الدرس.

الجدول رقم (7): يوضح توزيع الأطراف الذين يشاهد المبحوثين معهم الدراما حسب متغير الجنس:

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بمفردك	21	%42	10	%20	31	%31
مع الأصدقاء	14	%28	23	%46	37	%37
مع العائلة	15	%30	17	%34	32	%32
مجموع	50	%100	50	%100	100	%100

تبين لنا من خلال الجدول الذي يمثل توزيع كيفية مشاهدة الدراما حسب متغير الجنس، أن المبحوثين من الذكور يفضلون مشاهدة الدراما بمفردهم بنسبة (42%)، أما الذين يفضلون مشاهدتها مع الأصدقاء فتمثلت نسبتهم ب (28%)، أما باقي العينة والمقدرة نسبتهم (30%) يفضلون مشاهدة الدراما مع العائلة وبالنسبة لأفراد العينة من الإناث فإنهم تقريبا النصف بنسبة (46%) يفضلون مشاهدة الدراما مع الأصدقاء، وباقي النسب الموزعة على المشاهدة مع العائلة بنسبة (34%) و(20%) بمفردهم.

وعليه نستنتج أن العدد الأكبر من أفراد العينة من الذكور يفضلون مشاهدة الدراما لوحدهم، بسبب احتوائها على مشـــاهد تخدش الحياء، ويرجع ذلك أيضـــا إلى أن الفردية تتيح اختيار الدراما المناســـبة و القناة المفضلة، والتي تلبي الرغبة في انتقاء ما يوافق الأهواء، على عكس الإناث اللواتي تفضلن مشاهدة الدراما مع العائلة، في غالب الأحيان تكون الأم آو الأخت أو احد أفراد العائلة من نفس الجنس، لأن اهتمام

الجدول رقم(8): يوضح الأطراف الذين يشاهد المبحوثين معهم الدراما حسب متغير السن.

السن / الاختيارات	18سنة إلى 22سنة		23سنة إلى27سنة		28سنة فأكثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بمفردك	25	%51	34	%70.8	00	%00	59	%59
مع الأصدقاء	18	%36.7	11	%22.9	01	%33	30	%29
مع العائلة	06	%12.3	03	%6.3	02	%67	11	%11
مجموع	49	%100	48	%100	03	%100	100	%100

الإناث متشـــابه خاصـــة من حيث الاهتمامات العاطفية، وهذا ما تمنحه إياهم الدراما، لذلك يتشـــاركون هذه العواطف مع أفراد العائلة من الإناث، كما تتيح المشـــاهدة الجماعية مع العائلة، فرص لخلق جو عائلي يحتدم في النقاش و إبداء الرأي حول الدراما المعروضـــة، فيقوي هذا العلاقات الأســـرية و يزيد التواصل بين أفراد الآسرة.

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه، الخاص بالأطراف الذين يشاهد المبحوثين معهم الدراما حسب متغير السن، أن أفراد العينة البالغين من العمر (18 سنة إلى 22سنة) يفضلون مشاهدة الدراما لوحدهم بنسبة (51%) في حين أن (36.7%) من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الدراما مع الأصدقاء، أما باقي أفراد العينة والمقدرة نسبتهم (12.3) يفضلون مشاهدة الدراما مع العائلة.

أما بالنسبة لأفراد العينة البالغين من العمر (23سنة إلى 27سنة)، فإنهم يفضلون مشاهدة الدراما بمفردهم بنسبة(70.8%)، وللذين يفضلون مشاهدة الدراما مع الأصدقاء فقد بلغت نسبتهم(22.9%) أما فيما يتعلق بالنسبة الأخيرة و المقدرة ب (6.3%) فإنهم يفضلون مشاهدة الدراما مع العائلة.

يمكن القول أن معظم أفراد العينة الأقل من (سن27) يفضلون مشاهدة الدراما لوحدهم، وهذا راجع إلى أنهم يحبون الاستقلالية و مشاهدة ما يحلو لهم من برامج دون تدخل الآخرين في اختياراتهم، كما أن معظمهم يشاهدون الدراما على الهاتف النقال الذي يعد جهاز شخصي، وكذلك يشاهدون الدراما في وقت متأخر من الليل عندما يكونون في البيت، و أفراد العائلة نائمون، ولا حظنا أن مفردات الدراسة الأكبر سنا معظمهم

يحبذون مشاهدة الدراما مع العائلة، لأنهم يملكون اسر ويدركون أهمية العلاقات الأسرية ودور المشاهدة الجماعية في تقوية الروابط الاجتماعية ولم شمل العائلة أمام التلفاز وتجاذب أطراف الحديث.

جدول رقم(9): يوضح الكيفية المحببة لمشاهدة الدراما حسب متغير الكلية

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بمفردك	17	%34	14	%28	31	%31
مع الأصدقاء	18	%36	19	%38	37	%37
مع العائلة	15	%30	17	%34	32	%32
مجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول لاحظنا أن (30%) من أفراد العينة من يدرسون في كلية العلوم و التكنولوجيا يفضلون مشاهدة الدراما مع أفراد العائلة: في حين أن ما نسبته (36%) يفضلون مشاهدة الدراما مع الأصدقاء و (34%) يفضلون المشاهدة الفردية للدراما، أما بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية فإن (28%) من أفراد العينة يفضلون المشاهدة الفردية للدراما، و (38%) من المبحوثين يفضلون الرفقة من الأصدقاء، أما الباقي العينة المقدرة نسبتهم ب (34%) فإنهم يشاهدون الدراما مع العائلة.

من هذه القراءة نستنتج أن معظم أفراد العينة يفضلون الرفقة من الأصدقاء، لأنها تتيح فرص للنقاش وتبادل الآراء و الأفكار، و تقوية علاقات الصداقة، و التعرف على الأصدقاء من الناحية الشخصية

الجدول رقم(10): يوضح توزيع الوسيلة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التلفزيون	30	%60	26	%52	56	%56
الهاتف	14	%28	17	%34	31	%31
جهاز الحاسوب	06	%12	07	%14	13	%13
لوحة الكترونية	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	50	%100	50	%100	100	100%

يوضح الجدول أعلاه لتوزيع الوسيلة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير الجنس، أن أفراد العينة من الذكور بما نسبتهم (60%) يفضلون مشاهدة الدراما على التلفزيون، و (28%) يفضلون الهاتف و(12%) يفضلون جهاز الحاسوب، أما بالنسبة للإناث فإنهم هم أيضا يفضلون المشاهدة في التلفزيون بنسبة (52%) وبما نسبته (34%) في الهاتف ، و بنسبة (13%) في جهاز الحاسوب، كما اتفق كل أفراد العينة من الذكور و الإناث أن اللوحة الالكترونية لا تستحوذ على اهتماماتهم إطلاقا ولا يشاهدون فيها أبدا.

ونفسر هذه النتائج أن تفضيل أفراد العينة للتلفزيون راجع لان التلفزيون وسيلة متاحة منذ فترة طويلة وموجودة في كل بيت وسهل الاستعمال كما أن مشاهدة الدراما فيه دون وجود شبكة الانترنت على عكس باقي الأجهزة فشبكة الانترنت ليست متوفرة عند كل الطلبة.

الجدول رقم(11): يوضح توزيع الوسيلة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير السن.

السن / الاختيارات	18سنة إلى 22سنة		23سنة إلى27سنة		28سنة فأكثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التلفزيون	25	%47.4	24	%50	01	%33.33	50	%50
الهاتف	16	%34	16	%28.9	01	%33.33	33	%33
جهاز الحاسوب	8	%18.6	08	%21.1	01	%33.33	17	%17
لوحة الكترونية	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	49	%100	48	100	03	100	100	100

من خلال الجدول أعلاه لتوزيع الوسيلة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير السن لا حظنا، أن (47.4%) من أفراد العينة البالغين من (18 سنة إلى 22سنة) يفضلون مشاهدة الدراما في التلفزيون وبنسبة (34%) يفضلون مشاهدة الدراما في الهاتف، أما جهاز الحاسوب فان (18.6%) يحبذون مشاهدتها فيه، إما في ما يخص الفئة العمرية من (23سنة إلى 27سنة) فان نصف أفراد العينة يفضلون جهاز التلفزيون، و ما نسبته(28.9%) يفضلون الهاتف، وقدرت نسبة متابعة الدراما في جهاز الحاسوب ب(21.1 %).

و الفئة العمرية الأخيرة للبالغين (أكثر من 28 سنة) فان نسبهم كانت متساوية ب (33.33%) للتلفزيون و الهاتف و جهاز الحاسوب.

وعليه نستنتج أن كل أفراد العينة الأصغر من (27 سنة) يفضلون مشاهدة الدراما في التلفزيون، لأن التلفزيون وسيلة متاحة منذ فترة طويلة، وموجودة في كل بيت وسهل الاستعمال، كما أن مشاهدة الدراما فيه دون وجود شبكة الانترنت، على عكس باقي الأجهزة فشبكة الانترنت ليست متوفرة عند كل الطلبة.

و أفراد العينة الأكبر من (28 سنة) معظمهم عاملين، و يشاهدون الدراما أثناء عملهم أو عند عودتهم للمنزل في التلفزيون مع أفراد العائلة، و أحيانا يحبون الخصوصية ومشاهدة ما يفضلون على هواتفهم وبمفردهم.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع الوسيلة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير الكلية:

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التلفزيون	22	%44	34	%68	56	%56
الهاتف	20	%40	11	%22	31	%31
جهاز الحاسوب	08	%16	05	%10	13	%13
لوحة الكترونية	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	50	%100	50	%100	100	100%

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الكلية للوسيلة المفضلة للمشاهدة، إن المبحوثين الذين يدرسون في كلية العلوم و التكنولوجيا يفضلون مشاهدة الدراما في التلفزيون بنسبة (44%)، في حين أن (40%) من المبحوثين يفضلون مشاهدة الدراما في الهاتف، و ما نسبته (16%) يفضلون جهاز الحاسوب، أما فيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية فإن الغالبية العظمي ب (68%) يحبذون مشاهدة الدراما في التلفزيون، و (22%) منهم يفضلون الهاتف وباقي أفراد العينة المقدرة نسبتهم ب (10%) يفضلون جهاز الحاسوب.

من هذه القراءة نستنتج أن معظم أفراد العينة يفضلون جهاز التلفزيون، لأنه متوفر في كل بيت و في الإقامات الجامعية، و المقاهي، أي الحصول عليه سهل، و المشاهدة فيه ممتعة، دون الحاجة إلى شبكة الانترنت، كما أن أفراد العينة معظمهم يفضلون مشاهدة الدراما مع الأصدقاء، لذلك جهاز التلفاز أفضل من أي وسيلة أخرى للمشاهدة الجماعية.

الجدول رقم(13): يوضح توزيع الفترة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير الجنس.

الجنس / الإختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الصبيحة	2	%4	00	%00	02	%02
الظهيرة	00	%00	15	%30	15	%15
مسائية	9	%18	18	%36	27	%27
وقت متأخر من الليل	25	%50	10	%29	35	%35
لا توجد فترة محددة	14	%28	7	%14	21	%21
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

يبين لنا الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة للفترة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ من خلاله أن معظم أفراد العينة من الإناث، يفضلون مشاهدة الدراما في الفترة المسائية بنسبة (36%)، وتليها فترة الظهيرة بنسبة (30%)، في حين أن(20%) يفضلون وقت متأخر من الليل، أما باقي أفراد العينة فليس لديهم وقت محدد بنسبة (14%)، ولا يوجد أي مفردة من العينة تفضل الصبيحة.

أما بالنسبة للذكور فإن نصفهم يفضلون وقت متأخر من الليل، و (28%) منهم لا توجد فترة محددة لمشاهدة الدراما، أما بالنسبة للفترة المسائية ف (18%)، من أفراد العينة يفضلونها و (04%) يفضلون الصبيحة، وفيما يتعلق بفترة الظهيرة فلا يوجد عينة من الذكور يشاهدون الدراما في ذالك الوقت.

من خلال الجدول و القراءة الكمية لاحظنا أن أفراد العينة من الإناث تفضلن مشاهدة الدراما في الفترة المسائية، أو في وقت متأخر من الليل بسبب انشغالهن بأعمال المنزل أو الدراسة، في حين الذكور يفضلون مشاهدة الدراما في وقت متأخر من الليل، و ذلك لانشغالهم في النهار إما بالعمل أو مع أصدقائهم أو بدراسة، و معظم الذكور لا يدخلون إلى المنزل إلا في وقت متأخر من الليل.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع الفترة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير السن.

السن / الاختيارات	18سنة إلى 22سنة		23سنة إلى27سنة		28سنة فأكثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الصبيحة	00	%00	06	%12.5	00	%00	06	%06
الظهيرة	09	%36.18	06	%12.5	00	%00	15	%15
مسائية	10	%20.5	17	%37.5	00	%00	27	%27
وقت متأخر من الليل	15	%30.6	12	%25	01	%33.33	28	%28
لا توجد فترة محددة	15	%30.6	06	%12.5	02	%66.66	28	%28
المجموع	49	%100	48	%100	03	%100	100	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع الفترة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير السن،إذ أن معظم أفراد العينة ممن يبلغون (18سنة إلى 22سنة) يفضلون مشاهدة الدراما في الظهيرة بنسبة(36.18%)، و(20.5%) في الفترة المسائية، و كانت النسب متطابقة بالنسبة للاختيارين وقت متأخر من الليل و لا توجد فترة محددة ب (30.6%)، أما في ما يخص الفترة العمرية من (23الى سنة 27 سنة) فإن النتيجة كانت متساوية بالنسبة للفترات الصبيحة و الظهيرة و لا توجد فترة محددة بنسبة (12.6)، و أعلى نسبة كانت للفترة المسائية ب (37.5%)، ووقت متأخر من الليل قدرت نسبتها ب (25%) .أما في ما يخص الفئة العمرية (الأكثر من28 سنة) فإن الفئة الغالبة والتي قدرت ب (66.66%) ليس لديها وقت محدد و الباقي بنسبة (33.33%) يفضلون وقت متأخر من الليل.

نستنتج من هذا التحليل أن معظم المبحوثين يفضلون مشاهدة الدراما من الظهيرة إلى وقت متأخر من الليل، لإنشغالهم بأمور الحياة و الدراسة، و أيضا في الليل يكون الهدوء و انعدام إزعاج و الضوضاء وهذا جو مناسب للمشاهدة، وخاصة وجود الظلام فالفرد يشعر وكأنه في السينما.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع الفترة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير الكلية:

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الصبيحة	01	%02	01	%02	02	%02
الظهيرة	07	%14	09	%18	16	%16
مسائية	17	%34	10	%20	27	%27
وقت متأخر من الليل	16	%32	16	%32	32	%32
لا توجد فترة محددة	09	%18	14	%28	23	%23
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه لتوزيع أفراد العينة للفترة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير الكلية لاحظنا انه في كلية العلوم و التكنولوجيا يفضلون مشاهدة الدراما في وقت متأخر من الليل بنسبة (32%)، أما في الفترة المسائية بنسبة (34%)، في حين أن (18%) ليس لديهم وقت محدد للمشاهدة و (14%) من الذكور يفضلون فترة الظهيرة، أما باقي أفراد العينة المقدرين بنسبة (2%) يفضلون الصبيحة، وفيما يتعلق بأفراد العينة الذين يدرسون في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، فإنه لا يوجد لديهم فترة محددة للمشاهدة.

ومن هذا الطرح نستخلص أن المبحوثين في كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية يفضلون الفترة المسائية لانشغالهم بالدراسة و المراجعة أثناء النهار و الكثير من المبحوثين غير مقيمين لذلك يقضون وقت طويل في انتظار حافلات النقل و العودة إلى المنزل وحيانا يصلون في أوقات متأخرة لذلك ينتهزون الفرصة بنوم أفراد العائلة وتخييم الهدوء و السكينة لمتابعة الدراما.

الجدول رقم (16): يوضح توزيع الدراما المفضل مشاهدتها حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دراما أسيوية	03	%06	07	%14	10	%10
دراما هندية	05	%10	07	%14	12	%12
دراما تركية	16	%32	23	%46	39	%39
دراما أمريكية	20	%40	08	%16	28	%28
دراما مكسيكية	00	%00	03	%06	03	%03
دراما عربية	06	%12	02	%04	08	%08
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع الدراما المفضل مشاهدتها حسب متغير الجنس، وجدنا أن الدراما المفضلة عند الذكور هي الدراما الأمريكية بنسبة (40%)، وفي المرتبة الثانية الدراما التركية بنسبة (32%)، و في المرتبة الثالثة الدراما العربية بنسبة (12%)، وفي المرتبة الرابعة الدراما الهندية ب (10%)، وفي المرتبة الخامسة الدراما الأسيوية ب (6%)، أما الدراما المكسيكية فلا يوجد من المبحوثين من الذكور من يفضل هذا النوع.

أما بالنسبة للإناث فان الدراما المفضلة عندهم هي الدراما التركية بنسبة غالبة قدرت ب(46%)، وتأتي في المرتبة الثانية الدراما الأمريكية بنسبة (16%)، وفي المرتبة الثالثة الدراما الهندية و الأسيوية بنفس النسبة ب (14%)، و الدراما المكسيكية في المرتبة الرابعة (6%)، و المرتبة الأخيرة للدراما العربية (4%).

من تحليل الجدول نستنتج أن الذكور يفضلون الدراما الأمريكية لأنها تتميز بالأكشن و الإثارة و وجودة إخراجها، فالدراما الأمريكية معروفة بأفلامها و مسلسلاتها المتميزة، وجمال ممثلاتها و ممثليها وتسلسل أحداثها، وواقعية برامجها، أما بالنسبة للإناث، فإنهن تفضلن الدراما التركية بسبب طابعها الرومانسي العاطفي، الذي يحرك مشاعر كل من يشاهدها، و يجعلك تحس انك مكان الأبطال، وانك تعيش القصة المعروضة ،وهذا ما هو ناقص في مجتمعاتنا، لذلك تحاول الطالبة أن تملء فراغها العاطفي بمشاهدة هذه الدراما، كما أن الدراما التركية مشهورة بجمال ممثليها و أناقة ممثلاتها، والسيارات الفخمة و الأمكان السياحية

،و فخامة القصور والمنازل التي تمثل فيها هذه الدراما، فتجذب كل متتبع لها، حتى و إن لم تعجبه قصة الفيلم أو المسلسل، ولكن يتابعها لمجرد إمتاع ناظريه بالبيئة في الدراما.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع الدراما المفضل مشاهدتها حسب متغير السن:

السن / الاختيارات	18سنة إلى 22سنة		23سنة إلى27سنة		28سنة فأكثر		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
دراما أسيوية	07	%14.2	01	%2.08	00	%00	08	%08
دراما هندية	08	%16.3	04	%8.33	00	%00	12	%12
دراما تركية	15	%30.6	30	%62.5	00	%00	45	%45
دراما أمريكية	14	%28.5	07	%14.5	00	%00	21	%21
دراما مكسيكية	01	%2	02	%4.16	00	%00	03	%03
دراما عربية	04	%8.1	04	%8.33	03	%100	08	%08
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	49	%100	48	%100	03	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع المبحوثين للدراما المفضل مشاهدتها حسب السن نلاحظ تقارب النسب ب (30.6%) للدراما التركية، و(28.5%) للدراما الأمريكية، بالنسبة للسن (18سنة إلى 22سنة)، و (16.3%) بالنسبة للدراما الهندية، و الدراما الأسيوية بنسبة (14.2%)، أما الدراما العربية فقد تحصلت على نسبة (8.1%)، وكانت الدراما المكسيكية في أخر مرتبة بنسبة (2%). أما بالنسبة للفئة العمرية من (23سنة إلى27سنة) فقد كانت الدراما التركية في الصدارة بالنسبة (62.5%)، وبعدها الدراما الأمريكية ب (14.5%)، ثم الدراما الهندية و العربية بنفس النسبة التي قدرت ب (8.33%) وأخر مرتبة كانت من نصيب الدراما المكسيكية ب (4.16%). وفيما يتعلق بالفئة البالغة من العمر (أكثر من 28سنة) فقد اتفقوا كلهم على الدراما العربية بنسبة 100.

لاحظنا من خلال الجدول أن أفراد العينة الأصغر من 27سنة كلهم يفضلون الدراما التركية، ثم تليها الدراما الأمريكية، و هذا راجع إلى غزارة الإنتاج في هاتين الدرامتين وتعدد الأعمال الدرامية التي تدفع المشاهد

غصبا عن نفسه إلى متابعتها، و التطلع إلى جديد أعمالها، وبالحكم الى أن الدراما التركية لقيت نجاحا بسبب حسن العرض و الإخراج و الصورة الجذابة وتناولها مواضيع وقضايا تكون قريبة لمجتمعنا المعيش[1]، إضافة إلى أن هذه الفئة العمرية تكون في مرحلة تطورات فكرية وجسمانية، فتتابع كل ما هو جديد و مثير، و هذا ما تمنحه إياهم كل من الدراما الأمريكية و التركية، على عكس المبحوثين البالغين(أكثر من 28سنة) فقد اتفق كلهم على متابعة الدراما العربية لأنهم يعتبرون هذه الدراما تمثل واقعهم، فقد وصلوا إلى نضج فكري و معرفي يمنعهم من متابعة الأوهام و الأحلام و الخيال، وكل ما هو غير مقبول في مجتمعنا، كما أن هذه الفئة معظم أفرادها متزوجون ويملكون أسر لذلك لا يتأثرون بما هو موجود في الدراما التركية و الأمركية التي تمثل تحرر الأسرة و الأبناء و الأولياء وهذا ما يرفضه مجتمعنا العربي المسلم المحافظ.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع الدراما المفضل مشاهدتها حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دراما أسيوية	06	%12	04	%08	10	%10
دراما هندية	04	%08	08	%16	12	%12
دراما تركية	20	%40	19	%38	39	%39
دراما أمريكية	15	%30	14	%28	29	%29
دراما مكسيكية	02	%04	01	%02	03	%03
دراما عربية	03	%06	04	%08	07	%07
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بتوزيع الدراما المفضل مشاهدتها حسب متغير الكلية، أن أفراد العينة الذين يدرسون في كلية العلوم و التكنولوجيا اختاروا الدراما التركية بنسبة (40%) كأكبر نسبة مشاهدة و ثاني نسبة هي الدراما الأمريكية ب (30%)، أما ثالث نسبة فهي الدراما الأسيوية ب (12%) وتليها رابعا الدراما الهندية ب (08%)، ثم خامسا الدراما العربية ب (06%)، و أخيرا الدراما المكسيكية ب (04%).

[1] خذيري لبنة: مرجع سبق ذكره ص 63

أما بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين فيها يفضلون أيضا الدراما التركية بنسبة (38%)، وتليها الدراما الأمريكية ب (28%)، وبعدها الدراما الهندية ب (16%)، ثم تساوي الدراما الأسيوية و العربية في نسب المشاهدة ب (08%) لكل دراما، وفي أخر مرتبة الدراما المكسيكية (02%).

من خلال هذا الطرح نستنتج أن الدراما المفضلة عند الكليتين هي الدراما التركية و الدراما الأمريكية وكلتا الدرامتين تتميزان بالمناظر الخلابة، و الطبيعة الجذابة، وفخامة وجمال الأماكن التي تصور فيها كما أن لجمال الممثلين و الممثلات، و أناقتهم دور في رفع نسب المشاهدة، و أيضا هذه الدراما تحرك المشاعر و الأحاسيس، وتلعب على العواطف، و تعوض المبحوثين في الأحاسيس والعلاقات الأسرية المفقودة في الأسرة التي يعيش فيه المبحوث، و تشعرك بالانتماء إلى الأسرة في الدراما أكثر من انتمائك لأسترك الحقيقة، بل وتجعلك تتمني العيش معهم.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع سبب جعل المبحوثين يفضلون هذا النوع من الدراما حسب متغير الجنس.

الكلية / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اللغة المستعملة	08	%9.3	17	%17.89	25	%25
الألوان والديكور	06	%6.97	06	%6.31	12	%12
العاطفة والوجدان	13	%15.11	25	%26.31	38	%38
الممثلين والممثلات	12	%13.95	12	%12.36	24	%24
الموسيقي والألحان	10	%11.62	12	%12.36	22	%22
اللباس والمظهر	08	%9.3	16	%16.84	24	%24
المواضيع والقضايا المعالجة	29	%33.72	07	%7.36	36	%36
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	86	%100	95	%100	181	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع للسبب الذي جعل المبحوثين يفضلون هذا النوع من الدراما حسب متغير الجنس، وجدنا أن (33.72%) من الذكور يفضلون الدراما بسبب المواضيع و القضايا المعالجة، و في المرتبة الثانية العاطفة و الوجدان بنسبة (13.95%)، وفي المرتبة الثالثة الممثلين و

الممثلات، أما المرتبة الرابعة فهي للموسيقي و الألحان، وتليها اللغة المستعملة و المواضيع و القضايا المعالجة بنفس النسبة (9.3%)، و أخيرا الألوان و الديكور بنسبة (6.97%)، أما بالنسبة للإناث فإنهم يفضلون العاطفة و الوجدان بنسبة (26.31%)، وتليها المرتبة الثانية للغة المستعملة ب (17.89%) و في المرتبة الثالثة اللباس و المظهر (16.84%)، ثم المرتبة الرابعة كانت بتساوي بين الممثلين و الممثلات و الموسيقي و الألحان بنسبة (12.36%)، لكل واحدة منهما، وبعدها المرتبة الخامسة من نصيب المواضيع والقضايا المعالجة، والمرتبة الأخيرة بنسبة (6.31 %) للديكور و القضايا المعالجة.

من هذا الطرح نستنتج أن الذكور و الإناث مختلفين في أسباب تفضيل الدراما، فا الذكور يفضلون الدراما بسبب المواضيع و القضايا المعالجة، لأن الذكور معروفين بإهمالهم العاطفة على عكس الإناث وفي التحليل السابق الخاص بنوع لدراما المفضلة، وجدنا الذكور يفضلون الدراما الأمريكية، وهذه الدراما معروفة بتسلل أحداثها ومنطقية وقائعها، وطابع الإثارة و الأكشن الغالب عليها، وهذا ما جذب المبحوثين من الذكور إليها، بخلاف الإناث اللواتي ينجذبن إلى العاطفة و المشاعر و الأحاسيس المعروضة في الدراما، لذلك يفضلن الدراما التركية فأغلب ما تعرضه هذه الدراما موضوعات الحب و القصص الرومانسية، و العلاقات المحرمة خارج إطار الزواج، و العلاقات الأسرية المختلفة عن واقعنا، إذ الأتراك يظهرون العلاقات الأسرية في أبها حلة، وخاصة العلاقة مع الأب و الأم و الإخوة، و جود تفاهم و المحبة و إظهار للمشاعر و العواطف من طرف أفراد الأسرة لبعضهم البعض، و الحرية المطلقة فلا يوجد ضوابط و قيود سواء للمرأة أو الرجل، على خلاف المجتمعات العربية، التي تصون المرأة وتمنعها من الخروج ليلا، أو إقامة علاقات خارج إطار الزواج، لذلك يتابعن الإناث الدراما للهروب من الواقع الاجتماعي، و الضغوطات الأسرية، و المعاملة السيئة أحيانا من أفراد الأسرة، و الحرمان العاطفي الذي تعاني منه بعض الطالبات، لذلك وجدن في الدراما التركية ملجأ لتفريغ المكبوتات، و لجأن إلي هذه الدراما لتحل محل العلاقات الأسرية الحقيقة، فأصبحت غالبية الطالبات تتمنين عيش علاقات مثل تلك المعروضة في الدراما التركية.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع الأسباب المؤدية إلى تفضيل هذا النوع من الدراما حسب متغير السن.

الكلية / الاختيارات	18 سنة إلى 22سنة		23سنة إلى 27سنة		28سنة فأكثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اللغة المستعملة	15	%15.15	07	%8.33	00	%00	22	%12.15
الألوان والديكور	06	%6.06	06	%7.14	00	%00	12	%6.62
العاطفة والوجدان	16	%16.16	18	%21.42	01	%33.33	35	%19.33
الممثلين والممثلات	18	%18.18	13	%15.47	00	%00	31	%17.12
الموسيقي والألحان	12	%12.12	7	%8.33	00	%00	19	%10.49
اللباس والمظهر	13	%13.13	11	%13.09	00	%00	24	%13.25
المواضيع والقضايا المعالجة	19	%19.19	17	%20.23	02	%66.66	38	%20.99
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	99	%100	84	%100		%100	181	%100

من الجدول أعلاه الخاص بتوزيع الأسباب المؤدية إلى تفضيل دراما على أخرى حسب متغير السن استنتجنا أن المبحوثين البالغين من العمر (18سنة إلى 22سنة) السبب الأول لتفضيلهم دراما عن أخرى هو المواضيع و القضايا المعالجة بنسبة (19.19%)، و السبب الثاني هو الممثلين و الممثلات بنسبة (18.18%)، و يليه السبب الثالث العاطفة و الوجدان بنسبة (16.16%)، أما السبب الرابع فهو اللغة

المستعملة (15.15%)، و السبب الخامس اللباس و المظهر بنسبة (13.13%)، و السبب السادس الموسيقي والألحان (12.12%)، و السبب الأخير الألوان و الديكور(6.06%).

أما بالنسبة للفئة العمرية من (23سنة إلى27سنة) فإن العاطفة و الوجدان و المواضيع و القضايا المعالجة، في مقدمة الأسباب المؤدية إلى تفضيل دراما على أخرى، بنسب (21.41%) و (20.23%) على التوالي، و السبب الثالث هو الممثلين و الممثلات بنسبة(15.47%)، و السبب الرابع اللباس و المظهر بنسبة (13.09%)، و السبب الخامس الموسيقي و الألحان و اللغة المستعملة في نفس المرتبة بنسبة (8.33%)، وأخيرا الألوان و الديكور.

وفيما يتعلق بالفئة العمرية (الأكثر من 28) فقد اتفق أغلبية المبحوثين أن ما يجذبهم في الدراما هو القضايا و المواضيع المعالجة بنسبة (66.66%) و بقية المبحوثين يرون أن العاطفة و الوجدان هوا ما يجذبهم في الدراما بنسبة (33.33%).

من هذا الطرح نستنتج أن المبحوثين ركزوا على سببين رئيسيين لتفضيل دراما على أخرى و هما المواضيع و القضايا المعالجة و العاطفة و الوجدان، فالإنسان دائما يحاول أن يبحث عن ما يسد جوعه أو فراغه العاطفي، خاصة أن المجتمع الجزائري مجتمع خجول من هذه الناحية، خصوصا فيما يتعلق بالعلاقات الأسرية بين الأبناء و الآباء و بين الأبناء أنفسهم، فنادرا ما نجد الأم أو الأب يعبر عن مشاعره وحبه لأولاده، والعكس صحيح أيضا فالأولاد لا يفصحون عن مشاعرهم لأهلهم، لذلك يتابع المبحوثين الدراما التركية و الدراما الأمريكية، فكلتا الدرامتين تعالج هذه القضايا و تظهر العلاقات الأسرية في أبها حلة، ما يجعل المشاهد شغوف بمتابعتها.

الجدول رقم (21): يوضح توزيع الأسباب المؤدية إلى تفضيل هذا النوع من الدراما حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اللغة المستعملة	16	%7.9	07	%8.33	23	%13.30
الألوان و الديكور	04	%4.49	06	%7.14	10	%5.75
العاطفة و الوجدان	13	%14.6	27	%32.14	40	%2.27
الممثلين و الممثلات	17	%19.1	08	%9.52	25	%14.75
الموسيقي و الألحان	07	%7.86	09	%10.71	16	%9.14
اللباس و المظهر	11	%12.35	12	%14.28	23	%13.30
المواضيع و القضايا المعالجة	21	%23.59	13	%15.47	34	%12.45
أخرى أ	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	89	%100	84	%100	173	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع الأسباب المؤدية إلى تفضيل دراما معينة حسب متغير الكلية

لاحظنا أن المبحوثين الذين يدرسون في كلية العلوم و التكنولوجيا السبب الأول لتفضيلهم دراما عن أخرى، هو المواضيع و القضايا المعالجة بنسبة (23.59%)، في حين تليها الممثلين و الممثلات بنسبة (19.1%)، وبعدها العاطفة و الوجدان (14.6%)، ثم اللباس و المظهر بنسبة (12.35%)، ويليها اللغة المستعملة و الموسيقي و الألحان بنسب متقاربة جدا قدرت ب(7.9%) و (7.86%) على التوالي وأخيرا الألوان و الديكور ب (4.49%).

أما بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية فإن المبحوثين فيها اختاروا العاطفة و الوجدان(32.14%) كسبب تفضيلهم الدراما، و بعدها اختاروا بنسبتين متقاربتين المواضيع و القضايا المعالجة، واللباس و

المظهر بنسب (15.47%) و (14.28%) على التوالي، و يليها بنسب أيضا متقاربة الممثلين و الممثلات، و الموسيقي و الألحان بنسب (9.52%) و (10.71%)، وبنسب أيضا متقاربة، اختار أفراد العينة الألوان و الديكور و اللغة المستعملة (7.14%) و (8.33%) على التوالي.

من هذا التحليل نستنتج أن المبحوثين في كلية العلوم و التكنولوجيا يهملون العاطفة، إذ يهتمون بالمواضيع و القضايا المعالجة، نظرا لتخصصهم في الدراسة فللدراسة تأثير على الاختيارات و القرارات التي يتخذها الفرد، ففي هذه الكلية كل التخصصات مجردة ومنطقية لذلك تنعكس على تفكيرهم، كما أنهم يهتمون بالممثلين و الممثلات اي المظهر الخارجي ووسامة ابطال الدراما ، وأناقة المظهر الخارجي ويفسر هذا الى أن افراد العينة من الشباب من كلا الجنسين، وفي مقتبل العمر يملوم الى المظهر الخراجي واللباس و الموضة، كما لا ننسي أن العينة مقسمة حصصيا الى الذكور و الاناث، فالذكور في الغالب يملون الى الممثلات الجميلات الانيقات، ونفس الشيء بالنسبة للإناث، ينجذبن للممثل ذي الوجه الحسن و الجميل، فحب الجمال و سعي وراءه غريزة عند الانسان،[1] واما فيما يتعلق بالمبحوثين بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية الذين يهتمون بالعاطفة و الوجدان، لأن الشباب بطبيعتهم يملون إلى هكذا مواضيع، ويتطلعون إلى معرفة كل ما هو جديد، وهذا راجع إلى إعجابهم بالمواضيع المتعلقة بالعاطفة و الوجدان[2].

[1] صباح زين: تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب، مذكرة مقدمة لنسل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع الاتصال، جامعة حمة لخظر الوادي، 2014 .

[2] خذيري لبنى: 65ص .

المحور الثاني: دوافع مشاهدة الدراما لدى طلبة خميس مليانة جيلالي بونعامة.

إن أي فعل ناتج عن دافع أو رغبة في النفس البشرية، وكذلك مشاهدة الدراما ما هي إلا نتيجة لمجموعة من الرغبات والدوافع، لذلك في هذا المحور سنحاول معرفة دوافع مشاهدة الدراما التلفزيونية لدى الشباب الجامعي بجامعة خميس مليانة.

الجدول رقم (22): يوضح توزيع الأسباب المؤدية إلى مشاهدة الدراما حسب متغير الجنس.

السن / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ملئ وقت الفراغ	24	%31.57	20	%30.30	44	%30.98
الإحساس بالمتعة	26	%34.21	19	%28.78	45	%31.69
الشعور بالوحدة	05	%6.57	05	%7.57	10	%7.04
كسر الروتين اليومي	11	%14.47	12	%18.18	23	%16.19
للهروب من المشاكل	08	%10.52	03	%4.54	11	%7.74
إيجاد بديل على الصحبة الحقيقة	02	%2.63	07	%10.6	09	%6.38
أخر	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	76	%100	66	%100	142	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع الأسباب المؤدية إلى مشاهدة الدراما حسب متغير الجنس نلاحظ أن المبحوثين من الذكور يشاهدون الدراما بسبب الإحساس بالمتعة بنسبة (34.21%)، و بعدها (31.57%) ملء وقت الفراغ، ويليها كسر الروتين اليومي بنسبة (14.47%)، ثم للهروب من المشاكل بنسبة (4.54%)، وبعدها الشعور بالوحدة ب (7.57%)، و أخيرا (10.6%) إيجاد بديل على الصحبة الحقيقية.

من خلال الطرح أعلاه فإننا نستنتج أن الذكور يشاهدون الدراما للإحساس بالمتعة والتمتع بما هو معروض في الدراما من جمال ممثلين وممثلات و مشاهد خلابة وغيرها من الأمور الجمالية المعروضة و الإناث تشاهدن الدراما لأنهن بعد الجامعة تبقين في المنزل معظم الوقت، لذلك يجدن في الدراما وسيلة للقضاء على الفراغ و تغيير الروتين اليومين والتطلع على الأخبار و ثقافات أخري.

الجدول رقم(23): يوضح توزيع الأسباب المؤدية إلى مشاهدة الدراما حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ملئ وقت الفراغ	25	%30.12	18	%27.27	43	%28.85
للإحساس بالمتعة	24	%28.91	21	%31.81	45	%30.20
الشعور بالوحدة	04	%4.81	06	%09.09	10	%6.71
كسر الروتين اليومي	19	%22.89	12	%18.18	31	%20.80
للهروب من المشاكل	06	%7.22	05	%07.57	11	%7.38
إيجاد بديل على الصحبة الحقيقة	05	%6.02	04	%06.06	09	%6.07
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	83	%100	66	%100	149	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع الأسباب المؤدية إلى مشاهدة الدراما حسب متغير الكلية حيث أن ما نسبته (30.12%) من أفراد العينة الذين يدرسون في كلية العلوم و التكنولوجيا يتابعون الدراما من اجل ملئ وقت الفراغ، و(28.91%) للإحساس بالمتعة، في حين أن (4.81%) بسبب الشعور بالوحدة و(22.89%) لكسر الروتين اليومي، أما للهروب من المشاكل فبنسبة (7.22%) ولإيجاد بديل على الصحبة الحقيقية بنسبة (6.02%).

أما بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية فإن إجاباتهم كانت كالأتي: من اجل ملئ وقت الفراغ بنسبة (27.27%)، و للإحساس بالمتعة بنسبة (31.81%)، أما فيما يتعلق بسبب الشعور بالوحدة (09.09%)، و(18.18%) لكسر الروتين اليومي، أما للهروب من مشاكل كانت بنسبة (07.57%)، في حين أن (06.06%) لإيجاد البديل عن الصحبة الحقيقية.

من التحليل أعلاه استنتجنا أن المبحوثين كلية العلوم و التكنولوجيا يشاهدون الدراما لقضاء وقت الفراغ فبعد الانتهاء من مشاغل الحياة و الدراسة يجدون في الدراما أداة لقضاء وقت فراغهم خصوصا مع نقص إلى انعدام الأماكن العمومية التي من الممكن أن يقضي فيها الشاب الجامعي وقت فراغه، أما بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية فيتابعون الدراما من اجل الإحساس بالمتعة.

الجدول رقم (24): يوضح توزيع القضايا التي يفضل المبحوث معالجتها حسب متغير الجنس.

الكلية / الاختيارات	ذكر		أنثي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحب و الرومانسية	20	%22.72	23	%25.11	43	%25.74
الحروب	18	%20.45	08	%10.12	26	%15.56
الفقر و البطالة	08	%9.09	07	%08.86	15	%08.98
الدفاع عن الوطن	10	%11.36	02	%02.53	12	%07.18
قضايا اجتماعية	15	%17.04	25	%31.64	40	%23.95
حقائق واقعية	17	%19.31	14	%17.72	31	%18.56
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	88	%100	79	%100	167	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع القضايا التي يفضل المبحوث معالجتها حسب متغير الجنس حيث أجاب أفراد العينة من الذكور أن الحب و الرومانسية بنسبة (22.72%)، و (20.45%) للحروب أما بالنسبة للفقر و البطالة كانت بنسبة(9.09%)، والدفاع عن الوطن ب (11.36%)، وفيما يتعلق ب قضايا اجتماعية قدرت ب (17.04%)، أما الحقائق الواقعية بنسبة(19.31%).

أما بالنسبة للإناث فكانت إجاباتهم كالأتي: أن الحب و الرومانسية بنسبة (25.11%)، و (10.12%) للحروب، أما بالنسبة للفقر و البطالة كانت بنسبة(08.86%)، والدفاع عن الوطن ب (02.53%)، وفيما يتعلق ب قضايا اجتماعية قدرت ب (31.64%)، أما الحقائق الواقعية بنسبة(17.72%).

من التحليل أعلاه نستنتج أن أغلبية المبحوثين من الجنسين يفضلون مشاهدة الدراما التي تعالج القضايا وهم المراهقة فترة تجاوزوا الشباب من فئة عينة الدراسة وأف الحب والرومانسية وهذا راجع إلى خاصة تكيف أنفسهم ويستعدون لدخول في علاقات لبناء حياة جديدة، وبمشاهدة القصص التي تعرضها بصدد الدراما المفعمة بالرومانسية فإنهم يجدون ما يبحثون عنه وما يتناسب مع الفئة العمرية التي يمرون بها ويرجع ذلك أيضا الى أن هذه القضايا تثير الفطرة الغريزية في الإنسان وهي الميل للجنس الآخر[1]

و لا حضنا كذلك انجذاب الإناث للقضايا الاجتماعية، ومن خلال تحليلاتنا السابقة استنتجنا أن المبحوثين من الإناث ينجذبن إلى الدراما التركية التي تعرض الحياة الاجتماعية بصورة مبهرة، وخاصة في العلاقات الأسرية، و التحرر الاجتماعي، الذي تظهره الدراما التركية و الذي يخالف مجتمعنا، وبالنسبة للذكور فإنهم يفضلون أيضا الدراما التي تعرض الحروب، لذلك الدراما المفضلة لديهم هي الدراما الأمريكية، وما هو معروف عن هذه الدراما أكثر من غيرها أنها تجسد الحروب بشكل مبهر جدا، سواء في المسلسلات أو الأفلام وحتى الأغاني، و استعمالهم لتقنيات متقدمة تزيد من الإبهار وتجعل الذكور أكثر تعلقا بها.

[1] ابتسام محمد بدر كلاب راغب الدلو: مرجع سبق ذكره،ص 84.

الجدول رقم(25): يوضح توزيع القضايا التي يفضل المبحوث معالجتها حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحب و الرومانسية	22	%22.91	21	%29.16	43	%43
الحروب	17	%17.70	09	%12.5	26	%26
الفقر و البطالة	04	%04.61	11	%15.27	15	%15
الدفاع عن الوطن	06	%06.25	06	%8.33	12	%12
قضايا اجتماعية	19	%19.79	21	%29.16	40	%40
حقائق واقعية	28	%29.19	04	%5.55	32	%32
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	96	%100	72	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع القضايا التي يفضل المبحوث معالجتها حسب متغير الكلية، حيث كانت إجابات المبحوثين في كلية العلوم و التكنولوجيا كالأتي: الحب و الرومانسية ب (22.91%)، و الحروب (17.70%)،و الفقر و البطالة ب (04.61%)، وبالنسبة للدفاع عن الوطن كانت نسبته (06.25%)، أما القضايا الاجتماعية (19.79%)، وفيما يتعلق بالحقائق الواقعية (29.19%)

وفيما يخص كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية كانت إجاباتهم كالأتي: الحب و الرومانسية ب (29.16%)، و الحروب ب (15.27%)، و الفقر و البطالة ب (15.27%)، وبالنسبة للدفاع عن الوطن كانت نسبته (8.33%)، أما القضايا الاجتماعية (29.16%)، وفيما يتعلق بالحقائق الواقعية (5.55%).

من خلال التحليل أعلاه نستنتج أن القضايا التي يفضل أن تعالجها الدراما بالنسبة لكلية العلوم و التكنولوجيا هي الحقائق الواقعية ، وهذا راجع إلى انعكاس تخصصهم الدراسي على تفكيرهم وعلى اختياراتهم

ليس في الدراما فقط بل حتى في اختياراتهم الشخصية، أما بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية فقد اختاروا الحب و الرومانسية و القضايا الإجتماعية كقضايا يفضلون أن تعالجها الدراما، وهذا راجع إلى أن الدراما المفضلة عند هذه الكلية هي الدراما التركية وهذه الدراما تركز على القضايا العاطفية والعلاقات الرومانسية القضايا بين الطرفين بالإضافة لكزنها تتطرق لقاضيا اجتماعية عدة كقضايا الحب و القيم الأسرية وما إلى ذالك، فهي تعمد إلى تسليط الضوء على هذه المواضيع بالذات، وهذا ما يجعل من هذه المضامين نمطا مقبولا لدى الجمهور بحيث أنها تقدم بشكل جذاب و أسلوب مشوق موضوعات الحب، الخلافات الزوجية والعائلية و تجاوزات العمل و العلاقات المشبوهة [1]

جدول رقم (26): يوضح توزيع أسباب تفضيل هذه القضايا بالذات حسب متغير الجنس.

السن / الاختيارات	ذكور		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لأنها مفقودة في مجتمعنا	41	%48.23	50	%44.24	91	%45.95
لأنها تناسب اهتماماتي	29	%34.11	33	%29.20	62	%31.31
لأنها تمثل الواقع الذي نعيشه	05	%05.88	07	%06.19	12	%06.06
لأنها تلبي رغباتي	10	%11.76	23	%20.35	33	%16.66
أخرى أذكره	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	85	%100	113	%100	198	%100

من خلال الجدول أعلاه يوضح توزيع أسباب تفضيل هذه القضايا بالذات حسب متغير الجنس، فإن المبحوثين من الذكور أجابوا بنسبة (48.23%) لأن المواضيع التي يتابعونها مفقدة في مجتمعنا، وبنسبة (34.11%) لأنها تمثل اهتماماتي، و(5.88%) لأنها تمثل الواقع الذي تعيشه، لأنها تلبى رغباتي (11.76%).

[1]قرمزلي أسيا ، وسونة صفية، غزو المسلسلات التركية للفضائيات العربية وتاثيرها على المجتمع الجزائري، جامعة يحي فارس المدية، 2011، ص132.

أما فيمل يتعلق بالإناث أجابوا بنسبة (44.24%) لأن المواضيع التي يتابعونها مفقدة في مجتمعنا، وبنسبة (29.20%)لأنها تمثل اهتماماتي، و(6.19%) لأنها تمثل الواقع الذي تعيشه، لأنها تلبى رغباتي (20.35%).

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن المبحوثين من الجنسين اختارو نفس الاجابات وهي لأنها مفقودة في مجتمعنا ولأنها تناسب اهتماماتهم فهم في مرحلة الشباب التي تعرف بالنشاط و التطلع على كل ما هو جديد ومحاولة معرفة الأخبار و ثقافات الأخرى.

جدول رقم (27): يوضح توزيع أسباب تفضيل هذه القضايا بالذات حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لأنها مفقودة في مجتمعنا	27	%36	22	%29.72	49	%32.88
لأنها تناسب اهتماماتي	26	%34.66	30	%40.54	56	%37,58
لأنها تمثل الواقع الذي نعيشه	09	%12	07	%9.45	16	%10.73
لأنها تلبي رغباتي	13	%17.34	15	%20.2	28	%18.79
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	75	%100	74	%100	149	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أسباب تفضيل هذه القضايا بالذات حسب متغير الكلية، حيث أجاب أفراد العينة الذين يدرسون في كلية العلوم و التكنولوجيا، أنهم يشاهدون الدراما، لأن مواضيعها مفقودة في مجتمعنا بنسبة (36%)، و لأنها تناسب اهتماماتهم بنسبة (34.66%)، لأنها تمثل الواقع الذي نعيشه بنسبة (12%)، ولأنها لأنها تلبي رغباتي بنسبة (17.34%).

أما للذين يدرسون في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية فقد أجابوا، لأن مواضيعها مفقودة في مجتمعنا بنسبة (29.72%)، و أنهم يشاهدون الدراما لأنها تناسب اهتماماتهم بنسبة (40.54%)، لأنها تمثل الواقع الذي نعيشه بنسبة (9.45%)، ولأنها لأنها تلبي رغباتي بنسبة (20.2%).

من هذا التحليل نستنتج أن أسباب مشاهدة الدراما بالنسبة للكليتين وبنتائج متقاربة لأنها تناسب اهتمامات المبحوثين ولأنها مفقودة في مجتمعنا وكما قلنا سابقا أن أفراد العينة يفضلون القضايا التي فيها الحب و الرومانسية والتي تتناول موضوعات اجتماعية لأنها ناقصة في مجتمعاتهم ولان أفراد العينة كلهم من الشباب و الشباب في مرحلة تحولات جسمانية وعقلية ومرحلة نشاط وقد تجاوزوا مرحلة المراهقة ويستعدون لبناء حياة جديدة فيتابعون الدراما التي تعرض القصص الرومانسية و قضايا اجتماعية لأنها تناسب اهتماماتهم ولعدم وجودها في مجتمعهم وهم بحاجة إليها لإشباع حاجاتهم العاطفية.

جدول رقم(28): يوضح توزيع العوامل التي ساعدت على انتشار الدراما و الأسباب التي دفعت إلى متابعتها حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الفراغ العاطفي	43	%35.53	45	%40.9	88	%38.09
ضعف الوازع الديني	25	%20.66	19	%17,27	44	%19.04
الهروب من ضغوطات الحياة	30	%24.79	29	%26.36	59	%25.54
عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة،المدرسة جماعة الأصدقاء ، وسائل الإعلام) بدورها المطلوب	23	%19	17	%15.45	40	%17.31
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	121	%100	110	%100	231	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع العوامل التي ساعدت على انتشار الدراما و الأسباب التي دفعت إلى متابعتها حسب متغير الجنس، فإن المبحوثين من الذكور أجابوا بان السبب الرئيس لانتشار الدراما هو الفراغ العاطفي ب (35.53%)، وضعف الوازع الديني (20.66%)، وللهروب من ضغوطات الحياة (24.79%)، وبسبب عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة،المدرسة ، جماعة، الأصدقاء ، وسائل الإعلام) بدورها المطلوب (19%).

وبالنسبة للمبحوثين من الإناث فقد أجابوا بأن سبب انتشار الدراما، هو الفراغ العاطفي بنسبة (40.9%)، وضعف الوازع الديني (17,27%)، وللهروب من ضغوطات الحياة (26.36%)، وبسبب عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة،المدرسة ، جماعة، الأصدقاء ، وسائل الإعلام) بدورها المطلوب (15.45%).

التحليل في هذا الجدول يؤكد نتائجنا السابقة، أن السبب وراء انتشار الدراما عند الجنسين هو الفراغ العاطفي هو السبب الرئيسي، و الهروب من ضغوطات الحياة، فما يعرفه المجتمع الجزائري ككل وليس الشباب فقط من فراغ عاطفي، اثر على كل شرائحه ودفع بهم إلى البحث عن متنفس وإيجاد بدائل عن ما هو مفقود عندهم، فتوجو إلى الدراما، لأنه يسهل الحصول عليها ومشاهدتها في أي مكان و زمان.

جدول رقم (29): يوضح توزيع العوامل التي ساعدت على انتشار الدراما و الأسباب التي دفعت إلى متابعتها حسب متغير الكلية:

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الفراغ العاطفي	33	%41.77	35	%42.68	68	%42.23
ضعف الوازع الديني	12	%15.18	14	%17.07	26	%16.14
الهروب من ضغوطات الحياة	24	%30.37	20	%24.39	44	%27,32
عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة المدرسة، جماعة الأصدقاء، وسائل الإعلام) بدورها المطلوب	10	%12.65	13	%15.85	23	%14.28
أخرى	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	79	%100	82	%100	161	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع العوامل التي ساعدت على انتشار الدراما و الأسباب التي دفعت إلى متابعتها حسب متغير الكلية، حيث أن المبحوثين في كلية العلوم و التكنولوجيا كان الفراغ العاطفي من الأسباب الرئيسية التي يعتبرها السبب في مشاهدة الدراما بنسبة (41.77%)، والوازع الديني بنسبة

(15.18%)، وبالنسبة للهروب من ضغوطات الحياة بنسبة (30.37%)، وفيما يتعلق ب عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، جماعة، الأصدقاء، وسائل الإعلام) بدورها المطلوب كانت نسبته (12.65%).

و فيما يخص كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية كان الفراغ العاطفي أيضا من الأسباب الرئيسية التي يعتبرها السبب في مشاهدة الدراما بنسبة (42.68%)، والوازع الديني بنسبة (17.07%)وبالنسبة للهروب من ضغوطات الحياة بنسبة (24.39%)، وفيما يتعلق ب عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة المدرسة، جماعة، الأصدقاء، وسائل الإعلام) بدورها المطلوب كانت نسبته (15.85%).

نلاحظ من التحليل أعلاه أن إجابات أفراد العينة متقاربة جدا، فكلاهما اختاروا الفراغ العاطفي كسبب رئيسي الذي ساعد في انتشار الدراما، وهذا راجع كما قلنا سابقا إلى ما تعانيه الأسر الجزائرية من جفاف عاطفي و معنوي، و احتشام في العلاقات الأسرية و نقص في التعبير عن المشاعر و الأحاسيس، و كسبب ثاني لانتشار الدراما هو الهروب من ضغوطات الحياة، فالمبحوثين كونهم من الطلاب في الجامعة التي تتطلب الحضور الدائم، والمشاركة في تقديم الدروس خاصة في حصة الأعمال الموجهة، بغرض تكوين وإعداده للمستقبل، فيستعملون الدراما لتخفيف من هذه الضغوطات، وكذلك مشاغل المنزل و الحياة بصفة عامة فلكل إنسان هموم ومشاكل، يحاول أن يجد مكان للترويح عن نفسه.

المحور الثالث: ظروف العلاقات الأسرية.

جماعة الاسرة أهم جماعة في المجتمع، و لكل أسرة ظروف معيشتها الخاصة و لها علاقة خاصة أيضا مع أفرادها وكل اسرة تختلف عن غيرها في أنماط العيش و العلاقات الموجودة بينها، لذلك في هذا المحور سنحاول معرفة ظروف العلاقات الاسرية للشباب الجامعي.

الجدول رقم (30): يوضح توزيع أفراد العينة في علاقتها مع الأسرة حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيدة	20	%40	18	%36	38	%38
ممتازة	20	%40	19	%38	39	%39
سيئ	04	%08	03	%6	07	%07
حسنة	06	%12	10	%20	16	%16
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع المبحوثين في علاقتهم مع أسرتهم حسب متغير الجنس، لاحظنا أن (20%) المبحوثين من الذكور، قد اتفقوا على أن علاقتهم بأسرهم إما جيدة أو ممتازة، وما نسبته (12%) اقروا أنها حسنة، والباقي قالوا أنها سيئة بنسبة (08%). وفيما يخص الإناث فإن علاقتهم جيدة بنسبة (36%)، و ممتازة بنسبة (38%)، في حين أن (6%)، قالوا بأنها سيئة وباقي أفراد العينة المقدر نسبتهم (20%) يرون أنها حسنة.

نستنتج من خلال عرض هذه النسب ان معظم أفراد العينة لديهم علاقة من جيدة الى ممتازة مع الأسرة وهذا راجع الى كون المبحوثين من الشباب الجامعي المثقف الذي يمتلك زاد وفير من العلم و أداب الحوار و التعامل، ويدرك جيدا أن وجود الخلافات امر عادي، وليس بالشيء الذي يجعل علاقته مع أسرته سيئة.

الجدول رقم 31: يوضح توزيع أفراد العينة في علاقتها مع الأسرة حسب متغير الكلية:

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيدة	22	%44	14	%28	36	%36
ممتازة	21	%42	19	%38	40	%40
سيئ	01	%29	05	%10	06	%06
حسنة	06	%12	12	%24	18	%18
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من ملاحظة الجدول أعلاه الخاص بتوزيع أفراد العينة في علاقتهم مع أسرهم حسب متغير الكلية، فإن المبحوثين بكلية العلوم و التكنولوجيا علاقتهم من جيدة إلى ممتازة مع أسرهم بنسبة (44%) و(42%) على التوالي، و سيئة بنسبة (29%)، و أخيرا حسنة بنسبة (12%).

أما بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين بنسبة (28%) اعترفوا أن علاقتهم جيدة مع أسرهم، وممتازة بنسبة (38%)، وسيئة بنسبة (10%)، أما للعلاقة الحسنة فإن (24%) اعترفوا أن علاقتهم حسنة مع أسرهم.

ومن خلال هذا الطرح، نستنتج أن المبحوثين بكلية العلوم و التكنولوجيا لديهم علاقة مع أسرهم أفضل من تلك التي لدى العلوم الإنسانية و الاجتماعية، وهذا راجع الى أن التخصص العلمي لكلية العلوم و التكنولوجيا يفرض على الطلبة قضاء وقت طويل في المراجعة لذلك والأهل دائما ما يحبون الأبناء النجباء والذين يداومون على المذاكرة.

الجدول رقم (32): يوضح توزيع المبحوثين في حالة وجود مشاكل هل تتوجه العينة للأسرة لحل هذه المشاكل حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	11	%22	13	%26	24	%24
لا	14	%28	12	%24	26	%26
أحيانا	25	%50	25	%50	50	%50
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع المبحوثين في حالة وجود مشاكل هل تتوجه العينة للأسرة لحل هذه المشاكل حسب متغير الجنس، لاحظنا أن للمبحوثين من الذكور يتوجهون إلى أسرهم بنسبة (22%)، و (28%) يرفضون التوجه لأسرهم، وباقي النسبة المقدرة ب (50%) قالوا بأنه في بعض الأحيان يتوجهون لأسرهم وليس دائما.

أما بالنسبة للمبحوثين من الإناث، فإنهن يتوجهن لأسرهم بنسبة (26%)، يرفضن التوجه لأسرة بنسبة (24%) في حين باقي النسبة، والمقدرة بالنصف قالوا مثل الذكور انه يتوجهن أحيانا للأسرة وليس دائما.

من خلال هذا الطرح نستنتج أن الإناث تتوجهن لحل مشاكلهم للأسرة أكثر من الذكور، لأن الذكور يرفضون الإيكال، أو طلب المساعدة من احد و يفضلون الاعتماد على أنفسهم، وعدم إدخال الأهل في مشاكلهم على عكس الإناث اللواتي تتوجهن إلى الأسرة لحل المشاكل، لأن هناك بعض المشاكل يجب على أفراد الأسرة التدخل فيها لحلها، ولكن هناك نوع من المشاكل لا يمكن إدخال الأهل فيه بالنسبة للذكور أو الإناث على حد سواء، مثل المشاكل العاطفية أو المشاكل في الدراسة، أو المشاكل مع الأصدقاء، هذه مشاكل شخصية على الفرد أن يحلها بنفسه ولا يدخل فيها أي طرف.

الجدول رقم (33): يوضح توزيع المبحوثين في حالة وجود مشاكل هل تتوجه العينة للأسرة لحل هذه المشاكل حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	12	%24	14	%28	26	%24
لا	12	%24	11	%22	23	%25
أحيانا	26	%52	25	%50	51	%51
المجموع	50	100 %	50	100 %	100	100 %

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع المبحوثين في حالة وجود مشاكل هل تتوجه العينة للأسرة لحل هذه المشاكل حسب متغير الكلية، لاحظنا أن للمبحوثين من الذكور يتوجهون إلى أسرهم بنسبة (22%)، و (28%) يرفضون التوجه لأسرهم، وباقي النسبة المقدرة ب (50%) قالوا بأنه في بعض الأحيان يتوجهون لأسرهم وليس دائما.

أما بالنسبة للمبحوثين من الإناث، فإنهن يتوجهن لأسرهم بنسبة (26%)، يرفضن التوجه لأسرة بنسبة (24%) في حين باقي النسبة، والمقدرة بالنصف قالوا مثل الذكور انه يتوجهن أحيانا للأسرة وليس دائما.

من خلال هذا الطرح نستنتج أن هناك أفراد العينة أحيانا ما يتوجهون للعائلة لحل مشاكلهم وهذا راجع الى أن بعض المشاكل لا يمكن أن تتوجه للعائلة لحلها فهي مشاكل شخصية يجب أن تحلها بنفسك ولا يتدخل فيها أي عنصر أخر حتي وإن قريب ألينا جدا.

الجدول رقم (34): يوضح توزيع المبحوثين لوجود خلافات بين أفراد الأسرة حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	07	%14	11	%22	18	%18
لا	43	%86	39	%78	82	%82
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع المبحوثين لوجود خلافات مع أسرهم حسب متغير الجنس استنتجنا أن (14%) من الذكور لديهم خلافات مع أسرهم والغالبية العظمي ب (86%) ليس لديهم مشاكل مع أسرهم أما بالنسبة للإناث فإن (22%) لديهم مشاكل مع أسرهم، و (78%) ليس لديهم مشاكل مع أسرهم.

وترجع طبيعة هذه النتائج إلى أن الإناث لديهم مشاكل مع أسرهم أكثر من الذكور فالإناث أكثر جلوس في المنزل من الذكور، وبطبيعة الحال هذا يعنى تولد ضغط لدى الإناث فالذكور لديهم أماكن لتفريغ ضغوطاتهم.

الجدول رقم(35): يوضح توزيع وجود خلافات مع أفراد الأسرة حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	08	%16	10	%20	18	%18
لا	42	%84	40	%80	82	%82
المجموع	50	%100	50	%50	100	%100

من خلال الجدول أعلاه يوضح توزيع وجود خلافات مع أفراد الأسرة حسب متغير الكلية، فإن (16%) ممن يدرسون في كلية العلوم والتكنولوجيا لديهم مشاكل مع أسرهم، و (84%) ليس لديهم أي خلافات مع أسرهم، أما بالنسبة لكلية العلوم والإنسانية و الإجتماعية فإن (20%) لديهم خلافات مع أسرهم و باقي أفراد العينة المقدرة نسبتهم ب (80%) ليس لديهم خلافات مع أسرهم.

ونستنتج من خلال هذا التحليل أن المبحوثين الذين يدرسون في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية لديهم خلافات مع أسرهم أكثر من كلية العلوم و التكنولوجيا.

الجدول رقم (36): يوضح توزيع وجود خلافات بين أفراد الأسرة حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	13	%26	16	%32	29	%29
لا	37	%74	34	%68	71	%71
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول الخاص بتوزيع وجود خلافات بين أفراد الأسرة حسب متغير الجنس لاحظنا أن ما نسبته (26%) من الذكور و(32%) من الاناث ليس لديهم خلافات داخل الأسرة ، و (74%) من الذكور و (68 %) من الإناث لديهم خلافات بين أفراد الأسرة.

ومن هذا الطرح نستنتج أن للإناث مشاكل بين أفراد أسرتهم أكثر من الذكور، وذلك يعود إلى أن الإناث دائمات البقاء في المنزل، ويلاحظنا وجود المشاكل والخلافات، ويعرفن كل شاردة وواردة في المنزل على العكس الذكور فهم يبقون لفترات طويلة خارج المنزل ولا يلاحظون الخلافات، بل وأحيانا يكون الخلاف انتهي عند عودتهم إلى المنزل.

الجدول رقم (37): يوضح توزيع وجود خلافات بين أفراد الأسرة حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	14	%28	15	%30	29	%29
لا	36	%72	35	%70	71	%71
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع وجود خلافات بين أفراد الأسرة حسب متغير الكلية، حيث توصلنا إلى نتائج، إذ أن المبحوثين الذين يدرسون في كلية العلوم والتكنولوجيا لديهم خلافات بين أفراد أسرتهم بنسبة (28%)، والذين ليس لديهم خلافات بسبة (72%)، أما بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فإنه لديهم خلافات بين أفراد الأسرة بنسبة (30%)، والذين ليس لديهم خلافات بنسبة (70%).

من خلال هذا الطرح نستنتج أن المبحوثين الذين يدرسون في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لديهم مشاكل أكثر من أفراد العينة الذين يدرسون في كلية العلوم و التكنولوجيا.

الجدول رقم (38): يوضح توزيع وجود علاقة قريبة مع أفراد الأسرة تجعلك لا تخفي عنهم شيء حسب متغير الجنس:

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	20	%40	34	%68	54	%54
لا	30	%60	16	%32	46	%46
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع وجود علاقة قريبة مع أفراد الأسرة تجعلك لا تخفي عنهم شيء حسب متغير الجنس فقد كانت النتائج كالاتي، (40%) من الذكور لديهم علاقة قريبة من أفراد أسرهم و (60%) ليس لديهم علاقة حميمة مع أفراد أسرتهم، أما فيما يخص الإناث فإن (68%) لديهم علاقة قريبة مع أفراد أسرتهم، و (32%) ليس لديهم علاقة قريبة مع أفراد أسرتهم.

من خلال هذا الطرح نستنتج أن أفراد العينة من الإناث لديهم علاقة قربيه لأسرهم أكثر من الذكور، وهذا راجع إلى أن طبيعة المرأة عاطفية أكثر من الرجل، فتميل إلى أفراد أسرتها غريزيا، وكذلك المرأة تتربي في وسط أسرتها أكثر من الرجل، الذي يقضي معظم أوقاته خارج المنزل، فبقاء المرأة في المنزل أكثر من الرجل ينعكس على علاقتها مع أسرتها.

الجدول رقم (39): يوضح توزيع وجود علاقة قريبة مع أفراد الأسرة تجعلك لا تخفي عنهم شيء حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	18	%36	28	%56	46	%46
لا	32	%64	22	%44	54	%54
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع أفراد العينة عن وجود علاقة قريبة مع أفراد الأسرة تجعلك لا تخفي عنهم شيء حسب متغير الكلية فإن المبحوثين الذين يدرسون في كلية العلوم والتكنولوجيا لديهم علاقة قريبة مع أفراد أسرتهم بنسبة (36%)، والباقي بنسبة (64%) الذين ليس لديهم علاقة قريبة من أفراد أسرتهم.

وأما فيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية فإن (56%) من المبحوثين لديهم علاقة قريبة من أفراد الأسرة و (44%) ليس لديهم علاقة قريبة من أفراد أسرتهم.

ومن هنا نستنتج أن أفراد العينة الذين يدرسون في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لديهم علاقة قريبة أكثر من كلية العلوم و التكنولوجيا.

الجدول رقم(40): يوضح توزيع اجتماع العينة مع أفراد الأسرة لتبادل أطراف الحديث حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	16	%32	23	%46	39	%39
أحيانا	27	%54	26	%52	53	%53
نادرا	06	%12	01	%02	07	%07
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول الخاص بتوزيع اجتماع العينة مع أفراد الأسرة لتبادل أطراف الحديث حسب متغير الجنس لاحظنا أن الذكور يجتمعون دائما بنسبة (32%)، و أحيانا بنسبة (54%)، ونادرا بنسبة (12%) أما بالنسبة للإناث فإنهن يجتمعن مع أفراد أسرهن بصفة دائمة بنسبة (46%)، و أحيانا بنسبة (52%) ونادرا بنسبة (02%).

ونستنتج أن الإناث تجتمعن مع أسرهن أكثر من الذكور، و ذلك لأن الإناث ملازمات للبيت أكثر من الذكور، ومن طبع المرأة أنها تحب الدخول في حوارات ونقاشات لمعرفة كل ما هو جديد، على عكس الذكور الذين يفضلون الكتمان و التزام الصمت في معظم الأحيان.

الجدول رقم (41): يوضح توزيع اجتماع العينة مع أفراد الأسرة لتبادل أطراف الحديث

حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	16	%32	24	%48	40	%40
أحيانا	30	%60	23	%46	53	%53
نادرا	04	%08	03	%06	07	%07
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع اجتماع العينة مع أفراد الأسرة لتبادل أطراف الحديث حسب متغير الكلية فإن المبحوثين في كلية العلوم و التكنولوجيا يجتمعون مع أسرهم بصفة دائما بنسبة (32%) وأحيانا بنسبة (60%)، ونادرا بنسبة (08%).

أما فيما يخص كليه العلوم الإنسانية و الاجتماعية فإن أفراد العينة يجتمعون بصفة دائما مع أفراد أسرهم بنسبة (48%)، و أحيانا (46%)، و نادرا بنسبة (06%).

ومن هذا الطرح نستنتج أن المبحوثين الذين يدرسون في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية يجتمعون مع أسرهم أكثر من كلية العلوم و التكنولوجيا لأن تخصص هذه الأخيرة يحتاج إلى الكثير من الدراسة و المراجعة و المداومة على حضور الدروس وتحضير الواجبات المنزلية ما يجول دون اجتماع المبحوث مع عائلته

الجدول رقم (42): يوضح توزيع الاعتزاز بالانتماء للأسرة حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	48	%96	50	%100	98	%98
لا	02	%04	00	%00	02	%02
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع اعتزاز المبحوثين بالانتماء لأسرهم حسب متغير الجنس يقول (96%) من المبحوثين الذكور أنهم يعتزون بالانتماء إلى أسرهم، في حين أن (04%) لا يعتزون بانتمائهم لأسرهم. أما فما يتعلق بالإناث فأنهم كلهم يعتزون بانتمائهم لأسرهم.

مما سبق إن الأغلبية العظمي من الذكور يعتزون بانتمائهم لأسرهم، ولا يوجد إلا أفراد يعدون على أصابع اليد لا يعتزون بالانتماء، وهذا راجع إلى الظروف العائلية التي يعيشونها، والعائلات التي ينتمون إليها على عكس الإناث اللواتي تفتخرن و تعتزن بانتمائهم لأسرهم.

الجدول رقم(44): يوضح توزيع الاعتزاز بالانتماء للأسرة حسب متغير الكلية:

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	49	%98	49	%98	98	%98
لا	01	%02	01	%02	02	%02
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من الجدول أعلاه الموضح للاعتزاز المبحوثين لأسرهم حسب متغير الكلية فإننا لاحظنا أن توزيع المبحوثين كان بالتساوي على الكليتين فما نسبته (98%) لمن يعتزون بأسرهم و (02%) لمن لا يعتزون بأسرهم ونفس النسبة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

استقرأنا من الجدول أعلاه ان معظم أفراد العينة والمقدرين ب (98%) يفتخرون بانتمائهم لعائلات ، ما عادا (02%) من أفراد العينة لا يفتخرون بعائلاتهم، وهذا راجع الى وجود خلافات أو مشاكل بين افرادها وكذلك الى ان العائلة ذات سمعة سيئة، تجعل من المبحوث يخجل منها.

الجدول رقم(45): يوضح توزيع وجود مناقشة بين أفراد الأسرة أثناء مشاهدة الدراما حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	08	%16	06	%12	14	%14
أحيانا	26	%52	38	%76	64	%64
نادرا	16	%32	06	%12	22	%22
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من الجدول أعلاه الخاص بتوزيع وجود مناقشة بين أفراد الأسرة أثناء مشاهدة الدراما حسب متغير الجنس وجدنا أن غالبية الذكور أحيانا بنسبة (52%) ما تحدث مناقشة بين أفراد الأسرة أثناء مشاهدة الدراما، وما نسبته (16%) دائما ما تحدث مناقشة بين أفراد الأسرة أثناء مشاهدة الدراما و باقي العينة المقدر نسبتهم ب (32%) نادرا ما يدخلون في نقاشات أثناء مشاهدة الدراما، أما بالنسبة للإناث فأن (12%) منهم دائما ما يناقشون الدراما أثناء المشاهدة و (12%) نادرا ما تحدث مناقشة بينهم أثناء مشاهدة الدراما و (76%) أحيانا ما تحدث نقاشات بينهم أثناء مشاهدة الدراما.

نستنتج من خلال التحليل أعلاه، أن المبحوثين من الذكور يتناقشون مع أفراد أسرتهم أثناء مشاهدة الدراما أكثر من الإناث، وهذا راجع إلى أن الإناث في العادة يشاهدن أفلام والمسلسلات، إذ يركزن مع الدراما

المعروضة من اجل عدم تفويت أي لقطة، على عكس الذكور الذين يشاهدون الرياضة والسياسة وهذه البرامج تستدعي المناقشة أصلا فالمناقشة موجودة لا محال.

الجدول رقم (46): يوضح توزيع وجود مناقشة بين أفراد الأسرة أثناء مشاهدة الدراما حسب متغير حسب متغير الكلية

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	11	%22	03	%6	14	%14
أحيانا	30	%60	34	%68	64	%64
نادرا	09	%18	13	%26	22	%22
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع وجود مناقشة بين أفراد الأسرة حسب متغير الكلية أثناء مشاهدة الدراما فان المبحوثين من كلية العلوم و التكنولوجيا قالوا نهم يتناقشون دائما بنسبة (22%) وأحيانا بنسبة (60%) ونادرا بنسبة (18%)، أما بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية فإنهم يتناقشون دائم بنسبة (6%) وأحيانا بنسبة (68%) و نادرا بنسبة (26%).

من خلال هذا الطرح، نستنتج أن المبحوثين الذين يدرسون في كلية العلوم و التكنولوجيا يتناقشون أكثر من المبحوثين الذين يدرسون في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، لأنهم في اوقات الدراسة يكثر حديثهم عن الدراسة و الجامعة و الواجبات المنزلية، فيستغلون أي فرصة لوجود وقت لدخول في مناقشة خارج عن إطار الدراسة

جدول رقم (47): يوضح نوع البرامج التي يتم التناقش حولها حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سياسية	16	%32	10	%20	26	%26
اجتماعية	11	%22	30	%60	41	%41
ثقافية	03	%06	02	%04	05	%05
ترفيهية	04	%08	02	%04	06	%06
دينية	06	%12	06	%12	12	%12
رياضية	10	%20	00	%00	10	%10
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع نوع البرامج التي يتم التناقش حولها حسب متغير الجنس أن المبحوثين من الذكور يتناقشون حول البرامج السياسية بدرجة أولى بنسبة (32%) ويليه البرامج الاجتماعية بنسبة (22%) وبعدها البرامج الرياضية (20%) ثم البرامج الدينية (12%) وبعدها البرامج الترفيهية (08%) و أخيرا البرامج الترفيهية (06%).

أما بالنسبة للإناث فان الغالبية العظمي منهن اتفقن على البرامج الاجتماعية بنسبة (60%) ثم البرامج السياسية بنسبة (20%) و (12%) للبرامج الدينية وتليها البرامج الثقافية والبرامج الترفيهية بنفس النسبة (04%).

من خلال هذا الطرح، نستنتج أن الذكور يفضلون البرنامج السياسية للنقاش حولها خصوصا، بعدما عرفته الجزائر في الأشهر الأخيرة من مشاكل سياسية، و احتجاجات و انتفاضات من اجل التغيير، و الوضع الاستثنائي الذي يعيشه الشعب الجزائري بصفة عامة، و الشباب بصفة خاصة، لان معظم المطالب تمس شريحتهمن وخاصة ما يعانونه من الفقر و البطالة و الهجرة الغير الشرعية وهذه الانتفاضة كان فيها الطالب

الجزائري السند و الداعم لها، فقد خصص يوم الثلاثاء من كل أسبوع للاحتجاج، وتواجد كل جمعة في الساحات العمومية، فمن البديهي أن تكون القضايا السياسية شغله الشاغل، لأنهم يعايشون السياسة داخل منازلهم ويشاركون في الحدث السياسي، في ضل الحراك الشعبي في البلاد.

جدول رقم (48): يوضح توزيع نوع البرامج التي يتم التناقش حولها حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سياسية	19	%38	11	%22	30	%30
اجتماعية	09	%18	23	%46	32	%32
ثقافية	04	%08	03	%06	07	%07
ترفيهية	07	%14	03	%06	10	%10
دينية	05	%10	06	%12	11	%11
رياضية	06	%12	04	%08	10	%10
المجموع	50	%100	50	%100	50	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع البرامج التي يتم التناقش حولها مع العائلة حسب متغير الكلية وجدنا أن كلية العلوم و التكنولوجيا يتناقشون حول البرامج السياسية بدرجة أولى وبنسبة (38%) وتليها البرامج الاجتماعية بنسبة (18%) وبعدها البرامج الترفيهية بنسبة (14%) ثم البرامج الرياضية ب (12%) وتليها البرامج الدينية (10%) و أخيرا البرامج الثقافية(08%).

أما فيما يخص كليه العلوم الإنسانية و الإجتماعية فإنهم يفضلون البرامج الثقافية بنسبة (46%) وتليها البرامج السياسية بنسبة (22%) وبعدها البرامج الدينية (12%) ثم البرامج الرياضية ب(08%) و أخيرا البرامج الثقافية و الترفيهية وبنفس النسبة التي قدرت ب(06%).

من خلال هذا التحليل استخلصنا إن الكليتين العلوم و التكنولوجيا و كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية لديهم اهتمامات مختلفة كليا فالكلية الأولى تهتم بالبرامج السياسية نظرا لان الطلبة بهذه الكلية كانوا من المبادرين في المسيرات سواء في الجامعة وخارجها كما أن الكلية عرفت في العديد من المرات مقاطعة الدراسة من اجل الخروج في مسيرات و مساندة الحراك الشعبي و يهتمون أيضا بالبرامج الاجتماعية التي تصف عن أحول الشعب الجزائري وقصص من رحم الواقع ورغم أن عينتنا كانت متساوية للإناث و الذكور في الكليتين إلا أن الذكور هم الغالبية العظمي في هذه الكلية على عكس كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تتميز بوجود الطالبات أكثر من الطلبة هذا ما جعلهم يهتمون بالبرامج الاجتماعية أكثر من غيرها لأنهم إناث والإناث بطبعهم لا يملون إلى البرامج السياسية رغم أن الخيار الثاني للبرامج الأكثر تتبعا بهذه الكلية كان البرامج السياسية وهذا راجع كما قلنا سابقا للوضع الاستثنائي الذي تعرفه البلاد والذي يعيشه الشعب الجزائري فالتكلم عن السياسة حديث لا مفر منه.

المحور الرابع: انعكاسات مشاهدة الدراما على تواصل الأسري.

من المحاور السابقة استنتجنا أن للدراما تأثير على المبحوثين وخاصة الاناث وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفي هذا المحور سنحاول معرفة انعكاس هذه الدراما على التواصل الأسري

الجدول رقم(49): يوضح توزيع مشاهدة الدراما تؤدي الى تنامي الخلافات العائلية حسب متغير الجنس.

	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	04	%08	04	%08	08	%08
موافق	08	%16	13	%26	21	%21
محايد	16	%32	09	%18	25	%25
غير موافق	14	%28	23	%46	37	%37
غير موافق بشدة	08	%16	01	%02	09	%09
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة لأن مشاهدة الدراما تؤدي إلى تنامي الخلافات العائلية حسب متغير الجنس حيث أن (08%) من الذكور أجابوا بموافق بشدة، و (16%) أجابوا ب موافق، و (32%) أجابوا بمحايد، و (28%) أجابوا بغير موافق، و (16%) أجابوا بغير موافق بشدة.

أما فيما يخص الإناث إن (08%) أجابوا بموافق بشدة، و (26%) أجابوا ب موافق، و (18%) أجابوا بمحايد، و (46%) أجابوا بغير موافق، و (02%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال التحليل أعلاه، فإننا نستنتج أن المبحوثين من الذكور والإناث ما بين محايد وغير موافق بأن مشاهدة الدراما تؤدي إلى تنامي الخلافات العائلية، وهذا لأن أفراد العينة يرون الدراما سبب تافه لنشوب أو حدوث خلافات داخل الأسرة من أجلها، فهي مجرد مسلسل أو فيلم يعرض لا غير، وليس سبب كبير لأجادل أو أتشاجر مع أفراد عائلتي من أجله

الجدول رقم(50): يوضح توزيع مشاهدة الدراما تؤدي الى تنامي الخلافات العائلية حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	01	%02	07	%14	08	%08
موافق	07	%14	14	%28	21	%21
محايد	14	%28	11	%22	25	%25
غير موافق	24	%48	05	%10	29	%29
غير موافق بشدة	04	%08	13	%26	17	%17
المجموع	50	%100	50	%50	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع مشاهدة الدراما تؤدي إلى تنامي الخلافات العائلية حسب متغير الكلية إن المبحوثين في كلية العلوم والتكنولوجيا أجابوه كالتالي: بموافق بشدة بنسبة (02%)، و (14%) أجابوا ب موافق، و (28%) أجابوا بمحايد، و (48%) أجابوا بغير موافق، و (08%) أجابوا بغير موافق بشدة.

أما بنسبة لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (14%)، و (28%) أجابوا ب موافق، و (22%) أجابوا بمحايد، و (10%) أجابوا بغير موافق، و (26%) أجابوا بغير موافق بشدة.

ومن هذا الطرح نستنتج أن المبحوثين الذين يدرسون في كلية العلوم و التكنولوجيا ضد أن الدراما تؤدي إلى خلافات عائلية، على عكس كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، الذين يوافقون أن دراما تنمي الخلافات الأسرية، وهذا راجع كما قلنا سابقا أن هذه الأخيرة أكثر متابعة للدراما، من كلية العلوم و التكنولوجيا، ففي الكثير من الأحيان يتشاجر أفراد الأسرة بسبب من يشاهد الدراما المفضلة لديه، لأن معظم افراد العينة يفضلون مشاهدة الدراما في التلفا، أو بسبب قضاء وقت طويل في مشاهدة دراما.

الجدول رقم (51): يوضح توزيع مشاهدة الدراما تغني عن التواصل الأسري حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	03	%06	07	%14	10	%10
موافق	16	%34	16	%32	32	%32
محايد	03	%06	10	%20	13	%13
غير موافق	16	%30	15	%30	31	%31
غير موافق بشدة	13	%26	02	%04	15	%15
المجموع	50	%100	50	%100	100	%10

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع مشاهدة الدراما تغني عن التواصل الأسري حسب متغير الجنس فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي بموافق بشدة بنسبة (06%) و (32%) أجابوا ب موافق و (06%) أجابوا بمحايد و (32%) أجابوا بغير موافق و (26%) أجابوا بغير موافق بشدة.

و المبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي بموافق بشدة بنسبة (14%) و (32%) أجابوا ب موافق و (20%) أجابوا بمحايد و (30%) أجابوا بغير موافق و (04%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال التحليل الكمي أعلاه نستنتج أن أفراد العينة بين موافق و المعارض أن الدراما تغني عن التواصل الأسري فالموافقون يعدون من الأوفياء لها، ويضعونها من أولوياتهم، فيتابعون الدراما و بصفة منتظمة و باستمرار، فالدراما من تأثير على علاقاتهم الأسرية، إذ حلت محل الأسرة و جعلت من المبحوث تابع لها لا يستغني عنها، و أصبحوا مرتبطين بها، أما المعارضون لها يشاهدونها لكن لا تأثر فيهم لدرجة إهمال أسرهم، أو ترك أعمالهم ومتابعة الدراما.

الجدول رقم(52): يوضح توزيع مشاهدة الدراما تغني عن التواصل الأسري حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	18	%36	04	%08	22	%22
موافق	08	%16	18	%36	26	%26
محايد	06	%12	07	%14	13	%13
غير موافق	12	%24	12	%24	24	%24
غير موافق بشدة	06	%12	09	%18	15	%15
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع مشاهدة الدراما تغني عن التواصل الأسري حسب متغير الكلية فإن أفراد العينة أجابوا كالأتي: كلية العلوم و التكنولوجيا موافق بشدة بنسبة (36%) و (16%) و أجابوا ب موافق، و (12%) أجابوا بمحايد، و (24%) أجابوا بغير موافق، و (12%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (08%)، و (36%) أجابوا ب موافق، و (14%) أجابوا بمحايد، و (24%) أجابوا بغير موافق و (18%) أجابوا بغير موافق بشدة.

نستنتج من الجدول أعلاه أن كلى الكليتين كانت إجاباتهم من موافق إلى موافق جدا من حيث أن مشاهدة الدراما تغني عن التواصل الأسري وهذا إن دل على شيء فهو يدل على التأثير الكبير للدراما على الحياة الأسرية للمبحوثين، لدرجة أنها عزلتهم عن أسرهم، وجعلتهم يعتبرونها من أولوياتهم في الحياة قبل الأسرة

الجدول رقم (53): يوضح توزيع متابعة الدراما تلبي الاحتياجات العاطفية للتواصل مع الأسرة حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	06	%12	07	%14	13	%13
موافق	16	%32	20	%40	36	%36
محايد	10	%10	11	%22	21	%21
غير موافق	14	%24	08	%16	22	%22
غير موافق بشدة	04	%08	04	%08	08	%08
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع متابعة الدراما تلبي الاحتياجات العاطفية للتواصل مع الأسرة حسب متغير الجنس، فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (12%)، و (32%) أجابوا ب موافق، و (10%) أجابوا بمحايد، و (24%) أجابوا بغير موافق، و (08%) أجابوا بغير موافق بشدة.

و المبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (14%)، و (20%) أجابوا ب موافق و (22%) أجابوا بمحايد، و (16%) أجابوا بغير موافق، و (08%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من التحليل أعلاه استنتجنا، أن أغلبية المبحوثين يوافقون أن الدراما تلبي الاحتياجات العاطفية للتواصل مع الأسرة، وهذا راجع لأنهم يعانون من ضغوطات داخل أسرهم، ومشاكل بين أفراد الأسرة، لذلك يجدون في الدراما مهربا من هذه المشاكل، خصوصا الإناث منهم لأنهن يمكثن في البيت أكثر من الذكور فيلجأن إلى الدراما لملء الفراغ العاطفي عندهن، وتلبية احتياجاتهم بالنقص و الهروب من واقعهم الأسري و الإجتماعي.

الجدول رقم(54): يوضح توزيع متابعة الدراما تلبي الاحتياجات العاطفية للتواصل مع الأسرة حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	04	%08	06	%12	10	%10
موافق	19	%38	18	%36	37	%37
محايد	13	%26	10	%20	23	%23
غير موافق	12	%24	14	%24	26	%26
غير موافق بشدة	02	%04	02	%04	04	%04
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع متابعة الدراما تلبي الاحتياجات العاطفية للتواصل مع الأسرة حسب متغير الكلية، فإن أفراد العينة أجابوا كالأتي: كلية العلوم و التكنولوجيا موافق بشدة بنسبة (08%) و (38%) و أجابوا ب موافق، و (26%) أجابوا بمحايد، و (24%) أجابوا بغير موافق، و (04%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (12%)، و (36%) أجابوا ب موافق، و (20%) أجابوا بمحايد، و (24%) أجابوا بغير موافق و (04%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية أكثر تأثرا بالعواطف و المشاعر المعروضة في الدراما لأن أفراد العينة في هذه الكلية يعانون من فراغ عاطفي لذلك يجدون في الدراما متنفسا لتفريغ مكبوتاتهم وتلبية احتياجاتهم العاطفية للتواصل مع الأسرة ، أما بالنسبة لكلية العلوم و التكنولوجيا فرغم متابعتهم للدراما، إلا أنهم لا يتأثرون بالقدر الذي يتأثر به أفراد العينة من كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية.

الجدول رقم(55): يوضح توزيع أن الدراما تمنح أثناء المشاهدة الجماعية فرص للحديث و النقاش حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	07	%14	08	%16	15	15%
موافق	24	%48	27	%54	51	51%
محايد	10	%20	08	%16	18	18%
غير موافق	05	%10	06	%12	11	11%
غير موافق بشدة	04	%08	01	%02	05	05%
المجموع	50	%100	50	%100	100	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أن الدراما تمنح أثناء المشاهدة الجماعية فرص للحديث و النقاش حسب متغير الجنس فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (14%) و (48%) أجابوا ب موافق، و (20%) أجابوا بمحايد، و (10%) أجابوا بغير موافق و (08%) أجابوا بغير موافق بشدة.

و المبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (16%)، و(54%) أجابوا ب موافق و(16%) أجابوا بمحايد، و(12%) أجابوا بغير موافق، و(02%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال التحليل أعلاه، خلصنا إلى أن رأي المبحوثين من الذكور و الإناث و خاصة الإناث منهم، بأن الدراما تمنح فرص للحديث و النقاش، فالإناث أكثر مشاهدة للدراما من الذكور، كما أنهن يفضلن مشاهدة الدراما مع الأصدقاء أو أفراد العائلة، ومشاهدة المواضيع المشتركة والمفضلة لديهم والنقاش حولها فالإنسان بطبعه يحب إبداء رأيه و التعبير عن مشاعره، وخاصة أفراد العينة من الإناث، وتفتح النقاشات حول الدراما المعروضة عندما تكون هذه الدراما المفضلة عند من يتابعها فالنقاش يفتح دون أن يشعر المبحوث بذلك، فهذه غريزة بشرية عند الإنسان يتواصل بها و يفهم الآخرين و مشاعرهم و أرائهم حول شيء معين ليس الدراما فقط.

الجدول رقم(56): يوضح توزيع أن الدراما تمنح أثناء المشاهدة الجماعية فرص للحديث و النقاش حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	10	%20	05	%10	15	%15
موافق	24	%48	25	%50	49	%49
محايد	08	%16	10	%20	18	%18
غير موافق	06	%12	07	%14	15	%15
غير موافق بشدة	02	%04	03	%06	05	%05
المجموع	50	%	50	%	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع أن الدراما أثناء المشاهدة الجماعية تمنح فرص للحديث و النقاش حسب متغير الكلية فإن المبحوثين الذين يدرسون في كلية العلوم و التكنولوجيا أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (20%) و(48%) و أجابوا ب موافق و (16%) أجابوا بمحايد و (12%) أجابوا بغير موافق و (04%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية فان المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (10%)، و(50%) أجابوا ب موافق، و (20%) أجابوا بمحايد، و(14%) أجابوا بغير موافق و (06%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال الجدول أعلاه، نستنتج أن المبحوثين من الكليتين معظمهم أجابوا بموافق، فالدراما تمنح فعلا فرص للحديث و النقاش أثناء المشاهدة الجماعية، وخاصة الدراما المعروضة على التلفاز، إذ يجتمع أفراد العائلة حوله، مثلما كانوا يجتمعون حول المدفئة قبل ظهور وسائل الإعلام و الاتصال، فيتجاذبون أطراف ويخلق هذا جو من الحميمية و الألفة بين أفراد الأسرة، كما يمكن اثناء هذه المناقشة يتعرف أفراد الأسرة الواحدة على بعضهم.

الجدول رقم(57): يوضح أن العلاقات الأسرية في الدراما تجعلك تتمنى أن تعيشها حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	09	%18	18	%36	27	%27
موافق	13	%26	18	%36	31	%31
محايد	09	%18	03	%06	11	%11
غير موافق	11	%22	08	%16	19	%19
غير موافق بشدة	08	%16	03	%06	11	%11
المجموع	50	%100	50	%100	50	%100

من خلال الجدول أعلاه يوضح أن العلاقات الأسرية في الدراما تجعلك تتمنى أن تعيشها حسب متغير الجنس، فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (18%)، و (26%) أجابوا ب موافق و (18%) أجابوا بمحايد، و (22%) أجابوا بغير موافق، و (16%) أجابوا بغير موافق بشدة.

و المبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي بموافق بشدة بنسبة (36%)، و (36%) أجابوا ب موافق و (06%) أجابوا بمحايد، و (16%) أجابوا بغير موافق، و (06%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال الطرح أعلاه، نستنتج أن أفراد العينة يتمنون العيش علاقات أسرية مثل الموجودة في الدراما لأن الدراما تصور الأسرة والعلاقات الأسرية بصورة أقرب إلى الكمال، و إلى وجود تفاهم و محبة وحوار بين أفرادها، فتجعل من المبحوث يتمنى أن يعيش هذه العلاقة حتى و إن كانت في خياله، لأن واقعه مخالف تماما للدراما، وخاصة الدراما الأجنبية التي تعرض التواصل داخل الأسرة بصورة تختلف عن الواقع الذي نعيشه، و نحن كمجتمع محافظ نرفض هذه التصرفات، فالمجتمعات الأجنبية تختلف معنا بشكل جذري في طرق العيش و التواصل، وخاصة الحرية التي يعيشونها وغياب الضوابط والقيود بين أفراد الأسرة.

الجدول رقم(58): يوضح أن العلاقات الأسرية في الدراما تجعلك تتمني أن تعيشها حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	09	%20	18	%36	27	%27
موافق	18	%36	13	%26	31	%31
محايد	09	%18	03	%06	12	%12
غير موافق	09	%18	10	%20	19	%19
غير موافق بشدة	04	%08	6	%12	10	%10
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع العلاقات الأسرية في الدراما تجعلك تتمني أن تعيشها حسب الكلية فان المبحوثين أجابوا كالأتي: بالنسبة لكلية العلوم و التكنولوجيا فان المبحوثين أجابوا كالأتي بموافق بشدة بنسبة (20%) و (36%) و أجابوا ب موافق و (18%) أجابوا بمحايد و (18%) أجابوا بغير موافق و (08%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية فان المبحوثين أجابوا كالأتي بموافق بشدة بنسبة (36%) و (26%) أجابوا ب موافق، و (06%) أجابوا بمحايد، و (20%) أجابوا بغير موافق، و (12%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من الملاحظ في التحليل أعلاه، أن المبحوثين من كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية الأكثر تتبعا و تأثرا بالدراما، من كلية العلوم و التكنولوجيا، فإجابتهم كانت غالبيتها بموافق أو موافق جدا، لأنهم الأكثر تتبعا والأكثر تأثرا بها، كما أنهم يشاهدون الدراما لساعات طويلة و يتابعونها بوتيرة دائمة، اما كلية العلوم و

التكنولوجيا، فالمبحوثين فيها يدرسون العلوم الدقيقة، فليس لديهم متسع من الوقت للدراما وتفكيرهم منطقي أكثر من كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية.

الجدول رقم (59): يوضح بأن الدراما تعزز القيم الأسرية، التسامح، المودة وغيرها من القيم حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	02	%04	03	%06	05	%05
موافق	17	%34	21	%42	38	%38
محايد	12	%24	10	%20	22	%22
غير موافق	15	%30	10	%20	25	%25
غير موافق بشدة	04	%08	06	%12	10	%10
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص الدراما تعزز القيم الأسرية، التسامح، المودة وغيرها من القيم حسب متغير الجنس فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي بموافق بشدة بنسبة (04%) و (34%) أجابوا ب موافق و (24%) أجابوا بمحايد و (30%) أجابوا بغير موافق و (08%) أجابوا بغير موافق بشدة.

والمبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي بموافق بشدة بنسبة (06%) و (42%) أجابوا ب موافق و (20%) أجابوا بمحايد و (20%) أجابوا بغير موافق و (12%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من الجدول أعلاه نستنتج أن المبحوثين من الجنسين يعتبرون أن الدراما تعزز القيم الأسرية، التسامح، المودة.....الخ، لكن الإناث أكثر تأثرا بهذه القيم المعروضة لان الإناث أكثر عاطفية من الذكور، كما إن صورة الأسرة المعروضة في الدراما، تجعلك تتمني أن تعيشها، فيحاول المبحوث تطبيق هذه القيم في أسرته، أو على الأقل خلق نفس الجو المعروض في الدراما، وخاصة ما تعانيه مجتمعاتنا العربية من جفاء، و

نقص في التعبير عن المشاعر الأسرية، إما بداعي الخجل آو الحياء أو الاحترام، خاصة بين الأولياء و الأبناء، لكن هذا ينعكس بالسلب على أفراد الأسرة، فهناك بعض الأفراد لا يستطيعون حتى الآكل أمام أبائهم لأنهم يخجلون منهم.

الجدول رقم(60): يوضح توزيع أن الدراما تعزز القيم الأسرية، التسامح، المودة وغيرها من القيم حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	02	%04	03	%06	05	%05
موافق	18	%36	15	%30	33	%33
محايد	14	%28	11	%22	25	%25
غير موافق	12	%24	13	%26	25	%25
غير موافق بشدة	04	%08	06	%12	10	%10
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أن الدراما تعزز القيم الأسرية، التسامح، المودة وغيرها من القيم حسب متغير الكلية فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: كلية العلوم و التكنولوجيا، موافق بشدة بنسبة (04%)، و (36%) و أجابوا ب موافق، و (28%) أجابوا بمحايد، و (24%) أجابوا بغير موافق و (08%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (06%)، و(30%) أجابوا ب موافق، و(22%) أجابوا بمحايد، و(26%) أجابوا بغير موافق و (12%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من الملاحظ أن كلية العلوم و التكنولوجيا، تعتبر أن الدراما تعزز القيم الأسرية أكثر من كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، وحسب تحليلنا السابق الخاص بالجنس وجدنا أن الإناث أكثر تأثرا بالدراما، فمن هذا المنطلق أن المبحوثين الذين أجابوا بموافق أو موافق جدا أغلبيتهم من الإناث.

الجدول رقم(61) : يوضح أن توزيع الدراما تقلل من التواصل بين افراد الأسرة حسب متغير الجنس:

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	04	%08	09	%18	13	%13
موافق	19	%38	14	%28	33	%33
محايد	16	%32	08	%16	22	%22
غير موافق	08	%16	13	%26	21	%21
غير موافق بشدة	03	%06	06	%12	09	%09
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح أن الدراما تقلل من التواصل بين أفراد الأسرة حسب متغير الجنس فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (08%)، و (38%) أجابوا ب موافق و (32%) أجابوا بمحايد، و (16%) أجابوا بغير موافق، و (06%) أجابوا بغير موافق بشدة.

والمبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (18%)، و (28%) أجابوا ب موافق و (16%) أجابوا بمحايد، و (26%) أجابوا بغير موافق، و (12%) أجابوا بغير موافق بشدة.

نستنتج من الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن الدراما تقلل من التواصل الأسري وخاصة الذكور منهم، فالمشاهدة الفردية للدراما وخاصة على جهاز الحاسوب أو الهاتف تولد نوع من حب الوحدة و الانفراد بالنفس فيغوص المبحوث في الدراما ويتوه في أحداثها كما يرفض تدخل أي عنصر من العالم الواقعي و يقطع صلته بالدراما لذلك تحدث الكثير من الشجارات بسبب نهي الأهل أحيانا أبنائهم عن مشاهدة الدراما أو عند مناداتهم لا ينصت الأبناء لأنهم يكونون في عالم أخر غير الواقعي.

الجدول رقم(62): يوضح أن توزيع الدراما تقلل من التواصل بين أفراد الأسرة حسب متغير الكلية:

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	05	%10	08	%16	13	%13
موافق	13	%26	20	%40	33	%33
محايد	14	%28	10	%20	24	%24
غير موافق	13	%26	14	%28	27	%27
غير موافق بشدة	05	%10	04	%08	09	%09
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح أن توزيع الدراما تقلل من التواصل بين أفراد الأسرة حسب متغير الكلية فإن أفراد العينة أجابوا كالأتي: كلية العلوم و التكنولوجيا موافق بشدة بنسبة (10%) ، و (26%) و أجابوا ب موافق، و (28%) أجابوا بمحايد، و (26%) أجابوا بغير موافق، و (10%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (16%)، و (40%) أجابوا ب موافق، و (20%) أجابوا بمحايد، و (28%) أجابوا بغير موافق،و (08%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن المبحوثين يوافقون على أن الدراما تقلل من التواصل الأسري، رغم أن هناك فرق بين كلية العلوم و التكنولوجيا، و كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، وهذا راجع إلى أن المبحوثين بالكلية الأولى انعكس تخصصهم العلمي على تفكيرهم، حيث من التحليلات السابقة كانت هذه الكلية الأقل مشاهدة من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، و الأقل تأثرا.

الجدول رقم(63): يوضح توزيع العلاقات الأسرية في الدراما أنها تساهم في حل مشاكل التواصل الأسري حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	01	%02	03	%06	04	%04
موافق	15	%30	17	%34	32	%32
محايد	14	%28	14	%28	28	%28
غير موافق	13	%26	10	%20	23	%23
غير موافق بشدة	07	%14	05	%10	12	%12
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع العلاقات الأسرية في الدراما أنها تساهم في حل مشاكل التواصل الأسري حسب متغير الجنس فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (02%)، و (30%) أجابوا ب موافق، و (28%) أجابوا بمحايد، و (26%) أجابوا بغير موافق و (14%) أجابوا بغير موافق بشدة.

و المبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي بموافق بشدة بنسبة (06%)، و (34%) أجابوا ب موافق و (28%) أجابوا بمحايد، و (20%) أجابوا بغير موافق، و (10%) أجابوا بغير موافق بشدة.

نستنتج أن الصورة الأسرية المعروضة في الدراما، أثرت في المبحوثين فكما قلنا سابقا، أن المبحوثين يحاولون تجسيد العلاقات الأسرية الموجودة في الدراما على حياتهم الشخصية، وهذه العلاقات تعرض في معظم الأحيان في أبهي حلة، و أحسن صورة، لذلك يحاول المبحوثين أن يصنعوا صورة واقعية لهذه العلاقات، و عكسها على أسرهم، من اجل عيش الحياة الموجودة في الدراما، فيحاولون استخدامها لحل مشاكلهم.

الجدول رقم(64): يوضح توزيع العلاقات الأسرية في الدراما أنها تساهم في حل مشاكل التواصل الأسري حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	02	%04	02	%04	04	%04
موافق	13	%26	18	%36	31	%31
محايد	21	%42	09	%18	30	%30
غير موافق	09	%18	14	%28	23	%23
غير موافق بشدة	05	%10	07	%14	12	%12
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع العلاقات الأسرية في الدراما أنها تساهم في حل مشاكل التواصل الأسري حسب متغير الكلية فإن أفراد العينة أجابوا كالأتي: كلية العلوم و التكنولوجيا موافق بشدة بنسبة (04%) ، و (26%) و أجابوا ب موافق، و (42%) أجابوا بمحايد، و (18%) أجابوا بغير موافق، و (10%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (04%)، و (36%) أجابوا ب موافق، و (18%) أجابوا بمحايد، و (28%) أجابوا بغير موافق و (14%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال تحليلنا لبيانات الجدول أعلاه، استنتجنا أن كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية تحصلت على اكبر نسبة تقدر ب (42%)، لأن المبحوثين في هذه الكلية من أفراد العينة الأكثر تأثرا بالدراما، وهذا راجع إلى أنهم يتابعون الدراما بكثرة و يتأثرون بها.

الجدول رقم(65): يوضح مساهمة الدراما في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	04	%08	04	%08	08	%08
موافق	14	%28	11	%22	25	%25
محايد	14	%28	13	%26	27	%27
غير موافق	16	%32	21	%42	37	%37
غير موافق بشدة	02	%04	05	%10	07	%07
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مساهمة الدراما في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة حسب متغير الجنس. فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (08%)، و (28%) أجابوا ب موافق، و (28%) أجابوا بمحايد، و (32%) أجابوا بغير موافق، و (04%) أجابوا بغير موافق بشدة.

و المبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي بموافق بشدة بنسبة (08%)، و (22%) أجابوا ب موافق و (26%) أجابوا بمحايد، و (42%) أجابوا بغير موافق، و (10%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال إستقراءنا للبيانات أعلاه فإن المبحوثين من الجنسين غير موافقون أن الدراما تساهم في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة، وذلك راجع لأن الرابط الذي يجمع الاسرة ليس من السهل كسره، فعلاقة الاخوة والأمومة و الابوة ليس علاقة كباقي العلاقات، ربما تنقص هذه العلاقة أو تتأثر لكن ليست لدرجة أن تنعدم العلاقات الاسرية، وربما في حالات شاذة يحدث هذا عندما يتعلق عقل المبحوث بالدراما المعروضة تعلقا تاما، ولكن في معظم الحالات لا يصل التأثير لقطع العلاقة نهائيا مع العائلة.

الجدول رقم(66): يوضح مساهمة الدراما في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	05	%10	03	%06	07	%07
موافق	06	%12	19	%32	25	%25
محايد	19	%38	08	%16	27	%27
غير موافق	11	%22	16	%32	27	%27
غير موافق بشدة	03	%06	04	%08	07	%07
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مساهمة الدراما في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة حسب متغير الكلية فإن أفراد العينة أجابوا كالأتي: كلية العلوم و التكنولوجيا موافق بشدة بنسبة (10%) و (12%) و أجابوا ب موافق، و (38%) أجابوا بمحايد، و (22%) أجابوا بغير موافق، و (06%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (06%)، و (32%) أجابوا ب موافق، و (16%) أجابوا بمحايد، و (32%) أجابوا بغير موافق و (08%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال الجدول أعلاه إستنتجنا ان افراد العينة من كلية العلوم و التكنولوجيا كانت إجابات معظمهم بمحايد، اما بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية فالمبحوثين بين موافق وغير موافق، وهذا راجع الى تضارب الأراء و المواقف، و إختلاف تأثير الدراما من فرد لأخر ومن أسرة لأخري.

الجدول رقم (66): يوضح أن متابعة الدراما تهدد العلاقات الأسرية حسب متغير الجنس:

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	06	%12	06	%12	12	%12
موافق	15	%30	20	%40	35	%35
محايد	08	%16	12	%24	20	%20
غير موافق	12	%24	15	%30	27	%27
غير موافق بشدة	06	%12	04	%10	10	%10
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح أن متابعة الدراما تهدد العلاقات الأسرية حسب متغير الجنس فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (12%)، و (30%) أجابوا ب موافق،و (16%) أجابوا بمحايد، و (24%) أجابوا بغير موافق، و (12%) أجابوا بغير موافق بشدة.

و المبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي بموافق بشدة بنسبة (12%)، و (40%) أجابوا ب موافق، و (24%) أجابوا بمحايد، و (30%) أجابوا بغير موافق، و (10%) أجابوا بغير موافق بشدة.

الجدول رقم(67): يوضح أن متابعة الدراما تهدد العلاقات الأسرية حسب متغير الكلية:

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	03	%06	09	%18	11	%11
موافق	13	%26	22	%44	33	%33
محايد	16	%32	08	%16	24	%24
غير موافق	16	%32	07	%14	23	%23
غير موافق بشدة	02	%04	04	%08	06	%06
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح أن متابعة الدراما تهدد العلاقات الأسرية حسب متغير الكلية فإن أفراد العينة أجابوا كالأتي: كلية العلوم و التكنولوجيا موافق بشدة بنسبة (06%) ، و (26%) و أجابوا ب موافق، و (32%) أجابوا بمحايد، و (32%) أجابوا بغير موافق، و (04%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (18%)، و (44%) أجابوا ب موافق، و (16%) أجابوا بمحايد، و (16%) أجابوا بغير موافق و (14%) أجابوا بغير موافق بشدة.

الجدول رقم(68) : يوضح أن مشاهدة الدراما تؤدي إلى نشر ثقافة العاطفة الأسرية حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	04	%08	06	%12	10	%10
موافق	28	%56	16	%32	44	%44
محايد	13	%26	15	%30	28	%28
غير موافق	05	%10	08	%16	13	%13
غير موافق بشدة	00	%00	04	%08	04	%04
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح أن مشاهدة الدراما تؤدي إلى نشر ثقافة العاطفة الأسرية حسب متغير الجنس، فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (08%)، و (56%) أجابوا ب موافق، و (26%) أجابوا بمحايد، و (10%) أجابوا بغير موافق، و (00%) أجابوا بغير موافق بشدة.

و المبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي بموافق بشدة بنسبة (12%)، و (32%) أجابوا ب موافق و (30%) أجابوا بمحايد، و (16%) أجابوا بغير موافق، و (08%) أجابوا بغير موافق بشدة.

الجدول رقم(69) : يوضح أن مشاهدة الدراما تؤدي إلى نشر ثقافة العاطفة الأسرية حسب متغير الكلية:

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	08	%16	02	%04	10	%10
موافق	23	%46	22	%44	45	%45
محايد	14	%28	14	%28	28	%28
غير موافق	04	%08	09	%18	13	%13
غير موافق بشدة	01	%02	03	%06	04	%04
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول الذي أعلاه الذي يبين يوضح أن مشاهدة الدراما تؤدي إلى نشر ثقافة العاطفة الأسرية حسب متغير الكلية، فإن أفراد العينة أجابوا كالأتي: كلية العلوم و التكنولوجيا موافق بشدة بنسبة (16%) ، و (46%) و أجابوا ب موافق، و (28%) أجابوا بمحايد، و (08%) أجابوا بغير موافق، و (02%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (04%)، و (44%) أجابوا ب موافق، و (28%) أجابوا بمحايد، و (18%) أجابوا بغير موافق ،و (06%) أجابوا بغير موافق بشدة.

الجدول رقم(70): يوضح أن مشاهدة الدراما تجعلك تتمني أن تكون لك أسرة غير التي تنتمي إليها حسب متغير الجنس:

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	04	%08	08	%16	12	%12
موافق	08	%16	13	%26	21	%21
محايد	10	%20	08	%16	18	%18
غير موافق	11	%22	09	%18	20	%20
غير موافق بشدة	15	%30	12	%24	27	%27
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح أن مشاهدة الدراما تجعلك تتمني أن تكون لك أسرة غير التي تنتمي إليها حسب متغير الجنس فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (08%)، و (16%) أجابوا ب موافق، و (20%) أجابوا بمحايد، و (22%) أجابوا بغير موافق، و (30%) أجابوا بغير موافق بشدة.

و المبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (16%)، و (26%) أجابوا ب موافق، و (16%) أجابوا بمحايد، و (18%) أجابوا بغير موافق، و (24%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من استقرائنا لبينات الجدول أعلاه وجدنا أن أفراد العينة من اللإناث يتمنون ان تكون لهم أسر غير التي ينتمون إلاليها على عكس الذكور الذين عارضو بشدة وهذا راجع الى أن الاناث تتعرضن لضغوطات داخل الاسرة أكثر من الذكور نضرا الى طبيعة المجتمع الجزائري كمجتمع محافظ ويصون المرأة، ولكن متابعة الاناث للدراما خاصة التركية جعلت منها تتمني العيش في الحرية المطلقة التي يعيشها ابطال العمل الدرامي.

الجدول رقم(71): يوضح أن مشاهدة الدراما تجعلك تتمني أن تكون لك أسرة غير التي تنتمي إليها حسب متغير الكلية:

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	02	%04	10	%20	12	%12
موافق	12	%24	09	%18	21	%21
محايد	10	%20	08	%16	18	%18
غير موافق	14	%28	09	%18	23	%23
غير موافق بشدة	12	%24	15	%30	27	%27
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع يوضح أن مشاهدة الدراما تجعلك تتمني أن تكون لك أسرة غير التي تنتمي إليها حسب متغير الكلية فإن أفراد العينة أجابوا كالاتي: كلية العلوم والتكنولوجيا موافق بشدة بنسبة (04%)، و (24%) و أجابوا ب موافق، و (20%) أجابوا بمحايد، و (28%) أجابوا بغير موافق و (24%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (20%)، و (18%) أجابوا ب موافق، و (16%) أجابوا بمحايد، و (18%) أجابوا بغير موافق، و (30%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال الجدول لا حضنا أن المبحوثين يعارضون فكرة ان الدراما تجعل الفرد يتمني أسرة غير أسرته فمهما كانت الخلافات بين افراد الاسرة او بين المبحوث وعائلته، الى انهم في وقت الشدة لن يجدوا الا

بعضهم البعض، فرابطة الدم أقوى من أي رابطة أخرى، رغم ان بعض مفردات البحث من كلية العلوم و التكنولوجيا، يوافقون على ذلك وهذا عائد الى تاثرهم الكبير بالدراما، و بالصورة المثالية التي ترسمها الأعمال الدرامية.

الجدول رقم (72): يوضح إذا كان للدراما أثار سلبية أكثر منها إيجابية على التواصل داخل الأسرة حسب متغير الجنس:

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	09	%18	06	%12	15	%15
موافق	20	%40	21	%42	41	%41
محايد	13	%26	11	%22	24	%24
غير موافق	05	%10	10	%20	15	%15
غير موافق بشدة	03	%06	02	%04	05	%05
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح إذا كان للدراما أثار سلبية أكثر منها إيجابية على التواصل داخل الأسرة حسب متغير الجنس فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (18%) و (40%) أجابوا ب موافق، و (26%) أجابوا بمحايد، و (10%) أجابوا بغير موافق، و (06%) أجابوا بغير موافق بشدة.

والمبحوثين من الإناث أجابوا كالاتي: بموافق بشدة بنسبة (12%)، و (42%) أجابوا ب موافق و (22%) أجابوا بمحايد، و (20%) أجابوا بغير موافق، و (04%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال بيانات الجدول أعلاه نستنتج أن معظم أفراد العينة من الجنسين كانت إجاباتهم بموافق على ان للدراما اثار سلبية أكثر منها إيجابية وهذا راجع الى النتائج السلبية التي تنجم عن المتابعة المكثفة لها خاصة

مع تفضيل المبحوثين للدراما التركية والدراما الامريكية المختلفتين اختلاف كبير عن ثقافة مجتمعاتنا العربية في غياب كبير للدراما العربية التي في ذيل الترتيب للدراما المفضل مشاهدتها، فهانتين النوعين من الدراما تغرس في شبابنا، من نشر ثقافة العلاقات العاطفية خارج إطار الزواج و أيضا مظاهر التعري و الإثارة، وتدعو لترسيخ لا علاقة لها بالقيم الدينية الإسلامية[1]

الجدول رقم(73): يوضح كان للدراما أثار سلبية أكثر منها إيجابية على التواصل داخل الأسرة حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	06	%12	09	%18	15	%15
موافق	19	%38	22	%44	41	%41
محايد	12	%24	12	%24	24	%24
غير موافق	08	%16	07	%14	15	%15
غير موافق بشدة	05	%10	00	%00	05	%05
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح كان للدراما أثار سلبية أكثر منها إيجابية على التواصل داخل الأسرة حسب متغير الكلية فإن أفراد العينة أجابوا كالأتي: كلية العلوم و التكنولوجيا موافق بشدة

[1]صالح محمد حميد: مرجع سبق ذكره. ص142.

بنسبة (12%) ، و (38%) و أجابوا ب موافق، و (24%) أجابوا بمحايد، و (16%) أجابوا بغير موافق و (10%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (12%)، و (44%) أجابوا ب موافق، و (24%) أجابوا بمحايد، و (14%) أجابوا بغير موافق و (14%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال استقراء الجدول أعلاه، نستنتج أن معظم المبحوثين كانت إجاباتهم من موافق الى موافق جدا بأن للدراما اثار سلبية أكثر منها إجابية، مع تفاوت في نسب المشاهدة إذ كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية كانت بنسبة أكبر من كلية العلوم و التكنولوجيا، فهذه الأخيرة الأقل تأثرا بالدراما و الأقل مشاهدة من الكلية الأخرى، لذلك لا يدرك مبحوثها بالأثار السلبية للمتابعة المكثفة للدراما، على عكس كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، الذين يتأثرون بالدراما ويعيشون مع سلبياتها و إجابياتها لذلك يدركون مخاطرها جيدا.

الجدول رقم (74): يوضح أن المشاهدة الجماعية للدراما تلم شمل العائلة حسب متغير الجنس:

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	07	%14	11	%22	18	%18
موافق	19	%38	23	%46	42	%42
محايد	14	%28	07	%14	21	%21
غير موافق	08	%16	08	%16	16	%16
غير موافق بشدة	02	%04	01	%02	03	%03
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح أن المشاهدة الجماعية للدراما تلم شمل العائلة حسب متغير الجنس فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (14%)، و (38%) أجابوا ب موافق، و (28%) أجابوا بمحايد، و (16%) أجابوا بغير موافق، و (04%) أجابوا بغير موافق بشدة.

و المبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (22%)، و (46%) أجابوا ب موافق و (14%) أجابوا بمحايد، و (16%) أجابوا بغير موافق، و (02%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال التحليل أعلاه فإن معظم أفراد العينة سواء من الذكور أو الإناث كانوا مع أن المشاهدة الجماعية للدراما تلم شمل العائلة، فكما قلنا سابقا أن الدراما تمنح أثناء المشاهدة فرص الحديث و النقاش وفتح باب الحوارات و المناقشات هذا ما يلم شمل العائلة حول الدراما، إذ يتعرف أفراد العائلة على ميولات بعضهم البعض من خلال هذه النقاشات

الجدول رقم(75): يوضح أن المشاهدة الجماعية للدراما تلم شمل العائلة حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	07	%14	11	%22	18	%18
موافق	13	%28	21	%42	34	%34
محايد	13	%25	10	%20	23	%23
غير موافق	13	%25	07	%14	20	%20
غير موافق بشدة	05	%10	01	%02	06	%06
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

يوضح أن المشاهدة الجماعية للدراما تلم شمل العائلة حسب متغير الكلية فإن أفراد العينة أجابوا كالأتي: كلية العلوم و التكنولوجيا موافق بشدة بنسبة (14%) ،و (28%) و أجابوا ب موافق، و تطابقت الإجابات محايد و غير موافق بنسبة (25%) ، و (10%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (22%)، و (42%) أجابوا ب موافق، و (20%) أجابوا بمحايد، و (14%) أجابوا بغير موافق و (02%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال التحليل أعلاه نجد أن المبحوثين من الكليتين، يوافقون على أن الدراما تلم شمل العائلة، فأثناء المشاهدة الجماعية التي تفتح باب للنقاش و الحوار، ويجتمع أفراد العائلة حول مسلسل أو فيلم، وخاصة أثناء الأعياد والمناسبات مثل شهر رمضان، الذي يعرف استهلاك ضخم للأعمال الدرامية ومشاهدة مكثفة للتلفزيون، فيتبادلون أرائهم و أفكارهم.

الجدول رقم(76): يوضح أن التواصل الأسري المعروض في الدراما يجعلك تتمني أن تعيشه حسب متغير الجنس:

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	09	%18	13	%26	22	%22
موافق	17	%34	17	%34	34	%34
محايد	09	%18	08	%16	17	%17
غير موافق	11	%22	07	%14	18	%18
غير موافق بشدة	02	%04	05	%10	07	%07
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح أن التواصل الأسري المعروض في الدراما يجعلك تتمني أن تعيشه حسب متغير الجنس فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (18%)، و (34%) أجابوا ب موافق، و (18%) أجابوا بمحايد، و (22%) أجابوا بغير موافق و (04%) أجابوا بغير موافق بشدة.

و المبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (26%)، و (34%) أجابوا ب موافق و (16%) أجابوا بمحايد، و (14%) أجابوا بغير موافق، و (10%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال التحليلات السابقة وجدنا أن المبحزثين من الذكور يفضلون الدراما الأمريكية و المبحوثين من الإناث تفضلن الدراما التركية، ورغم أن الدراما التركية قريبة في بعض الأمور من الدراما العربية إلا أنها تختلف أيضا عنا في طرق التواصل و العيش فالمجتمع التركي كمجتمع متحرر جدا إذ العلاقات المشبوهة خارج إطار الزواج و العلاقات بين الجنسين أمر عادي عندهم بل الوالدين و الإخوة يشجعون أبنائهم على خوض هذه العلاقات فهو أمر عادي عندهم، وبما أن عينتنا من الشباب فهم في حماس لدخول علاقات مع الجنس الأخر الشعور بالحرية و فرض أرائهم وفعل ما يردون هذا ما تعرضه الدراما التركية أو الدراما الأمريكية التي وصل التحرر عندهم إلى أقصي حدود، ونحن لا ننقد طرق، عيشهم فلكل بلد ثقافته وتقاليده، رغم أنهم لديهم جوانب إيجابي،ة فهم لا يخجلون من التعبير عن حبهم اتجاه أفراد عائلتهم، ومعانقتهم أو تقبيلهم، على عكس مجتمعاتنا فهناك أفراد لا يقبلون أو يعانقون أولياءهم إلى يوم العيد، ولهذا تجد الكثير من الأبناء يبحثون عن ما يروي عطشهم الأسري، وجفاء أهاليهم، ليس لأنهم يرفضون ذلك وإنما لأنهم تربو على هذه العادات.

الجدول رقم(77): يوضح أن التواصل الأسري المعروض في الدراما يجعلك تتمني أن تعيشه حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	10	%20	12	%24	22	%22
موافق	17	%34	17	%34	34	%34
محايد	09	%18	06	%12	15	%15
غير موافق	06	%12	09	%18	15	%15
غير موافق بشدة	14	%28	06	%12	20	%20
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح أن التواصل الأسري المعروض في الدراما يجعلك تتمني أن تعيشه حسب متغير الكلية. فإن أفراد العينة أجابوا كالأتي: كلية العلوم و التكنولوجيا موافق بشدة بنسبة (20%) ، و (34%) و أجابوا ب موافق، و (18%) أجابوا بمحايد، و (12%) أجابوا بغير موافق، و (28%) أجابوا بغير موافق بشدة.

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (24%)، و (34%) أجابوا ب موافق، و (12%) أجابوا بمحايد، و (18%) أجابوا بغير موافق و (12%) أجابوا بغير موافق بشدة.

الجدول رقم(78): يوضح أن قضاء وقت طويل في مشاهدة الدراما تجعل الأسرة تتضايق من ذلك حسب متغير الجنس.

الجنس / الاختيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	07	%14	24	%48	31	%31
موافق	22	%44	15	%30	37	%37
محايد	09	%18	04	%08	13	%13
غير موافق	09	%18	05	%10	14	%14
غير موافق بشدة	03	%06	02	%04	05	%05
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي: يوضح أن قضاء وقت طويل في مشاهدة الدراما تجعل الأسرة تتضايق من ذلك حسب متغير الجنس، فإن المبحوثين من الذكور أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (14%)، و (44%) أجابوا ب موافق، مع تطابق الإجابات بنسبة (18%) للمحايد، و بغير موافق، و (06%) أجابوا بغير موافق بشدة.

و المبحوثين من الإناث أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (48%)، و (30%) أجابوا ب موافق و (08%) أجابوا بمحايد، و (10%) أجابوا بغير موافق، و (04%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال التحليل أعلاه لا حضنا أن كلا المبحوثين من الجنسين أبدا معظمهم موافقة على أن قضاء وقت طويل في مشاهدة الدراما تجعل الأسرة تتضايق، وهذا راجع إلى ترك المبحوثين أشغالهم و دراستهم و متابعة الدراما، أو عند حاجة احد أفراد الأسرة إلى المبحوث يرفض أداء مهمته، بحجة مشاهدته لفيلم أو مسلسل، وأحيانا يغوص المبحوث في الدراما المعروضة، فتجده جسما فقط وعقلا هوا داخل الدراما المعروضة، لدرجة انك قد تناديه ولا يسمعك.

الجدول رقم(79): يوضح أن قضاء وقت طويل في مشاهدة الدراما تجعل الأسرة تتضايق من ذلك حسب متغير الكلية.

الكلية / الاختيارات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	15	%30	16	%32	41	%41
موافق	19	%38	18	%36	37	%37
محايد	06	%12	07	%14	13	%13
غير موافق	09	%18	05	%10	14	%14
غير موافق بشدة	01	%02	04	%08	05	%05
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح أن قضاء وقت طويل في مشاهدة الدراما تجعل الأسرة تتضايق من ذلك حسب متغير الكلية. فإن أفراد العينة أجابوا كالأتي: كلية العلوم و التكنولوجيا موافق بشدة بنسبة (30%)، و (38%) و أجابوا ب موافق، و (12%) أجابوا بمحايد، و (18%) أجابوا بغير موافق و (02%) أجابوا بغير موافق بشدة

وفيما يتعلق بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، فإن المبحوثين أجابوا كالأتي: بموافق بشدة بنسبة (32%)، و (36%) أجابوا ب موافق، و (14%) أجابوا بمحايد، و (10%) أجابوا بغير موافق و (08%) أجابوا بغير موافق بشدة.

من خلال التحليل كانت اجابات معظم المبحوثين من الكليتين من موافق الى موافق جدا بأن قضاء وقت طويل في مشاهدة الدراما تجعل الأسرة تتضايق من ذلك، وهذا عائد الى ان الدراما عالم إن غصت فيه

وأدمنت عليه يصعب الخروج، فالعقل يصبح ملك هذه الدراما، فقضاء وقت طويل في مشاهدتها تشغله المبحوث عن اعماله ويهل دراسته و ينسي افراد عائلته وقد تحدث مناوشات و مضايقات من طرف افراد لا لاسرة بسبب لادمان على مشاهدة الدراما.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

III – 1 العادات و الأنماط المتبعة من طرف الشباب الجامعي في مشاهدة الدراما

- الأوقات المفضلة لمشاهدة الدراما من ساعة الى ساعتين
- معظم أفراد العينة من الذكور يفضلون المشاهدة الفردية على عكس النساء اللواتي تفضلن المشاهدة الجماعية
- الوسيلة المفضلة للمشاهدة هي التلفزيون
- الفترة المفضلة للمشاهدة هي وقت متأخر من الليل تليها الفترة المسائية
- الدراما المفضل مشاهدتها هي الدراما التركية بعدها الأمريكية
- السبب الذي جعل المبحوثين يفضلون هذا النوع من الدراما هو العاطفة و الوجدان و المواضيع والقضايا المعالجة

III – 2 تتمثل دوافع مشاهدة الدراما لدى الشباب الجامعي

- الأسباب المؤدية إلى مشاهدة الدراما حسب متغير الجنس هو الإحساس بالمتعة وملىء وقت الفراغ
- القضايا التي يفضل المبحوث معالجتها هو الحب والرومانسية والقضايا الإجتماعية والحقائق الواقعية
- أسبا تفضيل هذه القضايا بالذات لأنها مفقودة في مجتمعنا ولأنها تناسب إهتماماتي
- الأسباب التي ساعدت على إنتشار الدراما هو الفراغ العاطفي والهروب من ظغوطات الحياة

III – 3 ظروف العلاقات الأسرية لدى الشباب الجامعي

- معظم المبحوثين لديهم علاقة من جيدة إلى ممتازة مع أفراد العائلة
- في حالة وجود مشاكل مع العائلات فإن افراد العينة أحيانا ما يتوجهون للأسرة لحلها
- معظم أفراد العينة لايوجد خلافات بين أفراد اسرتهم
- معظم أفراد العينة لايوجد خلافات مع أفراد أسرتها
- معظم أفراد العينة لا توجد لديهم علاقة قريبة جدا من الاسرة تجعلهم لايخفون شيىء عن أفراد اسرتهم
- يجتمع المبحوثين أحيانا مع أفراد الاسرة لتبادل أطراف الحديث

- معظم أفراد العينة فخورين بالانتماء الى أسرهم إلا ، فئة قليلة تعد على الأصابع
- توجد مناقشة أحيانا مع افراد الاسرة أثناء مشاهدة الدراما
- أفراد العينة من الذكور يتناقشون حول البرامج السياسية و الاناث تتناقشن حول البرامج الاجتماعية،
- كلية العلوم و التكنولوجيا يتناقشون حول البرامج السياية و كلية العلوم الانسلانية و الاجتماعة يتناقشون حول البرامج الاجتماعية.

III – 4 انعكاسات مشاهدة الدراما على التواصل الأسري.

- مشاهدة الدراما لا تؤدي الى تنامي الخلافات العائلية
- مشاهدة الدراما تغني عن التواصل الأسري
- مشاهدة الدراما تلبي الاحتياجات العاطفية للتواصل مع الاسرة
- مشاهدة الدراما تمنح أثناء المشاهدة الجماعية فرص للحديث و النقاش
- العلاقات الأسرية في الدراما تجعلك تتمنى أن تعيشها
- الدراما تعزز القيم الأسرية، التسامح، المودة.....الخ
- مشاهدة الدراما تقلل من التواصل بين افراد الأسرة
- العلاقات الأسرية في الدراما تساهم في حل مشاكل التواصل الأسري
- الدراما لا توسع الفجوة بين أفراد الأسرة
- متابعة الدراما تهدد العلاقات الأسرية
- مشاهدة الدراما تؤدي إلى نشر ثقافة العاطفة الأسرية
- الدراما لا تجعلك تتمني أن تكون لك أسرة غير التي تنتمي إليها
- للدراما أثار سلبية أكثر منها إيجابية على التواصل داخل الأسرة
- المشاهدة الجماعية للدراما تلم شمل العائلة
- التواصل الأسري المعروض في الدراما يجعلك تتمني أن تعيشه
- قضاء وقت طويل في مشاهدة الدراما تجعل الأسرة تتضايق من ذلك

الاستنتاج العام:

نسنتج من خلال دراستنا هذه ان للدراما تاثير على الشباب الجامعي، فبد مقارنتنا بين كلية العلوم و التكنولوجيا و كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ارتئينا ان الدراما تاثر في شباب كلية العلوم الانسانية والاجتماعية اكثر من شباب كلية العلوم والتكنولوجيا وذلك يعود لاسباب عديدة تختلف

خاتمة:

استقطبت الدراما إليها فئات من مختلف الجنسيات و الأعمار و المستويات، فاستطاعت أن تشد قطاعات عريضة من الجماهير تتجاوز حدود الزمان و المكان، وجعلها محل اهتمام العديد من الباحثين و النقاد، كونها نوع من الأنواع الفنية التي تحكي قصة أو رواية ما وتناولها قضايا و أحداث قريبة من الواقع، والأمر الذي زادا من انتشار الدراما، هو تنوع الأعمال الدرامية، من أفلام و مسلسلات و برامج وغيرها من الأعمال التي تعددت وسائل عرضها وتنوعت، إذ أصبحت متاحة للصغير و الكبير وخاصة فئة الشباب، التي تعد من أكثر الفئات التي يمكن أن تنساق وراء القضايا والموضوعات التي تعرض عبر وسائل الإعلام، كونها مصدر معلومات و أراء وأفكار، ولقد بات من المؤكد قدرة الإعلام المرئي والمقروء على تشكيل اتجاهات الرأي وتغيير سلوك الأفراد ، فكلما زادت فترة التعرض للبرامج المرئية كلما زادت إمكانية التأثر بمضامين ومحتوى هذه البرامج في الأفراد ومن المؤكد أيضا أن فئة الشباب هي الأكثر تلقيا وتأثرا بما تبثه وسائل الإعلام، فمن خلال دراستنا هذه إكتشفنا أنه يمكن للدراما أن تغير أراء سابقة، وتشكل أفكار جديدة خصوصا أن الدراما المفضلة عند الشباب اليوم الدراما التركية و الأمريكية، اللاتان تختلفان اختلاف كبير مع ثقافتنا، بالضافة الى أنها أصبحت وجهة الشباب في قضاء وقت الفراغ و والتخفيف من ضغوطات الحياة، و الجفاف العاطفي الذي يعاني منه شبابانا، بسبب عدم وجود رقابة من طرف الأهل ومتابعة أبنائهم، و الحرص على مشاهدة برامج درامية تثقيفية تساعدهم على بناء حياتهم.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

القرأن الكريم

المراجع:

- أنجرس موريس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر، الجزائر 2006، ص 98.
- أيادي الفيروز: قاموس المحيط، ترتيب الطاهر أحمد الزاوي، الدار العربية للكتاب، ط 3، 1980
- بتسام محمد بدر كلاب: اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في الفضائيات العربية بحث مقدم لنيل شهادة البكالورياس، الجامعة الاسلامية، غزة، 2010
- بكار عبد الكريم: التواصل الأسري، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر،2009
- بن مرسلى احمد: مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009
- بنتلي اريك: الحياة في الدراما، ترجمة جبرا إبراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، القاهرة، 1982
- بوجلال عبد الله: القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، رسالة دكتورا عبن مليلة، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، 2000
- جمال الدين مروة: الدراما والمجتمع، القاهرة، ملتزم للطبع والنشر، دار الفكر العربية، 2010، ط1
- حمودة عبد العزيز ، البناء الدرامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 199
- خذيري لبنى: تأثير التعرض للدراما التلفزيونية الأجنبية على إدراك الشباب الجزائري للواقع الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي تبسي تبسة، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع
- راضية زوقاغ: اثر الفيس بوك على التواصل الأسري للتلميذ الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، 2017 .
- رجب عبد السكر ماجد: التواصل الاجتماعي أنواعه ضوابطه أثاره ومعوقاته، الجامعة الإسلامية غزو، 2011
- رضا عدلي: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة
- سامية أحمد على: الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار الحر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000
- سامية بن عامر: تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على مدارس بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيظر، 2013
- سديرة أسامة: تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدي الطالبات الجامعيات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،
- سعيدي زينب: النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة محمد خيضر، 2011

- السوفي مختار: خيال الضل و العرائس في العالم، دار الكتاب العربي،القاهرة،1968
- الشاروني يوسف: مع الدراما، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 2، 1989
- شاهين إيمان فوزي: أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الطائف، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 49، يصدرها مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، 2017، ص 223، يوم 20/02/2018، ساعة 20:30.
- شكال أحلام: النزعة الدرامية في ديوان " الناس في بلادي"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص 19.
- شكري عبد المجيد: الدراما الإذاعية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط2، 2003
- شكري عبد المجيد: الدراما المرئية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994
- شهيب نجيب: المدخل إلى السينما والراديو والتلفزيون، دار المعتز، عمان
- صالح محمد حميد: أثر مشاهدة المسلسلات الدرامية التلفزيونية التركية في القنوات العربية على قيم الفتاة الجامعية اليمنية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة صنعاء اليمن، 2016.
- الصبان مني: فن المونتاج في الدراما التلفزيونية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2001
- العابد السيد على: بن يحي عبد الرؤوف، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، 2016
- عبد البديع السيد محمد: اثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2009
- عبد الحميد محمد: الاتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري، القاهرة دار الكتب للنشر، ط 1، 1982.
- عبد السكر ماجد رجب: التواصل الاجتماعي أنواعه ضوابطه أثاره ومعوقاته، الجامعة الإسلامية غزة، 2011
- عبد العزيز حمودة : البناء الدرامي: دار الفكر العربي، 1981،
- عدلي سيد محمد رضا: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003
- عطية عز الذين: الدراما التلفزيونية مقاوماتها وضوابطها الفنية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الاسلامية غزة 2010
- عناية غازي: منهجية البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008
- فايزة رويم ، غربي صبرينة: الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح، ورقة قسم العلوم اجتماعية، ايام10/09 أفريل 2013.
- فتحي إبراهيم: معجم المصطلحات الأدبية، التعاضدية العمالية، صفاقس، الجمهورية التونسية، ط 1، 1986
- فرحات أسامة: المونولوج بين الدراما والشعر، الهيئة العامة المصرية للكتاب،1998
- فؤاد مخناش: طبيعة النص المسرحي الإذاعي بالجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران01 أحمد بن بلة قسم الفنون،2014
- فيشر ارنست: ضرورة الفن، ترجمة اسعد حليم، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1998

- فينسنت: ترجمة وتعليق د حسن عون، نظرية الأنواع الأدبية، منشأة المعارف بالإسكندرية، ط2، 1978، ص31_33.
- قدوار تسعديت: أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2010
- لمياء جنادي: التصورات الاجتماعية للمواطنة عند أساتذة التعليم المتوسط، قضايا ومشكلات المجتمع في عالم متغير، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص133.
- لوثر جورج: ترجمة عزت النصري، دليل التأليف التلفزيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة
- ماكيراد شون: بحوث الإعلام، دار الأرام، الأردن، ط4، 2004م
- مالكي مالية: تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال ما بين 3و 5 سنوات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2019
- محمد حسين سمير: دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، مصر، ط3، 1999
- محمد عمارة محمد: دراما الجريمة التلفزيونية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
- مراد ماجد: الشخصيات المعاصرة بين الواقع والدراما التلفزيونية، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005
- مرعي حسن: كيف تكتب تمثيلية تلفزيونية، رشاد برس للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 2004
- منير البعليكي رمزي: المورد الحديث انجليزي عربي، دار العالم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 2005
- النادي عادل: مدخل إلى فن كتابة الدراما، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط2، 1994
- نفين فوزية ونجوى عدنان: اثر الدراما المدبلجة على القيم الأخلاقية لدي طلبة جامعية النجاح الوطنية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص الصحافة الالكترونية والمكتوبة، جامعة النجاح الوطنية، 2018.

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	66
02	الجدول رقم(2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	66
03	الجدول رقم(3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية	67
04	الجدول رقم(4): يوضح ساعات مشاهدة الدراما حسب متغير الجنس	67
05	الجدول رقم (5): يوضح ساعات مشاهدة الدراما حسب متغير السن	68
06	ي الجدول رقم(6): يوضح ساعات مشاهدة الدراما حسب متغير الكلية	69
07	الجدول رقم (7): يوضح توزيع الأطراف الذين يشاهد المبحوثين معهم الدراما حسب متغير الجنس	70
08	الجدول رقم(8): يوضح الأطراف الذين يشاهد المبحوثين معهم الدراما حسب متغير السن	71
09	جدول رقم (9): يوضح الكيفية المحببة لمشاهدة الدراما حسب متغير الكلية	72
10	الجدول رقم (10): يوضح توزيع الوسيلة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير الجنس	72
11	الجدول رقم (11): يوضح توزيع الوسيلة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير السن	73
12	الجدول رقم (12): يوضح توزيع الوسيلة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير الكلية	74
13	الجدول رقم(13): يوضح توزيع الفترة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير الجنس	75
14	الجدول رقم (14): يوضح توزيع الفترة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير السن	75
15	الجدول رقم (15): يوضح توزيع الفترة المفضلة لمشاهدة الدراما حسب متغير الكلية	76
16	الجدول رقم (16): يوضح توزيع الدراما المفضل مشاهدتها حسب متغير الجنس.	77
17	الجدول رقم (17): يوضح توزيع الدراما المفضل مشاهدتها حسب متغير السن:	78
18	الجدول رقم (18): يوضح توزيع الدراما المفضل مشاهدتها حسب متغير الكلية.	79
19	الجدول رقم (19): يوضح توزيع سبب جعل المبحوثين يفضلون هذا النوع من الدراما حسب متغير الجنس.	80

20	الجدول رقم (20): يوضح توزيع الأسباب المؤدية إلى تفضيل هذا النوع من الدراما حسب متغير السن.	81
21	الجدول رقم (21): يوضح توزيع الأسباب المؤدية إلى تفضيل هذا النوع من الدراما حسب متغير الكلية.	82
21	الجدول رقم (21): يوضح توزيع الأسباب المؤدية إلى تفضيل هذا النوع من الدراما حسب متغير الكلية.	83
22	الجدول رقم (22): يوضح توزيع الأسباب المؤدية إلى مشاهدة الدراما حسب متغير الجنس	84
23	الجدول رقم(23): يوضح توزيع الأسباب المؤدية إلى مشاهدة الدراما حسب متغير الكلية.	86
24	الجدول رقم (24): يوضح توزيع القضايا التي يفضل المبحوث معالجتها حسب متغير الجنس.	87
25	الجدول رقم(25): يوضح توزيع القضايا التي يفضل المبحوث معالجتها حسب متغير الكلية.	88
26	جدول رقم (26): يوضح توزيع أسباب تفضيل هذه القضايا بالذات حسب متغير الجنس.	89
27	جدول رقم (27): يوضح توزيع أسباب تفضيل هذه القضايا بالذات حسب متغير الكلية.	91
28	جدول رقم(28): يوضح توزيع العوامل التي ساعدت على انتشار الدراما و الأسباب التي دفعت إلى متابعتها حسب متغير الجنس.	92
29	جدول رقم (29): يوضح توزيع العوامل التي ساعدت على انتشار الدراما و الأسباب التي دفعت إلى متابعتها حسب متغير الكلية:	93
30	لجدول رقم (30): يوضح توزيع أفراد العينة في علاقتها مع الأسرة حسب متغير الجنس.	96
31	الجدول رقم 31: يوضح توزيع أفراد العينة في علاقتها مع الأسرة حسب متغير الكلية:	97
32	الجدول رقم (32): يوضح توزيع المبحوثين في حالة وجود مشاكل هل تتوجه العينة للأسرة لحل هذه المشاكل حسب متغير الجنس.	98
33	الجدول رقم (33): يوضح توزيع المبحوثين في حالة وجود مشاكل هل تتوجه العينة للأسرة لحل هذه المشاكل حسب متغير الكلية.	99
34	الجدول رقم (34): يوضح توزيع المبحوثين لوجود خلافات بين أفراد الأسرة حسب متغير الجنس	100
35	الجدول رقم(35): يوضح توزيع وجود خلافات مع أفراد الأسرة حسب متغير الكلية.	101
36	الجدول رقم (36): يوضح توزيع وجود خلافات بين أفراد الأسرة حسب متغير الجنس.	102
37	الجدول رقم (37): يوضح توزيع وجود خلافات بين أفراد الأسرة حسب متغير الكلية.	103

38	الجدول رقم (38): يوضح توزيع وجود علاقة قريبة مع أفراد الأسرة تجعلك لا تخفي عنهم شيء حسب متغير الجنس	104
39	الجدول رقم (39): يوضح توزيع وجود علاقة قريبة مع أفراد الأسرة تجعلك لا تخفي عنهم شيء حسب متغير الكلية.	105
40	الجدول رقم(40): يوضح توزيع اجتماع العينة مع أفراد الأسرة لتبادل أطراف الحديث حسب متغير الجنس.	106
41	الجدول رقم (41): يوضح توزيع اجتماع العينة مع أفراد الأسرة لتبادل أطراف الحديث حسب متغير الكلية	106
42	الجدول رقم (42): يوضح توزيع الاعتزاز بالانتماء للأسرة حسب متغير الجنس.	107
44	الجدول رقم(44): يوضح توزيع الاعتزاز بالانتماء للأسرة حسب متغير الكلية:	108
45	الجدول رقم(45): يوضح توزيع وجود مناقشة بين أفراد الأسرة أثناء مشاهدة الدراما حسب متغير الجنس.	109
46	الجدول رقم (46): يوضح توزيع وجود مناقشة بين أفراد الأسرة أثناء مشاهدة الدراما حسب متغير حسب متغير الكلية	110
47	جدول رقم (47): يوضح نوع البرامج التي يتم التناقش حولها حسب متغير الجنس.	110
48	جدول رقم (48): يوضح توزيع نوع البرامج التي يتم التناقش حولها حسب متغير الكلية.	113
49	الجدول رقم(49): يوضح توزيع مشاهدة الدراما تؤدي الى تنامي الخلافات العائلية حسب متغير الجنس.	114
50	الجدول رقم(50): يوضح توزيع مشاهدة الدراما تؤدي الى تنامي الخلافات العائلية حسب متغير الكلية.	115
51	الجدول رقم (51): يوضح توزيع مشاهدة الدراما تغني عن التواصل الأسري حسب متغير الجنس.	116
52	الجدول رقم(52): يوضح توزيع مشاهدة الدراما تغني عن التواصل الأسري حسب متغير الكلية.	117
53	الجدول رقم (53): يوضح توزيع متابعة الدراما تلبي الاحتياجات العاطفية للتواصل مع الأسرة حسب	118

	متغير الجنس.	
54	الجدول رقم(54): يوضح توزيع متابعة الدراما تلبي الاحتياجات العاطفية للتواصل مع الأسرة حسب متغير الكلية.	119
55	الجدول رقم(55): يوضح توزيع أن الدراما تمنح أثناء المشاهدة الجماعية فرص للحديث و النقاش حسب متغير الجنس.	120
56	الجدول رقم(56): يوضح توزيع أن الدراما تمنح أثناء المشاهدة الجماعية فرص للحديث و النقاش حسب متغير الكلية	121
57	الجدول رقم(57): يوضح أن العلاقات الأسرية في الدراما تجعلك تتمنى أن تعيشها حسب متغير الجنس.	122
58	الجدول رقم(58): يوضح أن العلاقات الأسرية في الدراما تجعلك تتمني أن تعيشها حسب متغير الكلية.	123
59	الجدول رقم (59): يوضح بأن الدراما تعزز القيم الأسرية، التسامح، المودة وغيرها من القيم حسب متغير الجنس.	124
61	الجدول رقم(61) : يوضح أن توزيع الدراما تقلل من التواصل بين افراد الأسرة حسب متغير الجنس:	125
62	الجدول رقم(62): يوضح أن توزيع الدراما تقلل من التواصل بين أفراد الأسرة حسب متغير الكلية:	126
63	الجدول رقم(63): يوضح توزيع العلاقات الأسرية في الدراما أنها تساهم في حل مشاكل التواصل الأسري حسب متغير الجنس.	128
64	الجدول رقم(64): يوضح توزيع العلاقات الأسرية في الدراما أنها تساهم في حل مشاكل التواصل الأسري حسب متغير الكلية	129
65	الجدول رقم(65): يوضح مساهمة الدراما في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة حسب متغير الجنس.	130

66	الجدول رقم(66): يوضح مساهمة الدراما في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة حسب متغير الكلية.	131
66	الجدول رقم (66): يوضح أن متابعة الدراما تهدد العلاقات الأسرية حسب متغير الجنس:	132
67	الجدول رقم(67): يوضح أن متابعة الدراما تهدد العلاقات الأسرية حسب متغير الكلية:	133
68	الجدول رقم(68) : يوضح أن مشاهدة الدراما تؤدي إلى نشر ثقافة العاطفة الأسرية حسب متغير الجنس.	134
69	الجدول رقم(69) : يوضح أن مشاهدة الدراما تؤدي إلى نشر ثقافة العاطفة الأسرية حسب متغيرالكلية:	135
70	الجدول رقم(70): يوضح أن مشاهدة الدراما تجعلك تتمني أن تكون لك أسرة غير التي تنتمي إليها حسب متغير الجنس:	138
71	الجدول رقم(71): يوضح أن مشاهدة الدراما تجعلك تتمني أن تكون لك أسرة غير التي تنتمي إليها حسب متغير الكلية:	139
72	الجدول رقم (72): يوضح إذا كان للدراما أثار سلبية أكثر منها إيجابية على التواصل داخل الأسرة حسب متغير الجنس:	140
73	الجدول رقم(73): يوضح كان للدراما أثار سلبية أكثر منها إيجابية على التواصل داخل الأسرة حسب متغير الكلية.	141
74	الجدول رقم (74): يوضح أن المشاهدة الجماعية للدراما تلم شمل العائلة حسب متغير الجنس:	142
75	الجدول رقم(75): يوضح أن المشاهدة الجماعية للدراما تلم شمل العائلة حسب متغير الكلية.	143
76	الجدول رقم(76): يوضح أن التواصل الأسري المعروض في الدراما يجعلك تتمني أن تعيشه حسب متغير الجنس:	144
77	الجدول رقم(77): يوضح أن التواصل الأسري المعروض في الدراما يجعلك تتمني أن تعيشه حسب متغير الكلية.	145

78	الجدول رقم(78): يوضح أن قضاء وقت طويل في مشاهدة الدراما تجعل الأسرة تتضايق من ذلك حسب متغير الجنس.	146
79	الجدول رقم(79): يوضح أن قضاء وقت طويل في مشاهدة الدراما تجعل الأسرة تتضايق من ذلك حسب متغير الكلية.	147

محتويات البحث

شكر و تقدير

الإهداء

خطة الدراسة

مقدمة

I – الإجراءات المنهجية للبحث

I_ 1 إشكالية الدراسة.....8_9

I_ 2 أهداف الدراسة..... 10

I_3 أهمية البحث.....10

I _ 4 أسباب اختيار الموضوع..... 10_11

I_ 5 مفاهيم الدراسة..... 11_14

I_ 6 منهج الدراسة و أدواته..... 14_16

I _ 7مجتمع البحث و عينته..... 16_17

I_ 8 الدراسات السابقة..... 18_22

I_ 9 حدود الدراسة..... 22_23

I _10صعوبات الدراسة.....23

II – مشاهدة الدراما التلفزيونية و تأثيرها على التواصل الأسري

II -1 – ماهية الدراما

II –1–1 مفهوم ونشأة الدراما.....29_32

II –1–2 أنواع الدراما وأهميتها.....32_44

II –1–3 أشكال الدراما وقوالبها الفنية.....44_48

II – **2 ماهية التواصل الأسري**

II – 2–1 مفهوم التواصل الأسري..... 50

II – 2– 2 وسائل إرساء التواصل الأسري و عوامل غيابه..... 52_51

II – 2– 3 مجالات التواصل الأسري.....53_52

II – **3 ماهية الدراما التلفزيونية**.....

II – 3– 1 مفهوم و نشأة الدراما التلفزيونية.....56_55

II – 3– 2 أشكال الدراما التلفزيونية. .....58_56

II –3– 3 البناء الفني للدراما في التلفزيون.....64_58

III – **مشاهدة الدراما التلفزيونية لدى طلبة جامعة خميس مليانة و أثرها على التواصل الأسري لديهم**

III – 1 العادات و الأنماط المتبعة من طرف الشباب الجامعي في مشاهدة الدراما

III – 2 تتمثل دوافع مشاهدة الدراما لدى الشباب الجامعي.....150

III – 3 ظروف العلاقات الأسرية لدى الشباب الجامعي.....151_150

III – 4 انعكاسات مشاهدة الدراما على التواصل الأسري.....153_152

التوصيات

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق